آخر خبر

يومية .. سياسية . مستقلة . تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ٧٠- الخميس ١٢/٣٠ الجمعة ١٢/٣١ كانون اول ١٩٩٣ الموافق ١٥ رجب ١٤١٤ هـ ١٠٠ فلس

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية - هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٢٢١

آخر لحظة

* كشف ناطق عسكري اسرائيلي النقاب صباح اليوم عن ان ثلاثة فدائيين استشهدوا الليلة الماضية اثناء محاولتهم اجتياز الحدود اللبنانية لتنفيذ عملية فدائية في «اسرائيل». وقال ان الحادث وقع بالقرب من قرية رجا في المنطقة الشرقية من المنطقة الامنية المحتلة بجنوب لبنان واوضح ان الفدائيين اجتازوا المنظومة الحدودية حيث تحركت قوات الجيش الاسرائيلي ضدهم.

* اصيبت سائحان اسرائيليان في مدينة كوينا الواقعة في الجنوب الغربي من تركيا بجروح عندما كانا يمران من امام محل لبيع المجوهرات. وقالت مصادر امنية تركية ان النار اطلقت من سيارة باتجاه صاحب محل المجوهرات فاصيب بجروح خطيرة.

* قال مسؤول من الامم المتحدة انه تم اجلاء جميع العائلات العراقية المقيمة في بلدة ام قصر في الجانب الكويتي من الحدود.

* حذر الزعيم الليبي معمر القذافي من ان اي هجوم غربي مسلح على ليبيا بسبب ازمة لوكربي سيشعل منطقة شمال افريقيا والشرق الاوسط والعالم كله.

مهمة الشريف زيد تجاوزت الوساطة

هيكلية جديدة للجيش اليمني بمساعدة اردنية

كشفت مصادر سياسية مطلعة النقاب عن اسرار زيارة الشريف زيد بن شاكر الاخيرة لليمن، والتي تتجاوز ما اعلن عن قيامه بوساطة لحل «ازمة» الخلاف اليمني التي وصلت الى مرحلة صعبة.

وقالت المصادر التي التقت الرئيس اليمني (علي عبدالله صالح) الاسبوع الماضي لـ «اخر خبر» ان القيادة اليمنية طلبت من الشريف زيد المساعدة في وضع هيكلية جديدة للقوات المسلحة اليمنية التي بدا واضحا انها تتأثر تدريجيا بالنزاع القبلي والحزبي الدائر في اليمن.

ومن المفترض ان يشرف الشريف زيد على خطة موضوعة لاعادة بناء القوات المسلحة اليمنية، التي تعاني من اشكالات فنية، ومهنية لها علاقة بالتنظيم، والتدريب، والتعبئة العامة، والقدرات القتالية.

وهي خطة تقول مصادرنا ان الشريف زيد اصطحب عددا من المرافقين المختصين لمناقشتها، والاطلاع عليها، بعدما طلب الرئيس اليمني ذلك رسميا من القيادة الاردنية، التي اجرت اتصالاتها مع جميع الفرقاء للبحث عن نقاط التقاطع التي تكفل نزع فتيل الازمة قبل تفجرها.

وكان الطرفان المتنازعان في اليمن قد اتفقا الاسبوع الماضي عبر الوسطاء على «تحييد» القوات المسلحة، وتجنب الاثارات التي قد تورطها في النزاع.

واكدت مصادر دبلوماسية يمنية في عمان لـ «اخر خبر» ان القيادة اليمنية اوضحت للوسطاء انها راغبة في نزع جذور الانقسام الذي يهدد وحدة صفوف الجيش اليمني، بعد ظهور بوادر اولية لهذا الانقسام.

وقالت: ان القيادة اليمنية اجمعت على ضرورة القيام بخطة توعية عسكرية وطنية شاملة في الوحدات العسكرية اليمنية، واشغال القوات بالاستعداد والتدريب العسكري، وابعادها عن نقاط التوتر التي تؤثر عليها، بفعل النزاع والتنافس القبلي.

وربطت المصادر بين الاتصالات الاردنية اليمنية الاخيرة وبين التوجهات الجديدة التي افرزتها الاحداث والتوترات في البعد العسكري، وقالت. ان المساعدة الاردنية التي ستقدم بهذا المجال تاتي في سياق «الدور» الحيوي والهام الذي تقوم به القيادة الاردنية، التي تتمتع بثقة الاطراف المتنازعة.

بيريز أطلع رابين .... ومبارك حاول اقناع عرفات

المنظمة : اسرائيل ... تنصلت !

اطلع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز صباح اليوم رئيس وزرائه اسحق رابين على نتائج مفاوضات القاهرة التي وصفها بالمثمرة فيما وصفتها منظمة التحرير بالمتعثرة وبانها تنصل من مواقف اسرائيلية سابقة .

وكان بيريز قد قال لدى عودته الى تل ابيب من القاهرة بان الانسحاب الاسرائيلي لن ينتهي في ١٣ نيسان كما هو مقرر بدعوى ان اتفاق المبادئ لم يبدأ في موعده المقرر . وقال انه ليس ثمة تاريخ مقدس واعلن انه تم التوصل الى تفاهم حول ثلاث نقاط رئيسية هي المعابر ومساحة اريحا ومسائل تتعلق بقطاع غزة وان وثيقة قد صيغت تتضمن هذه الموضوعات وتنتظر موافقة الطرفين لكن اسرائيل لن تعلن موافقتها قبل منظمة التحرير .

وعلى عكس تصريحات بيريز المتفائلة قالت مصادر مطلعة في تونس لـ «اخر خبر» ان الرئيس عرفات ابلغ اللجنة التنفيذية ان اسرائيل مازالت متعنتة بل ان هناك تراجعاً عن مواقف سابقة لها في اوسلو وباريس وتونس . وقالت المصادر ان الوفد الاسرائيلي تمسك بالسيطرة والاشراف الكاملين على جميع المعابر والجسور المؤدية الى غزة واريحا مما سيجعل من الانسحاب المفترض مجرد اعادة انتشار.

وقد حاول الرئيس المصري حسني مبارك اقناع الرئيس ياسر عرفات . الذي زار القاهرة صباحاً وعاد اليها مساءا بقبول وثيقة التفاهم التي شارك وزير خارجيته عمرو موسى بالتوصل اليها . لكن موسى قال بعد لقاء عرفات مبارك أن الرئيس الفلسطيني قبل بعض الاقتراحات التي تضمنتها الوثيقة واضاف : لا يوجد أزمة في المفاوضات لكن مصادر اسرائيلية ذكرت انه لم يعزف بعد موعدا محددا لاستئناف مفاوضات لجنة الارتباط المشتركة التي قيل انها ستجتمع الاسبوع المقبل واضافت انه ماتزال هناك بعض المواضيع المعلقة مثل عدد اعضاء مجلس الحكم الذاتي والحركة في شوارع غزة ووسائل نقل الصلاحيات المدنية للفلسطينيين .

الحسين : سمعة جيشنا تجاوزت حدود الوطن

"التنفيذي" بعد "الشورى" في الجبهة

تعقد الكوادر الاخوانية الأردنية نفسها للتعامل مع نتائج الانتخابات التي ستجري مساء غد الجمعة لانتخاب اعضاء المكتب التنفيذي للجبهة الاسلامية.

الانتخابات ستجري وسط اجواء ساخنة جدا داخل مجلس شورى الحزب الذي انتخب الاسبوع الماضي ومن المفترض ان يتولى اعضاء المكتب التنفيذي [illegible]

[illegible]

الفاتيكان يعترف باسرائيل

دمشق: الانسحاب الكامل مقابل وقف المقاومة

مصر: مصرع قائد في الجماعة الاسلامية

مئات القتلى في معارك شمال البوسنة

بوتو في بيونغ يانغ بعد بكين

اتساع رقعة القتال في افغانستان

الحكومة تطبخ ردودها على نار هادئة

حماس - منظمة التحرير .. النزاع الذي سيحسم مصير اتفاقية اوسلو

"آخر خبر" تواصل فتح ملف الاردنيين المعتقلين في السجون العربية

آخر خبر

رئيس التحرير المسؤول باسم سكجها

مسك الختام في الفينيق

الشاعر المقفّى بالرماة محمد لافي

آخر خبر - من حنيف يوسف

للشعر متسع ايضا. للشعر متسع دائماً وإن جار الزمان عليه، بازاحته الى الصفوف الخلفية احياناً على مسرح الحياة، ومعه فرسانه الذين ما زالوا يترنحون تحت الضربات المتواطئة والذكية لقانون الحياة المعاصرة. لكن الشعر سيبقى وبعيداً عن كل الرغبات، الحاضر دائماً في ماهية الوجود والطبيعة أياً كانت الازمنة والامكنة.

محمد لافي، الشاعر الفلسطيني المقفى بالرماة جاء مساء أمس ليكون مسك الختام في برنامج غاليري الفينيق لعام ١٩٩٣، الثقافي والفني، وأحيا امسية شعرية اعقبها حفل توقيع على ديوانه الاخير "مقفى بالرماة". ورغم ان غالبية الحضور في الأمسية كانت من النخبة المثقفة (كتاب، شعراء، فنانون .. الخ) . إلا أن اهتماماً حميماً خاصاً كان يحيط بالشاعر وقصائده.

محمد لافي قرأ واقفاً قرابة ساعة كاملة من قصائد دواوينه، قبل أن يختتم الامسية بقصيدة جديدة قال بانها لم تكتمل ومهداة الى موفق محادين.

من ديوانه مقفى بالرماة قرأ قصائد إلى عبد الوهاب البياتي، الشاعر العربي الكبير الذي كان حاضراً في الأمسية "هو في يدي .. جرس الرحيل، وغرة الفوضى، سليل الذاهبين الى الحياة، ولم يعودوا من مجاز الطلق، راية من تبقوا في العتاب الطلق، شباك على المقهى، وعائلة من الأسماء تأكل بعضها، سفر الغروب وساحة الألبوم عارية من الأنثى، ومفتاح النشيج إلى النهاية."

محمد لافي شاعر ينضح مرارة وانكساراً وسخطاً، وهو الذي كتب عنه ذات يوم الناقد د. احسان عباس بأن لافي يعرف كيف يوزع "المرارة" المكثفة بقسمة عادلة، وربما لم يكن من المبالغة ان يقال انه يحمل "بحراً" في زجاجة، ويستدعي القاري، الى التأمل العميق وهو حين يسخر بقسوة، يظل رغم قسوته ومرارته شاعراً عذباً.

الشاعر اللافي يمتاز بكتابة القصائد القصيرة الموجزة، وقرأ العديد منها في أمسيته :لم أكتب مرثاتي بعد،

ولم اك شاهد هذا العصر،

لم أرفع سارية الشعر،

لم اطلق مهراً للساح،

ولم انجب ولداً للبيت،

ولهذا يا سيدي:

ما زالت أخاف الموت".

وزارة الثقافة تجيز منتدى الفكر الاشتراكي

كتب: ابراهيم مبيضين

استقبلت الأوساط الفكرية والثقافية الاردنية، موافقة وزارة الثقافة على تسجيل "منتدى الفكر الاشتراكي"، بترحيب بالغ، يؤكد النزوع العام للإنتصار للديمقراطية الحقيقية.

وفي الحقيقة. فقد دارت مداولات ومطارحات ساخنة، على بساط البحث الذي امتد بين عدد من اعضاء المنتدى، ووزارتي الثقافة والداخلية، وشارك في التعرض له عدد من النواب، والمهتمين بالديمقراطية والثقافة على مستوى المملكة، ويبدو أن الحكومة ممثلة بوزارة الثقافة، قد اقتنعت اخيراً، بامتلاك المؤسسين لحق إقامة مثل هذا المنتدى الذي يطرح نفسه، كمنتدى مفتوح لكل الاشتراكيين باختلاف مدارسهم، واتجاهاتهم.

الدكتور هشام غصيب أحد المؤسسين قال:

لا بد أن نؤكد اولاً، ان هذا ما كان يجب أن يحصل منذ البداية. وأن رفض الحكومة لتسجيل المنتدى، وكان خطأ، نقدر لها الرجوع عنه، ونكبر في وزير الثقافة الدكتور أمين محمود هذه النزعة لتصحيح ما يجب أن يصحح.

ولا شك، أن تحقق التسجيل الان، قد يضع المؤسسين والمنتدى، امام تحد كبير، نأمل أن نكون على مستواه من حيث التعبير عن فكرنا، ورسالتنا، من خلال عمل جاد، وبناء وإقامة تصور ثقافي، واشتراكي يخدم هذا البلد وشعبه.

وتابع الدكتور غصيب قائلاً:

- لقد اعطتنا هذه الموافقة، أملاً عظيماً بامكانية الاصلاح، والتدرج في توسيع مساحة الحريات العامة والديمقراطية الشاملة.

وفي هذا المجال. فلا بد لنا من الاشارة، إلى ان الأجواء التي أوجدها مجلس النواب الجديد، ستؤدي حتماً لنمو انماط ثقافية وخلق المزيد من الديمقراطية.

"آخر خبر" علمت من مصدر مطلع، لدى المنتدى، أن وزارة الداخلية كانت قد طرحت فكرة، التقدم من جديد إليها، لتسجيل المنتدى. إلا أن الاعضاء المؤسسين، رفضوا مثل هذه الفكرة، مؤكدين أن هذا المنتدى ، ثقافي الطرح والهدف، والاسلوب وبالتالي فإن الجهة المخولة بالتقدم لديها هي وزارة الثقافة وليست الداخلية.

هذا، وسيعلن المنتدى عن تدشين نشاطاته في القريب العاجل، ومن خلال برنامج، تم الاعداد له مسبقاً.

الدكتور امين محمود - وزير الثقافة - بدوره اعتبر موافقته على تسجيل المنتدى أمراً عادياً جداً في أجواء ديمقراطية حقيقية. مشيراً الى انه لا يصح إلا الصحيح.

وتمنى وزير الثقافة الجديد، للمنتدى النجاح، والتعبير عن فكره وتحقيق اهدافه المرتجاة، مؤكداً على استعداد الوزارة لدعم كل التوجهات الثقافية الجادة في المملكة..

وفي النهاية قال: دعونا جميعاً، نعمل بصمت، ونحقق اهدافنا السامية. بعيداً عن الخوض في القضايا بشكل استفزازي وغير عقلاني ... وستجدون ان النهايات مثمرة وواعدة.

وكان منتدى الفكر الاشتراكي قد اصدر امس بياناً قال فيه

يسرنا أن نعلن لاعضاء منتدى الفكر الاشتراكي ولاصدقائه، في الأردن والوطن العربي والعالم/ ولكل الشرفاء الذين انتصروا للحرية، ووقفوا إلى جانب حق المنتدى في الوجود القانوني، أن معالي وزير الثقافة، الدكتور أمين محمود، قد وافق، بكتابه رقم ث ق /٤٧٩٤/٨ بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٢٦، على تسجيل "منتدى الفكر الاشتراكي".

ان قيام منتدى الفكر الاشتراكي في الاردن، هو تعبير حي عن تعاظم نمو الثقافة الاشتراكية في بلدنا، وتزايد عدد المثقفين الاشتراكيين الأردنيين، واسهاماتهم النوعية في حركة الفكر الاشتراكي العربي. وهو ما يعكس، في التحليل الأخير، المكانة المميزة التي يحتلها الأردنيون على المستوى العربي.

اننا، في هذه اللحظة السارة، نستذكر باجلال، أول مثقف أردني عبر، في وقت مبكر، عن نزعات اشتراكية أصيلة، ونعني شاعر الاردن مصطفى وهبي التل، مثلما نستذكر عطاءات المثقفين الاشتراكيين الأردنيين الراحلين، في مقدمتهم د. منيف الرزاز وغالب هلسا - اللذين اسهما اسهامات بارزة في تقدم الفكر الاشتراكي العربي - وفؤاد نصار وعبد الله الريماوي وشفيق رشيدات والاباء حسني فريز وأمين فارس محلس، ومحمد اديب العامري، ومحمود المطلق ومحمود سيف الدين الايراني.

وأخيراً فإن "منتدى الفكر الاشتراكي" يفتح باب عضويته لكل المثقفين والأدباء الاشتراكيين من مختلف التيارات - الماركسية والقومية والإسلامية والديمقراطية - من أجل تجديد وازدهار الثقافة العربية التقدمية في الأردن والوطن العربي.

حديث الاربعاء

خواطر جواد جامح تحول الى سلحفاة

كنت اعشق الطراد في بحار السراب الخطيرة. وأرغب في الوقوف على اسرار قارات مجهولة. كنت اهيم بالرقص في الاسواق الشعبية على ايقاع برق هادر.

ثم اكتشفت بغتة ان لا معنى لاي مغزى. ما عدت احب الغابة. ادركت فجاة ان الغابة ميدان تنوع النبات، وانها المكان الذي يصبح بالوحوش.

الاشجار ليست سوى قناع يجلل خلفه حقيقة الوحش.

وحين كبرت وغدوت مديد القامة صلب العود، اكتشفت عمالقة عالم طفولتي ليسوا سوى اقزام يتطلعون بعين الشهوة الى النجوم البعيدة.

* * *

وداعا. سوف اهجر المدى الرحيب وانكمش في قوقعة زهدي. اعتذر لزهدي الذي اشحت عنه لوهلة مديدة.

ساعرض عن الغابات الشرقية المزروعة بجنرالات الرعب، وكواتم الصوت، وقراصنة يحترفون اختطاف دعاة حقوق . الانسان في وضح النهار.

* * *

ايتها الاحزاب لا تلبي دعوات الطغاة ومؤتمرات الجنرالات الذين يتعاملون مع البشر كحشرات باسم شعارات نبيلة سرابية كاذبة.

لنعترف بان الاوراق تختلط .. فلا يمكن لكاتم الصوت ان ينحاز للانسان والحياة.

لقد كتبوا النص، وعلينا ان نلعب ادوارنا.

المخرج يريده بطلا، وهو جبان. كاتب السيناريو يريدني سلحفاة وانا جواد. المنتج يرغب ان العب دور غيم السماء، وانا موج البحر.

لا قاسم مشتركا سوى اللون الازرق الخام .. حامل كل الدلالات الغامضة والملتبسة.

* * *

ايها الجواد .. ثمة علاج بالصدمات الكهربائية . بالمأساة الاغريقية باقراص المسكنات. بحقن المخدرات بالسوط. بالجزرة بالنفط او بالسحل. فتتقمص دور السلحفاة بالحسنى!

* * *

ايها المبدع الصغير، اعترف انك وقعت في حبائلي. نصبت لك شراك قشرة الظاهر، فتزلجت عليها، معرضا عن نبض طبقات الاعماق السحيقة، حيث الرمز والاسطورة والحلم وزلة اللسان وكهوف الطلاسم البليغة واللغات العريقة المندثرة المنبعثة.

* * *

تريدينني كما ترغبين؟ لست صلصالا ولا عناصر تماثيل ولا الوان لوحة. هكذا انا، هوائي في قارة لا اكسجين فيها. طقس متقلب عصي على رهافة اجهزة الارصاد الجوية.

* * *

اطمئني لست سوى طارئ، اعتذر عن حضوري اعتذر عن امتلاكي للحم وعظم واعصاب. اعتذر عن وجودي المزعج ليتني كنت مجرد طيف يمر بمنابك. اعتذر عن ظلي الثقيل .. ولكن ثمة امل ، فالخلود اكذوبة وزوال العابر حقيقة!

* * *

بعد اعوام واعوام، ستقابلك صحافية فضولية. وستكونين حرة في ان تصوريني كما تشائين. قد تقولين:

كان صوتا ينبح في اليابسة. وكان غزالا يطارد في البحر.

او كان جوادا يركض في قوقعة، وسلحفاة تطوري المدى كالومض الحر!

مؤنس الرزاز

فياضانات ... فياضانات





شارع بالقرب من نهر "بافتون اون سيبران" الذي ارتفع منسوبه جراء الامطار، في جنوب غرب انجلترا

منطقة "سفاسون" شمال باريس مواطن يقف على مدخل منزله وينظر الى ارتفاع منسوب النهر جراء الامطار

احوال الديرة

لا مركزية

بعيدا عن كيل الاتهامات لحكومة الدكتور عبد السلام المجالي حول خلفيات وأسباب انتهاجها سياسة اللامركزية في ادارة الحكم المحلي فاننا نود التاكيد بان الحكومة استعجلت ذلك كثيرا.

فكان الاجدر بالحكومة قبل اتخاذ هذه الخطوة "الجريئة" توفير البنية التشريعية والمظلة القانونية لهذا الاسلوب من الادارة، الذي لم نعتد عليه في ظل وجود اكثر من عشرين وزارة وكان على الحكومة المضي في تحقيق استقلالية ديوان المحاسبة ماليا واداريا، ورفده بالكفاءات المؤهلة القادرة على احكام الرقابة على اساليب صرف المال العام.

وباعتبار المحافظين "الذراع التنفيذي" لسياسات الحكومة الداخلية فكان عليها – أي الحكومة – تحديد الية المساءلة البرلمانية لهذا الذراع بعد ان اصبحت وزارة الداخلية في كف والحكومة في كف اخرى!.

قلت .. لا اريد الخوض بالجوانب السياسية لهذا الموضوع ولكنني اود التاكيد مرة اخرى بأن الحكومة، استعجلت واستعجلت كثيرا ..

ناصر قمش

ابو الشوارب :

نأمل أن يرعى جلالة الحسين لقاء المصالحة

عمان/بترا/ غادر عمان ظهر امس السيد مجاهد ابو شوارب رئيس الوزراء اليمني بعد زيارة للاردن استغرقت ثلاثة ايام نقل خلالها رسالة شفوية الى جلالة الملك الحسين من القيادة اليمنية تتعلق بالوضع الراهن في اليمن والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وقال السيد ابو شوارب في تصريح صحفي ادلى به قبيل مغادرته أمس اننا نأمل ان يرعى جلالة الملك الحسين لقاء المصالحة الوطنية بين سيادة الرئيس علي عبد الله صالح والسيد علي سالم البيض نائب الرئيس.

واعرب عن شكره وتقديره لجلالة الملك الحسين للدور الكبير الذي يقوم به جلالته واهتمامه الكبير بانهاء الخلافات والازمة التي حدثت في اليمن.

وقال .. لقد تم وضع جلالة الملك الحسين في صورة الوضع حيث ابدى جلالته استعداده للقيام بدور كبير للمساعدة للخروج من هذه الأزمة والقيام باي جهود وترتيبات تسهم في ايجاد مخرج لها.

واضاف... ان الشعب اليمني يقدر الجهود الكبيرة التي يبذلها جلالة الملك الحسين لتحقيق المصالحة.

وكان في وداع السيد نائب رئيس الوزراء اليمني في مطار الملكة علياء الدكتور خالد الكركي مستشار جلالة الملك والسفير اليمني في عمان.

زار الفرقتين الثالثة والخامسة والقوات الخاصة

الحسين: سمعة جيشنا تجاوزت حدود الوطن

اثنى جلالة الملك الحسين على جهود رجال الوطن الاوفياء من الجنود النشامى في الفرقتين الملكيتين الثالثة والخامسة وفي قيادة القوات الخاصة.

وحيا جلالته اثناء جولة ميدانية شملت التشكيلات العسكرية السابقة الذكر رجال الجيش الاردني العربي الهاشمي، مثمنا جهودهم، ومتمنيا لهم المزيد من الرفعة والكرامة في خدمة الوطن والذود عن حماه

وكان جلالته قد التقى بقادة هذه التشكيلات وضباطها، واستمع منهم الى ايجاز عسكري عن مهام وواجبات هذه التشكيلات في الدفاع عن الوطن والحفاظ على امنه وسلامته.

وقال جلالته مخاطبا ضباط الفرقة الثالثة الملكية: ستبقى هذه الفرقة مثالا وقدوة في التميز والاحتراف والاخلاص في اداء الواجب، فتهانينا لها على ما قامت به من مجهودات لمعالجة النواقص والتطوير المستمر للاداء.

واضاف جلالته: لقد اصبح الجيش العربي معروفا ليس في هذه المنطقة فحسب، وانما في العالم كله بالتميز، والاحتراف والرجولة، وهذه فرصة لبذل المزيد من العطاء لرفعة هذا البلد وقواته المسلحة.

ثم تحدث جلالته لضباط قيادة القوات الخاصة، وقال: انها مناسبة طيبة للقاء اخواني في القوات الخاصة الملكية، وعبر جلالته عن سعادته لقضاء هذا الوقت مع اخوانه في القوات الخاصة.

وقال: ان اسعد لحظات العمر تلك التي تجمعنا كاخوة سلاح، في اداء الواجب على هذه الارض التي نفتديها بالمهج والارواح.

واضاف: الانسان هو الذي يستطيع ان يعطي السلاح قيمة ووزنا، وتاثيرا بكل الاحوال والظروف، خاصة اذا كان الانسان مؤمنا وواعيا ومخلصا يتحمل المسؤولية بشرف واخلاص وفي كل الحالات لقد رفع الاخوان في القوات الخاصة الراس، ورفعوا سمعة هذا الجيش عندما قاموا بواجبهم الانساني في اماكن اخرى من هذا العالم المضطرب.

واختتم جلالة الحسين، احاديثه مع اخوانه البواسل في قواتنا المسلحة بلقاء ضباط الفرقة المدرعة الخامسة الملكية، وقال: انني لا استطيع وصف مشاعري تجاه عطائكم الموصول الذي حققت من خلاله هذه الفرقة الكثيرمن الانجازات وتميزت بالمستوى الرفيع.

وقال: ان هذا الجيش مفخرة ودرة لهذا الجزء من العالم، لانه تجاوز حدود الوطن بعطائه الموصول نحو المنطقة والعالم في هذه الظروف الصعيبة التي يمر بها العالم.



وعبر جلالته عن روحه الابوية عندما قال لضباط الفرقة: قد تقولون ان الهدف من مثل هذه الزيارة هو رفع معنويات الشباب، لكن اسمحوا لي ان اقول انها زيارة غالية تستهدف رفع معنوياتي انا شخصيا.

الملكة نور تزور الرمثا ومدينة الحسن الصناعية

بترا/ قامت جلالة الملكة نور بزيارة للواء الرمثا امس ومدينة الحسن الصناعية.

واستهلت جلالتها زيارتها لمدينة الرمثا بمتصرفية اللواء حيث التقت بالسيد فايز العبادي محافظ اربد والدكتور عارف أبو كركي متصرف لواء الرمثا.

والقى النائب فواز الزعبي كلمة باسم اهالي لواء الرمثا اشاد فيها بقيادة جلالة الملك الحسين على مختلف الصعد المحلية والعربية والدولية مستعرضا الانجازات التي شهدها لواءي الرمثا وبني كنانة في عهد جلالة الملك الحسين.

واشتمل الاحتفال على قصائد شعرية ودبكات ورقصات شعبية واناشيد واغان وطنية شاركت فيها الفرق الشعبية في اللواء.

ثم افتتحت جلالتها معرض الفن التشكيلي في قاعة مدينة الحسن الصناعية الذي اشتمل على صور لجلالة الملك الحسين والاسرة الهاشمية ولوحات تمثل المناطق الاثرية والسياحية والتنموية في المملكة.

كما افتتحت جلالتها معرض المنتوجات الصناعية التي تنتجها مدينة الحسن الصناعية.

واستمعت جلالتها من السيد المتصرف الى ايجاز عن نشاطات المتصرفية والوضع الاجتماعي لاهالي اللواء والخدمات التي تقدم اليهم.

وبعد ذلك قامت جلالتها بزيارة لمركز حدود الرمثا حيث اطلعت على النظم المعمول بها في مركز الحدود والتسهيلات التي تقدم للمسافرين.

كما زارت جمعية الرمثا الخيرية واستمعت الى شرح عن نشاطات واهداف الجمعية الحقيقية من السيد محمد البشابشة رئيس الجمعية.

ثم افتتحت جلالتها معرض منتوجات الجمعية الذي اشتمل على اشغال يدوية ومطرزات واعمال تريكو وتنسيق زهور.

ووزعت جلالتها الهدايا على الاطفال الايتام والمعوقين وفي نهاية الاحتفال سلمت جلالة الملكة نور الدروع للسيد فايز العبادي محافظ اربد ولمدير مدينة الحسن الصناعية ولمدير شركة كهرباء اربد ولرئيس غرفة تجارة الرمثا.

سطعان الحسن يستعرض مستجدات عملية السلام مع برلماني بريطاني

بترا / التقى السيد طلال سطعان الحسن وزير الدولة للشؤون الخارجية في مكتبه بوزارة الخارجية صباح أمس السيد جريفل جانر عضو البرلمان البريطاني الذي يزور الاردن حاليا.

وتناول البحث خلال اللقاء العلاقات السياسية بين البلدين الصديقين واخر المستجدات في عملية السلام.

ووصف السيد جانر لقاءه بانه كان جيدا ومفيدا مشيرا الى انه حضر للاردن للتعرف على سياسته التي يتبعها حيال مختلف المواضيع.

ووصف الاردن بانه بلد مهم ودولة امنة وذات قيادة حكيمة وذكية وانه كان متعاونا جدا في العملية السلمية وسيكون اكثر تعاونا وفائدة لهذه العملية مستقبلا انطلاقا من تقديره لقيمة السلام واعتماده عليه.

وردا على سؤال حول طبيعة الوضع السائد في الضفة الغربية حاليا قال السيد جانر لا أستطيع الحكم بشكل اكيد على الوضع لان المدة التي قضيتها هناك قبل حضوري للاردن لم تكن طويلة الا انني قابلت العديد من القادة الفلسطينيين هناك واعتقد ان الوضع مبهم.

واضاف ان الضفة الغربية تشهد حاليا تحركات لم تكن منتظرة نحو السلام ولكن من المهم لهذه التحركات ان تستمر في السير للامام لان الجانبين سيعانيان كثيرا في حالة التاخير وهذا التاخير سيتسبب في مشاكل ومتاعب للمنطقة واذا لم يتم تحقيق نتائج ملموسة ومقبولة للشعب الفلسطيني فان اسرائيل تكون قد قامت بمجازفات سياسية.

واعرب السيد جانر عن امله في ان يقوم الأردن بدور مهم وفعال في هذه التحركات مؤكدا انه سيكون للدور الاردني في عملية السلام تأثير ايجابي.

بلاغ للوزارات والدوائر بتزويد الرئاسة ببرامج نشاطاتها

عمان – بترا – اصدر الدكتور معن ابو نوار نائب رئيس الوزراء بلاغا رسميا طلب فيه من جميع الوزراء ببرامج كاملة لاهم النشاطات التي خططت لها هذه الجهات على الصعيد الوطني والصعيد الدولي بما في ذلك افتتاح المشروعات الجديدة والدورات والندوات والمؤتمرات والاحتفالات الخاصة بها كعيد الام وعيد الشجرة وتأسيس الوزارة او المؤسسة ومواعيد استلام المشروعات المنجزة ومواعيد تقديم مشروعات القوانين الجديدة.

واكد البلاغ على ضرورة اعتماد المناهج الوارد في خطاب العرش السامي والوعود التي قدمتها الحكومة.

وحدد البلاغ يوم العاشر من الشهر المقبل اخر موعد لاستلام هذه البرامج.

المجالي يعزي آل الغزاوي والزناتية

بترا / انتدب الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء السيد محافظ اربد لنقل تعازيه الى آل الغزاوي بوفاة فقيدهم المرحوم عبد الكريم محمد الغزاوي.

كما انتدب مدير الشرطة في محافظة اربد لنقل تعازيه الى عشيرة الزناتية بوفاة فقيدهم المرحوم الشيخ عارف الزناتي.

في مؤتمر صحفي لمدير عام البوتاس

٧٩٫٨ مليـون دينـار للتوسـع في الانتـاج

كتبت : امل أيوب

تصوير: جمال نصر الله

دعت شركة البوتاس العربية الصحافة الاردنية الى مؤتمر صحفي في موقع المصنع أمس بمناسبة انعقاد الجلسة السابعة والأخيرة لمجلس ادارة الشركة للنظر في مشروع الموازنة التقديرية للعام المالي المنتهي في اواخر السنة. وقد تحدث السيد علي النسور المدير العام ورئيس مجلس الادارة عن محتويات مدينة البوتاس في غور الصافي والدوائر التقليدية التابعة للشركة.

واظهر دور الشركة في تنمية المجتمع المحلي حيث اقرت الشركة ضمن موازنتها للسنة المالية القادمة انشاء وحدة لتنمية المجتمع المحلي ضمن الهيكل التنظيمي للشركة لتكون مسؤولة عن تقييم ودعم المشاريع الانتاجية ويتم نشاط هذه الوحدة بالتنسيق والتعاون مع الشركات الكبرى الأخرى العاملة في المنطقة.

حيث ستقوم هذه الشركات وهي البوتاس والفوسفات والاسمنت بتأسيس صندوق مشترك برأسمال قدره مليون دينار وسوف يكون بديلاً لما يسمى اقليم الجنوب وسيرأس هذا الصندوق رئيس اقليم سلطة العقبة ويشترك في عضويته رؤساء الشركات الثلاث.

ومن اهم اعمال هذا الصندوق تمويل دراسات الجدوى لشاريع انتاجية في الجنوب وتبنيها او احالتها للقطاع الخاص في حال جدواها.

كما تحدث عن تخصيص (٥٤٫٨) مليون دينار من أصل الموازنة الراسمالية للعام المقبل والبالغة (٧٩٫٨) مليون دينار لتمويل مشاريع الشركة للتوسع في انتاج البوتاس وللمباشرة بتنفيذ الصناعات الكيماوية المتفرعة عن صناعة البوتاس ومنها صناعة البرومين ومشتقاته اذ تقدر الكلفة الراسمالية لهذه الصناعة بحوالي (١٤٠) مليون دولار وسوف يقام هذا المصنع بالتعاون مع شركة امريكية خلال السنوات الأربع القادمة، وكذلك صناعة كبريتات البوتاسيوم وثنائي فوسفات الكالسيوم وصناعة اوكسيد المغنيسيوم ومشروع الملح الصناعي اذ يرسب سنوياً (١٤) مليون طن من ملح الطعام في ارض الملاحات الشمسية دون الاستفادة منها. كما يوجد بجوار المصنع (١٦) مليون طن من الملح ويعتبر من انظف وأجود الأنواع ولكن لا يجري استغلاله.

والمشروع الاخير هو مشروع الاسمدة المركبة ويؤمل تنفيذه بالتعاون مع شركة مناجم الفوسفات والشركات اليابانية خلال العامين القادمين.

وسوف تشرف على هذه المشاريع شركة تم الاتفاق على انشائها بصورة مبدئية وتتشكل من شركة البوتاس والفوسفات والضمان الاجتماعي ومجموعة بنوك اردنية برأسمال قدره ٦٠ مليون دينار. وسوف تخلق هذه المشاريع حوالي (١٠٠٠) فرصة عمل ويتوقع أن تصل مبيعاتها السنوية الى (٣٠٠) مليون دولار وهذا حسب الدراسات الأولية.

وخلال المؤتمر الصحفي الذي حضره اعضاء من مجلس الادارة ومدراء مختلف الاقسام اجاب السيد علي النسور على استفسارات الصحفيين. وفيما يتعلق بالارتفاع المبالغ فيه للقيمة الاسمية للسهم في شركة البوتاس قال ان تحديد سعر سهم الشركة بناءاً على ميزانيتها سيكون بالفعل مرتفع. وقد قرر مجلس الادارة أمس زيادة راس المال بحدود ١٥٪ ولكن هذا يخضع لموافقة الحكومة التي تمتلك ٥١٪ من أسهم الشركة. واضاف أنه ينصح بالتوجه نحو القطاع الخاص.

وعن انعكاس العملية السلمية والاحداث السياسية في العالم على القدرة التسويقية لهذا المصنع قال أن السلام قال أن السلام قد ينعش هذه الصناعة كما أن الاثار السياسية تمثلت في تفكك الاتحاد السوفيتي واتجاه دوله المستقلة الى اغراق اسواق اوروبا الشرقية بهذا المنتج. ولكن هذا لم يؤثر علينا اذ ان اوروبا الشرقية لم تكن سوقاً لنا بأي حال.

واضاف ان الأردن وبحلول عام (٢٠٠٠) سيصل الى نفس المستوى الانتاجي الاسرائيلي لهذه المصادة علماً بأن المصنع الاسرائيلي بدا انتاجه عام (١٩٥٢) في حين أن هذا المصنع باشر انتاجه عام (١٩٨٢). ومن المعروف أن اسرائيل تنتج حوالي (٢٫١) مليون طن سنوياً من البوتاس وتبلغ مساحة الملاحات الشمسية الاسرائيلية (١٣٠) كم٢ في حين أن مساحة الملاحات الاردنية (١٠٠)كم٢ ويبلغ الانتاج الاردني الحالي (١٫٤) طن سنوياً.

ويتوقع ان يبلغ (١٫٨) مليون طن سنوياً بعد اتمام مشروع التوسعة في منتصف العام المقبل.

كما اشار الى كفاءة الكادر المحلي اذ أن الشركة الآن تخلو من أي عنصر اجنبي كما أن الحكومة الصينية استعانت بخبراء اردنيين من الشركة لصناعة حصادات للملاحات. كما ان حرب الخليج اسهمت في ازدياد الاعتماد على الذات اذ تصنيع العديد من قطع الغيار في المصنع.

وقد سبق المؤتمر الصحفي جولة في مدينة البوتاس حيث قدم المهندس رائد الصعوب شرحاً مفصلاً للعملية التي تتم فيها صناعة البوتاس بدءاً من ترسيبه في الملاحات الشمسية وانتهاءاً بشحنه عبر اليات إلى ميناء العقبة. ويبلغ عدد الملاحات المستخدمة في عملية الترسيب عشر ملاحات يبلغ ارتفاع الماء فيها ١٫٥–٣م. اما مجموع اطوال السدود الفاصلة بين الملاحات والمستخدمة في خط الهدنة بين الاردن واسرائيل والذي يبلغ عرضه (٥٠٠)م فيبلغ مجموع أطوالها (٨٦)كم. وتقدر كمية الرمال المستخدمة في انشاء هذه السدود بما يزيد عن (٣) اضعاف كمية الرمال الموضوعة في السد العالي.

واشار إلى أن الاردن يحتل المركز السابع لمجموع الدول المنتجة للبوتاس. كما أن منتجها السنوي يسوق باكمله. واورد معلومات اخرى تفصيلية تبين أن مساحة البحر الميت تناقصت اذ انها بلغت في عام ١٩٣٠ (١٠٠٠)كم٢ في حين انها الآن تبلغ (٧٢٥)كم٢. كما أن كمية الاملاح الموجودة في البحر الميت تبلغ حوالي (٤٣) بليون طن وكمية ملح البوتاس (٢) بليون طن.

مؤتمر صحفي للعبادي

العبادي : عام ٩٤ يحل مجلس الأمانة وتجرى الانتخابات

عمان – آخر خبر

قال الدكتور ممدوح العبادي امين عمان أن سبب تأخره عن لقاء رجال الاعلام اثر تسلمه مهام منصبه يعود للرغبة بدراسة خارطة العمل دراسة متكاملة لما ينبغي ان يقوم به للعاصمة وحتى تتاح له فرصة كافية لتلقي اراء كافة الفئات والشرائح الاجتماعية.

وتحدث الأمين في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس عن مشروع تطوير رأس العين ومشكلة سوق الخضار التي اثيرت مؤخرا.

وقال ان الامانة استفادت من ١٠٨ دونمات مهملة حيث قامت بسقفها املا منها بتطوير المنطقة فكريا وثقافيا واقتصاديا واجتماعياً خاصة وأنها نقطة انطلاقة منذ تاسيسها في القرن العشرين.

واشار الى ان عمان تفتقد الى مفهوم المكتبة العامة بالمعنى الحقيقي مؤكدا على ان عمان ستشمل صالات للعروض الفكرية والثقافية والفنية بحيث يكون هناك متنفس للمواطنين ومدرجات لإلقاء الشعر كما سيتم تجديد مبنى الامانة ليكون معلما لكل مواطن.

كما تطرق د. العبادي الى مشكلة سوق الخضار التي اثيرت في الصحف مؤخرا موضحا ان هذا السوق كان يتبع لشخص متنفذ تجاوز انذارات الامانة المتكررة له بشأن عدم ترخيص السوق الذي لا يعتبر سوقا رسميا حيث كان يجري تهريب الرسوم لتمرير الخضار عن السوق المركزي.

واكد د. العبادي ان هذه الحادثة تندد بمن يحاول ان يسير فوق النظام والقانون مشيرا الى دور الصحافة في الوقوف بوجه اولئك الافراد لخدمة الوطن والمواطن اولا.

وقد اجاب معالي امين عمان على اسئلة الصحفيين حول مستقبل الامانة مشيرا الى انه في نهاية عام ٩٤ سوف يحل مجلس الامانة ليتم انتخاب نصف الاعضاء وتعيين النصف الأخر كما ينص القانون بحيث يتم تعيين الأمين إما بالانتخاب او التعيين ونفى أن يكون عنده اي تصور واضح حتى هذه اللحظة.

كما تم بحث بعض الامور المتعلقة بالبنية التحتية لمدينة عمان والى افاق التنسيق مع الدوائر الحكومية الأخرى لتسهيل إجراءات ضبط التنظيم لمدينة عمان.

الجمل اعلن بدء تنفيذ النظام الجمركي المنسق :

الجمارك تحدثت عن الميزات وتجاوزت السلبيات

كتب منجد النمرات

اعلن محمد الجمل، مدير عام دائرة الجمارك امس بدء تنفيذ قرار مجلس الوزراء المتخذ في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٣/٧/٢٧م والقاضي بتطبيق النظام الجمركي المنسق اعتبارا من ١٩٩٤/١/١م.

ووفقا للعمل بهذا النظام الجديد واقراره اعلن الجمل ايضا عن تخفيض الرسوم الجمركية على سيارات "البك اب" "دبل كبين" وتوحيدها مع رسوم "البك اب" العادي.

اضافة الى اعفاء الواح الزنك والمغنيسيوم والالمنيوم المستوردة من قبل المطابع، واعفاء بكرات الكابيلات ومواسير الغزل والنسيج، بالاضافة الى بعض مدخلات الالبسة كالقباب والاجزاء التي ترد جاهزة.

الجمل قال في مؤتمره الصحفي الذي عقده امس : "النظام الحالي سوف يمكن كل رجل اعمال او باحث من معرفة المواد المستوردة من كل دولة وبالتالي معرفة حجم هذا الاستيراد".

مصادر وثيقة الصلة بدائرة الجمارك تحدثت ل "اخر خبر" حول هذا النظام قائلة : الجمل لم يشير بتاتا الى مساوىء النظام الجديد، ورغم أن له ايجابيات، إلا انه في هذا النظام مخاطر اهمها ما جاء في حديث الجمل عن تمكين اية جهة من معرفة واردات الاردن وحجمه التجاري الامر الذي يؤدي الى تعرية البلد امام الغزو الاقتصادي. موضحين أن هذا النظام يكشف بشكل واضح وصريح وبالاحصائيات الدقيقة عن حجم ونوع التجارة الاردنية، مما يفتح الباب واسعا امام مخاطر الصناعات الاجنبية التي ستتمكن حينئذ من دراسة الثغرات في الاقتصاد الوطني.

نفس المصادر قالت ان القانون المعمول به سابقا ورغم سلبياته الاجرائية إلا أنه يحتوي نوعا من الغموض حول هذا الجانب ولا يكشف عن حجم ونوع التجارة الاردنية بالشكل الواضح.

ولكن الجمل قال : جدول النظام المنسق المرفق بالاتفاقية تميز عن غيره من الجداول بانه سيزيد في توزيع السلع الى بنود فرعية واعطاء كل منها رمزا رقميا، بحيث يصبح عدد الفئات السلعية في النظام المنسق (٥٫١٩) بينما لا تزيد عن (١٠١١) في الجدول الحالي.

ويعود المراقبون للقول أن سبب مجيء هذا النظام هو رغبة الحكومة الاردنية في الاشتراك باتفاقية "الجات" !

وفي هذا الشأن يؤكد الجمل ان الجات اتفاقية مختلفة عن هذا النظام ولكنه احد الخطوات لانخراط الاردن في "الجات".

ويذكر ان "النظام المنسق" عبارة عن جدول دولي متطور لتصنيف وتبويب السلع وفق اسس علمية ثابتة، ومجموعات رئيسية مرمزة بارقام ذات اربع خانات عشرية، مجزأة الى مجموعات فرعية بستة خانات عشرية بما يحقق الاهداف الاحصائية والاقتصادية لعملية التبادل التجاري، ويشكل تسهيلا – على حد ذكر الجمل – للعمليات التجارية.

من جانب اخر نفى الجمل في معرض رده على استفسارات الحاضرين، وجود النية لدى الجمارك من اجل تخفيف الرسوم الجمركية على السيارات او الاثاث المنزلي. واضاف : كانت الاجابة على هذا السؤال دائما واضحة ولكن تكراره يعني أن الجواب لا يشبع طموح السائل!

تصوير : زهران زهران

الحباشنة : سمعنا تأكيدا على الثوابت أبو عليم : سمعت عرضا تاريخيا



لم تأت الجلسة السرية التي عقدت أمس بجديد بالنسبة للنواب الذين يعرفون بواطن الأمور، وفوجئوا بأن رئيس الوزراء يقدم بيانا حول المفاوضات والسلام. قال الحباشنة انه لم يتجاوز ما درج على سماعه في أجهزة الاعلام.

الحباشنة قال ل "آخر خبر" : لقد سمعت من الرئيس تأكيدا جديدا على الثوابت الأردنية التي طالما سمعناها، ولم يقدم أي شيء جديد لنا، بل سمعنا عرضا تاريخيا للموقف الأردني من أيام سايكس بيكو حتى الآن.

اما النائب "ابو عليم" فقال لا تسالوني عن الجلسة السرية، بالبعد الشخصي لم أسجل أي شيء مثير او جديد في الجزء الأول من الجلسة، لقد قرأ لنا التاريخ من جديد.



إعتصام لم يكتمل

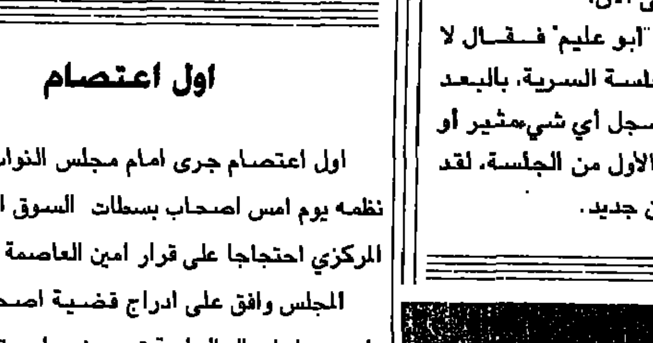
بعد وقت متأخر نسبيا ادرك الزملاء الصحفيون أن اعتصامهم الذي بدأوه صباح أمس في أروقة مجلس النواب، لن يكتب له النجاح، بسبب سرية الجلسة، وإضطرارهم للمغادرة.

الزملاء أحبوا تسجيل إحتجاجهم على الحواجز الخشبية التي زرعت مؤخرا في الردهة المؤدية لقبة البرلمان، لكنهم انتبهوا في اللحظة الأخيرة "لسرية" الجلسة التي تفوت عليهم الفرصة للتعبير عن احتجاجهم.

حجة المعنيين كانت منع الناس من الدخول الى استراحة النواب، لكنها حجة ضعيفة لأن الداخلين للاستراحة هم فقط «المحاسيب» على الوزراء والنواب.

اول اعتصام





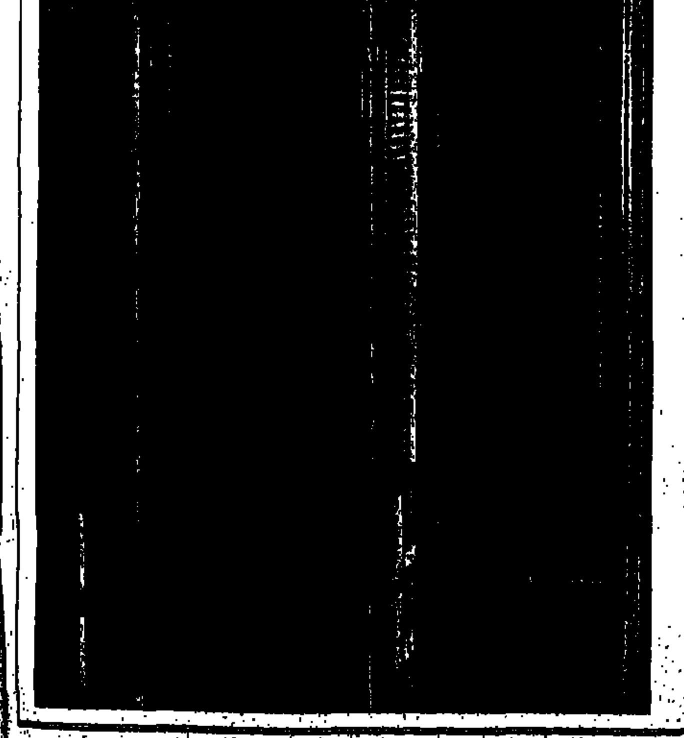
اول اعتصام جرى امام مجلس النواب الثاني عشر نظمه يوم امس اصحاب بسطات السوق المحاذي للسوق المركزي احتجاجا على قرار امين العاصمة بهدم سوقهم.

المجلس وافق على ادراج قضية اصحاب البسطات على جدول اعمال الجلسة تحت بند ما يستجد من اعمال، قبل ان يناقش القضية .









سيارات جديدة اثارة مشكلة

"سيارتان" من احدث طراز، نشرت إحدى الصحف خبرا صغيرا عنهما أثارتا الأمين العام لمجلس الأمة «صالح الزعبي»، كما لم يفعل من قبل، فسارع لاتهام إحدى "الموظفات" بتسريب أخبار السيارات الحديثة للصحافة.

ولم يكتف عطوفته بذلك، بل اشتكى الموظفة المذكورة لأحد النواب الذي يرتبطون بها بصلة عائلية، على قاعدة "عائلية" وليست مهنية، علما بان جميع الصحفيين شاهدوا بأعينهم السيارتين المذكورتين، واللتين يتجاوز ثمنهما ال (١٠٠) الف دينار إذا افترضنا ان أمين عام المجلس "شطب" الجمارك.

وجميعهم أيضا تساءل عن سبب استحضار هاتين السيارتين في هذه المرحلة الحرجة من عمر البلاد، والتي "يزاود" فيها المجلس على الحكومة.

السؤال هو : ما الذي اغضب الأمين من نشر الخبر ما دام المجلس بحاجة السيارات ؟ ولماذا لا يعرف رئيس المجلس عن أمر هاتين السيارتين شيئا، ويراسل الأمين بشأنهما ؟ وأخير كنا سنرفع القبعات للأمين لو قام بسؤال موظفته بنفسه بدلا من ارسال احد اقاربها النواب "لتعنيفها"، علما بان احد الزملاء اكد للجميع أن الكتاب الرسمي الذي وجهه المجلس لوزارة المالية بخصوص السيارتين بحوزته، وانه نشر الخبر بناء على هذا الكتاب.

الامين ما زال يعادي الصحفيين ويستعدي موظفيه عليهم، ويحذرهم من مغبة التعامل مع الصحفيين او حتى الحديث معهم، كما قال لنا احد مساعديه. هذا عدا عن إصراره على ملاحقة الزملاء والتضييق عليهم، وعدم السماح لهم بالحديث مع نواب الشعب.





احتاجت لجولة سرية ثانية

الحكومة تطبخ ردودها على نار هادئة

كتب : محرر الشؤون البرلمانية

إحتاجت الحكومة لوقت اضافي "تلملم" فيه أوراقها الخاصة باستجوابات السلام والمفاوضات البرلمانية بعد ان ادركت انها مضطرة لتقديم "ايضاحات" وللعب على الوتر الذي يتطلبه القفز فوق تكتلات برلمانية لها اسبابها المختلفة لطرح تساؤلات السلام :

لذلك طالبت بعقد جلسة سرية ثانية بعد الجلسة الأولى التي عقدت صباح امس حيث من المنتظر أن تبدأ مواجهة "حوارية" تتوقع المصادر البرلمانية أنها "ساخنة" .

التكتلات البرلمانية في البعد الفردي والجماعي اعدت ملفها الخاص بالمسألة قبل بدء الجلسة السرية. والمحاور العامة لتساؤلات السلام كانت معروفة للمراقبين قبل ذلك بوقت طويل .

وما بين الرفض المبدئي الايديولوجي لعملية السلام، والرفض الشكلي لسلوك الحكومة التفاوضي يمكن للمراقبين ان يتوقعوا العديد من الحيثيات المطروحة والتي ستطرح في الجلسة السرية.

فالكتلة الإسلامية كانت قد قررت وعلى لسان ناطقها الرسمي تحفظاتها التاريخية على عملية "المفاوضات" على قاعدة الرفض الايديولوجي، قبل أن يعد نوابها ملفا خاصا من الاسئلة والاستيضاحات "المحرجة" للحكومة بهذا الشأن .

يقول الناطق الرس[illegible] لآخر خبر : موقفنا من عملية الاستسلام المزعومة مبدئي وواضح، لاننا نعتبرها "طبخة" امريكية اسرائيلية مشتركة تهدف للايقاع بنا، وهي "طبخة" تبين للجميع انها تستهدفنا في البعد العقيدي والقومي والوطني، لذلك فان توجهاتنا النيابية ستنسجم مع هذا الموقف المبدئي.

أما تيار الوسط فهو مؤيد من الناحية المبدئية لعملية السلام لكن لبعض مخاوره "تحفظات" تتراوح ما بين "الصمت الحكومي" -المزمن - كما يقول النائب [illegible] الخلاف على بعض الاسس . وعلى طبيعة الدور الأردني بهذه العملية.

لذلك اعد نواب الوسط اغلب إستفساراتهم قبل الجلسة السرية مركزين على محور الدور الاردني المفترض، وما يدور في فلكه من تفاصيل خصوصا في البعد الاقتصادي.

يقول (الروابدة) ل "آخر خبر" ، نحن كنواب للشعب بحاجة لمعلومات حول ما يجري، ويجب ان لا يبقى مجلس النواب مغيبا عن ساحة الأحداث، في عملية تؤثر بنيوياً على الاردن كوطن ، وكوحدة سياسية.

ويضيف : في البعد العملي ندري إن كانت الحكومة قد اتمت استعدادها [illegible] اتفاق غزة أريحا على الأرض، نريد ان نعرف هل قامت بذلك ام لا ؟ هل ستحمي مصالحنا الوطنية في الاطماع الاسرائيلية ؟ وهل نحن مستعدون عمليا لذلك أم لا ؟

بالمقابل يجد تشكيل وسطي اخر نفسه معني بالبحث عن التفاصيل التي من المفترض أن يخلقها جو التكامل الارتباطي مع الفلسطينين، وعن علاقة هذه التفاصيل بالبعد الوطني الاردني :

يقول النائب الدكتور محمد الزين : لقد كنت اول من طالب بمعرفة اسرار زيارة "كريستوفر" ، وزيارات "عرفات" الاخيرة، فالخطاب الحكومي لا يضيف لنا جديدا في هذا الاتجاه .

[illegible] التعاون مع الفلسطينيين لكننا نريد ان نتاكد أن كان ذلك يسير في سياقه الصحيح المنسجم مع الثوابت الأردنية، ونؤيد المسيرة السلمية لكننا نرغب بسماع التفاصيل المتعلقة بالتعاون الاسرائيلي الفلسطيني، والتي يفترض ان تكون الحكومة معنية بها.

ويريد (الزين) الذي تحدث ل "آخر خبر" قبل الجلسة السرية ، ان يعرف بالتحديد دور الاردن بالقضايا الخلافية الأخيرة مثل "المعابر" وفتح البنوك، وموعد الانسحاب، والعملة المستخدمة في أراضي الحكم الذاتي .

ويخشى ان يتحول الاردن الى سوق حرة خاضعة للاسرائيليين، من خلال اقتصاد مشترك لا تعرف هويته ولا يتفق على تفاصيله، ويقول : هل هو اقتصاد فلسطيني – اسرائيلي، ام اردني – فلسطيني، ام ثلاثي كنائب للشعب اريد ان اعرف ؟

من جهة اخرى لم يخف النواب طوال الأسبوع الماضي تركيزهم على خلفية الإحداث الاخيرة بين الحكومة والقيادة الفلسطينية، واهتمامهم بأسرار الرفض الفلسطيني للتوقيع على اتفاقية اقتصادية مشتركة مع الاردن، وباسرار الخلافات الأردنية مع الجانب الفلسطيني واقتراحات الطرفين التي اتفق عليها مؤخرا.

وقد أبدى النواب اهتماما استثنائيا بالبحث عن المعلومات والتفاصيل التي تمكنهم من إستجواب الحكومة، فالنائب "جميل الحشوش" إستفسر من الصحفيين عن "عبارات" وتأكيدات نقلت مؤخرا على لسان عرفات، حول أسباب خلافاته مع الاردنيين.

أما النائب "الحباشنة" فقد سمع "باهتمام" ما يقوله صحفيون أردنيون، عن البعد الاقتصادي للخلافات الأردنية الفلسطينية، في الوقت الذي كان فيه نواب اخرون يتأكدون من بعض الوزراء عن صحة المعلومات التي تتحدث عن تكامل ضريبي مفترض مع الفلسطينيين والاسرائيليين، وعن اتفاقية "بنكية" سرية بين الاطراف الثلاثة، وعن ترتيبات خاصة عن الجسور لم تعلن بعد.

وقبل اعلان سرية الجلسة كان بعض النواب يحتجون "بعنف" على مبدأ السرية مطالبين بحق الشعب بالمعرفة "بسام حدادين" ، ومذكرين بعبثيه الزام النواب بالسرية التامة حسب التجارب السابقة "العموش".

المصادر البرلمانية اخبرتنا في وقت سابق لعقد الجلسة السرية بان الحكومة قامت بمجهودات سابقة على خلفية استعدادها لمواجهة هجوم السلاح البرلماني المفترض، وتبرعت بتقديم بعض "الايضاحات" التي من شأنها ان تجنبها الاحراجات المتوقعة.

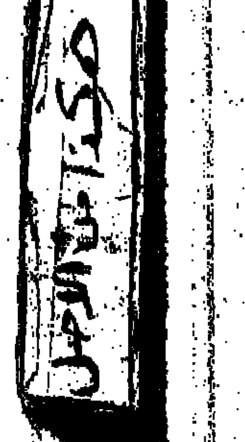
وتقول مصادرنا ان حوارا بالكواليس جرى في الاتصالات التي جرت بين رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب، للاتفاق على عقد الجلسة السرية، علما بان «المصري» كان يفضل عدم السرية، لكنه اضطر للاحتكام للنظام الداخلي الذي يعطي الحكومة الحق بطلب «السرية» بعد ان ايدتها الاغلبية البرلمانية.

وعلما بان المصادر التي تحدثت لـ «آخر خبر» تربط بين مناقشات السلام البرلمانية، وبين توجه حكومي لتحقيق مكاسب سياسية في حوار الحكومة مع الاطراف الاخرى.

* مجهودات حكومية تستبق حوار المفاوضات البرلماني
* اليمين معارض مبدئي، واليسار يخلق المبررات والوسط لديه تحفظات
* مكاسب سياسية حكومية عبر حوار المفاوضات البرلماني.







الحلقة الثالثة

المعتقلون الاردنيون في السجون العربية

مواطنون نسيتهم "خارجيتنا" في مصر

كتب : ابراهيم مبيضين

اليهم.. في مهاجعهم، المبنية خصيصا لتكون قبورا لأحلامنا، واحلامهم، التي توشحت ذات امل بالايمان بالوجود

اليهم.. في قيودهم التي صاغتها السياسة العربية، لتحيط بزنودهم، ولكنها عجزت ان تحيط بفوران عزيمتهم.

الى صعاليك هذا الزمان، الذين خرجوا على «ماسوشتية» الانهزام العربية، فنبذتهم القبائل، وحالفت الشيطان عليهم، لتكسر رماحهم، ولتنفث من بقايا احتراق احلامها رمادا عليهم.

طبتم حيث انتم، ايها الاردنيون الاعزة .

في سجون سوريا، ومصر، والكويت، وكل البلدان التي تقاسمتكم بالمجان، لاطفاء نور عزائمكم.

او في غربتكم، التي لجأتم اليها، فجارت عليكم، ورهنتكم الى قيود ترسفون بها فتصير اوسمة عز تتعالون فيها عن اندحار سجانيكم، وتشمخون على ثلة سقوطهم

اليكم، ايها الاردنيون، الذين لم تسعكم مراجيع الانكسارات العربية، ووسعتكم زنازين الصمود، والوجع المشظى، في سجون الاشقاء، ومعتقلاتهم، فكسوكم بين جدرانها بلا جريمة (!) والبسوكم اثواب ذلها بلا محاكمة، فاحتوت اجسادكم الواهنة، ولم تحتو شيئا من شموه ارواحكم،

اما انتم، ايها الاردنيون هنا..

فهذه قصة ثلة اخرى، من الاردنيين، الذين توزعوا على سجون الراي، المغروسة في خاصرة الامة العربية، على امتداد ارضها، وفضاءاتها.. انهم سجناء الراي الاردنيون في السجون والمعتقلات المصرية.

في مصر، حيث تعلق المشانق كل يوم، لتستبيح الدم العربي الزكي، بأوامر عسكرية، وحيث تصدر احكام الاعدام بالجملة، وحيث تكتظ السجون والمعتقلات بالسجناء السياسيين، ومعارضي النظام، وحيث تتواجد «ديمقراطية الاوفسايد» بأجلى صورها.

هناك، في بلاد الكنانة، تقبع وراء اسوار الليل العربي، قائمة طويلة من الاردنيين، تحفظها حكومتنا عن ظهر قلب، وتحتفظ وزارة خارجيتنا بنسخة منها في الحفظ والصون، وفي ملفات رئاسة مجلس النواب، نسخة اخرى، برسم اطلاع ممثلي هذا الشعب.

ومع ذلك، فالقائمة تزيد ولا تنقص، والايام تمر على اصحابها من سواد الى سواد، والذين اودعوا السجن في زمان قديم، وعانوا كثيرا من ظلم ذوي القربى، وسطوة كرباج الفرعون، وذل القيد الشقيق، ايقنوا اخيرا، ان احساس حكومتهم او تاثرها بما يعانون، هو امر خارج الامكان!

اما الجدد - وفي كل يوم جدد - فلا شك انهم يتعاطون الآن دروسا خصوصية، من الذين سبقوهم الى النسيان، حول كيفية الاستسلام لذات اليقين الذي وصل اليه السابقون، وهو ان حكوماتنا الرشيدة المتتابعة، قد باعتهم للوباء بثمن بخس، ثم اغلقت سمعها عن احتواء صراخهم واهاتهم، واغمضت عيونها عن رؤية تقلبهم على جمر الظلم والعذاب.

أغلى ما نملك

هل حقا ان «الانسان اغلى ما نملك»؟! العبارة - القرار، قالها جلالة الملك، فهل تعاملت معها الحكومات المتعاقبة بأمانة؟

سؤال يكاد ان يكون اتهاما، لكل المسؤولين الذين تعرضوا لحمل الامانة، ثم استهتروا بالمحافظة عليها، وللاتهام حيثيات سنعرض لها، بعد ان نستعرض معا، قائمة المنسيين في السجون المصرية، وهم:

١) سالم عودة المناصير، اعتقل في ١٢/١٠/١٩٩٠.
٢) حسن احمد علي الافغاني، اعتقل في ٢٠/٩/١٩٩٠.
٣) سلام سلامة الهوير، اعتقل في ٢٧/٣/١٩٩١.
٤) محمد سليمان العدم ، اعتقل في ٢٧/٨/١٩٩١.
٥) سامي يوسف ابو صياح، اعتقل ٢٧/٣/١٩٩١.
٦) جهاد عبد ربه ابو الحصين، اعتقل في ٢٧/٨/١٩٩١.
٧) مصطفى عبد الرحمن السعدي، اعتقل في ٢٥/٨/١٩٩١.

وجميع هؤلاء، اعتقلوا داخل مصر، واودعوا معتقل (طرة «المزرعة، العمومي) دون محاكمة، او حتى لائحة اتهام!!

وهناك ثلاثة آخرون، في نفس المعتقل، تم اعتقالهم، من مطار القاهرة الدولي، وفي نفس اليوم (٢٥/٦/١٩٩٢) ولا زالوا، داخل السجن، دون محاكمة او اتهام، وهم:

٨) متعب عيد سليمان القويمرات.
٩) عبد الكريم يوسف العايدي.
١٠) نصيري علي محمد عباره.

اما نزلاء سجن «ابو زعبل» فهم:

١) حماد حسن الصياح
٢) احمد محمد عيد الكردي.
٣) علي مسعود فريحات.
٤) رشدي محمد رشيد البيض.
٥) عبد الناصر خليل حسن.
٦) باسم حسن شوقي.
٧) محمد عبدالله شليح.
٨) عبدالحكيم احمد القدرة.
٩) حمادة فايق مهران.
١٠) محمد موسى خليل نافع.
١١) سليمان ابراهيم اصليح.
١٢) جهاد اسماعيل عاشور.
١٣) موسى محمد الفرا.
١٤) محمد حسن المزين.
١٥) احمد اسماعيل ابو قار.
١٦) خالد مسعد ابو سمهدانة.
١٧) احمد صالح خضرة.
١٨) سامي علي قسمان.
١٩) عبد الباقي علي عبدالله.
٢٠) محمد شعبان سعد الدين.
٢١) ابراهيم حسن حسين ثابت.
٢٢) سامي داوود العروض.
٢٣) مصطفى سليمان حسان.

المواثيق .. القانون.. الواقع

لقد نصت المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان، على عدم احتجاز الاشخاص، دون محاكمة او تهمة قانونية، وكذلك المواثيق العربية لحقوق الانسان.

ومع ان مصر، قد وقعت على هذه وتلك، الا انها قوانين الطوارئ المزاجية لديها، تمتلك الية القفز على كل الحقوق الانسانية، والشرائع الدولية، والدساتير العالمية - ولكنها وكما يبدو - «لا تسأل عما تفعل، وهم يسألون» - اي الاردنيون المعتقلون لديها - فعن اي شيء يسألون؟

في الحقيقة، ان اي سؤال يمكن ان يوجه اليهم، سيكون مجرد عبث في عبث، لانهم لم يرتكبوا اي ذنب تجاه حكومة مصر العربية، او شعبها، او ارضها، او نيلها!

ولذلك، وعندما سكتت الحكومات الاردنية وتلفعت بالصمت الزؤام، الذي اصبح نسقا حكوميا متوارثا، تجاه قضايا الاردنيين المضطهدين في الخارج، فقد استمرأت اجهزة الامن المصرية، العبث بمصائر ابنائنا واخواننا.. اقول: العبث.. واعني هذه الكلمة بكل ما تحمله من معنى، واليكم البراهين:

[illegible]

[illegible]

اولا: في الرسالة التي وجهها الاردنيون المعتقلون هناك، الى رئيس مجلس النواب الاردني السابق، ذكروا ان المحاكم المصرية، امرت بالافراج عنهم، بل ان بعضهم قد نال اكثر من ١٠ احكام بالافراج!!

ثانيا: في نفس الرسالة السابقة، كشف المعتقلون عن ان عمليات الافراج، تتم باخراجهم من السجن، واقتيادهم الى احد مراكز المباحث، ثم اعادتهم من جديد، وعلى ذمة جهاز مباحث آخر!!

ثالثا: ذكر السيد علي محمد عبارة، والد المعتقل بصرى علي محمد عبارة، ان ابنه قد عرض على المحاكم المصرية، وحكمت ببراءته ولكنه لا زال قيد الاعتقال!!

رابعا: في نفس رسالة السيد علي عبارة الى منظمة حقوق الانسان «راجع الوثيقة»، ذكر ان الحكومة المصرية، صادرت المبالغ المالية والحوالات التي تم ارسالها الى ابنه!!

خامسا: خلافا لكل الانظمة وقوانين السجون، فان الاردنيين في السجون المصرية، لا يحصلون على الطعام والشراب والعلاج، الا بدفع الثمن!!

وهكذا، فان عبث الحكومة، واجهزة الامن المصرية، بارواح واعصاب وحياة ابنائنا دون وازع من رحمة، او ضمير عربي او انساني، او تدخل من المنظمات والهيئات الانسانية يتم في نفس الوقت الذي تتخذ فيه وزارة خارجيتنا موقف المتفرج، وهذا ما يعيدنا الى ما كنا قد تحدثنا عنه في البداية، من اتهامنا الصريح للمسؤولين الاردنيين المعنيين بهذه القضية، بالاستهتار بالامانة التي حملوها، وقلنا ان لهذا الاتهام حيثيات. وهذه هي:

اولا: لقد اوردت الصحف الاردنية، وعدد من الصحف العالمية والعربية، اكثر من واقعة لانتهاك حقوق الانسان الاردني في مصر، وغيرها، وبقيت حكوماتنا صامتة كابي الهول.

ثانيا: يؤكد اهالي هؤلاء المعتقلون، انهم قد اشتكوا لدى وزارة الخارجية الاردنية اكثر من مرة، ولكن اي اجراء لم يتخذ بخصوص العمل على الافراج عنهم، او حتى الاستفسار عن احوالهم، والاسباب الداعية الى اعتقالهم!!

ثالثا: على صدر كل جواز سفر اردني، عبارة تقول: "باسم صاحب الجلالة الملك: الى جميع من لهم علاقة بهذا تحية.

يرجى من موظفي حكومة المملكة الاردنية الهاشمية، ومن ممثليها في الخارج، ومن جميع من لهم علاقة بهذا الشأن، ان يسمحوا لحامل هذا الجواز بحرية المرور من غير تأخير او اعاقة، وان يبذلوا له كل مساعدة او حماية قد يحتاج اليهما".

وبالتالي، فان امتلاك المعتقل الاردني لهذا الجواز، يمنحه حق مساءلة السفير الاردني في مصر، وبقية اعضاء السفارة، عن الواجب الذي اناطته هذه العبارة، بهم.. ماذا فعلوا لادائه؟

رابعا: حكومات اخرى - غير حكوماتنا طبعا - سبق لها ان اتخذت مواقف متشددة جدا، من اجل اخراج مجرد جثة لاحد مواطنيها في دولة اخرى، فما الذي يعطي تلك الدول حق المطالبة بجثة، ولا يعطي الحق لحكوماتنا ان تطالب بالافراج عن بشر احياء من ابنائها، معتقلين بغير ذنب؟

اذن، - ومع اننا نبدو وكأننا نبدو وكأننا نريد ان نثبت امرا بديهيا - فمن الواضح، ان امكانية انهاض الهمة الحكومية، للامسة جراح هولاء المواطنين، شبه معدومة، وبالتالي فانني اطالب بمحاكمة شعبية لهذا التوجه العكسي الغريب، وغير المبرر من حكوماتنا المتعاقبة.

قائمة اخرى من سجناء الراي الاردنيين في سوريا

بعد تدخل خبراء الصندوق الدولي في صياغة قانون ضريبة المبيعات

وزير المالية ... هل يستقيل؟!!

كتب محرر الشؤون الاقتصادية والمالية:

برلمانيون وكبار رجال الاعمال وكبريات الصحف في الهند يطلبون من رئيس الوزراء الهندي رفض استقالة ماتموهان سينج وزير المالية الذي يعتبر مهندس برنامج الاصلاح الاقتصادي في تلك البلاد!! وذلك حسبما تناقلته وكالات الانباء خلال الايام الماضية من نيودهلي، ولم يبق سوى ان تخرج الجماهير الى الشوارع تطالب بعدم قبول استقالة الوزير! والغريب في هذا الموضوع اننا لاول مرة نسمع وفي دولة نامية بالذات عن برلمانيين ورجال اعمال وصحافة يدافعون عن وزير مالية، او يرتبطون به بعلاقة ودية، ويطالبون باستمراره في السلطة رغم انه قدم استقالته، لاننا نعلم انه في معظم دول العالم تكون العلاقة بين وزير المالية وهؤلاء وحتى بين وزير المالية وزملائه الوزراء علاقة يشوبها شيء من التوتر والجفاء والامنيات الدائمة برحيلة عن كرسي الخزينة.

ولكن يبدو ان السيد سينج قد فعل الكثير لبلاده حتى يتم التمسك به الى هذا الحد، فهو كما اشارت الانباء يستحوذ على اعجاب واسع لانهائه اربعة عقود من خضوع الادارة الاقتصادية لهيمنة الحكومة، ورفع احتياطي الهند الى ١٠ مليارات دولار.

ويبدو ان هذا الوزير لم يثقل كاهل الهنود بالضرائب والرسوم، لذلك يهب الجميع للدفاع عنه!

هذا في الهند .. اما في سويسرا التي تعتبر من اكثر الدول تحضرا في العالم فقد جرى استفتاء للشعب حول قرار ضريبة المبيعات ، وكانت نتيجة الاستفتاء التريث حتى عام ١٩٩٥ لتطبيق الضريبة اذا كانت الظروف مؤاتية في ذلك الوقت، مع التذكير هنا بان معنى الاكثر تحضرا يشتمل على ان كل تاجر وصانع في كافة الاراضي السويسرية لديه دفاتر حسابات رسمية ويستطيع القراءة والكتابة، ويستطيع استخدام الة الصندوق وقد يستطيع استخدام الكمبيوتر ايضا كما ان دخل الفرد فيها لا يقارن مع الدول النامية باي حال من الاحوال، واذكر بما اذكر ان احدى الحكومات الكندية استقالت وكان السبب ضريبة المبيعات التي كانت ستفرضها تلك الحكومة.

امابعض البلاد العربية فقد ابتلاها الله كما ابتلى غيرها الكثير من دول العالم الثالث بخبراء صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، وهؤلاء الخبراء يعيش معظمهم في واشنطن وهي مقر الصندوق والبنك، والحياة هناك تختلف كثيرا جدا عن الحياة في القاهرة او نيودلهي او عمان او غيرها من عواصم الدول النامية.

ثم ياتينا هؤلاء المنظرون ليضعوا لنا الاسس التي يجب ان نبني عليها خططنا المالية والاقتصادية ، فيما يسمونه برامج الاصلاح الاقتصادي ! وهذه البرامج تتضمن مسلسلات من الضرائب والرسوم وبالتالي ارتفاعات الاسعار ، واهلاك الصناعات المحلية، والاعتماد على الاستيراد كل ذلك في سبيل تخفيض العجز في الموازنة، وتصبح برامج خبراء الصندوق تلك هي البقرة المقدسة التي يجب ان لا يقترب احد منها لا بالتجريح لفظا ولا بالتعديل فعلا، لأن اي شيء قد يحدثه ابناء الوطن - الادرى بمصالحهم في ذلك - يحدث زلزالا في الصندوق، ويوقف المساعدات والقروض، وجدولة الديون وغير ذلك فاي تحكم هذا التحكم؟!

نعود الى بلادنا العربية فحسبما تسعفنا الذاكرة فان الصندوق الدولي قد دخل الى مصر والمغرب والجزائر وتونس، والاردن وكانت مباحثات الصندوق مع مصر مضنية جدا، الا ان مصر اعتمدت كثيرا من متطلبات الالتزام مع الصندوق وكان منها ضريبة المبيعات، التي اثرت كثيرا جدا على حجم ومستوى الاستثمار ورفعت الاسعار ويشكو المصريون من ويلاتها وهي تجربة غيرناجحة ولن تكون كذلك حسبما يرى الاقتصاديون المصريون، وكذلك في المغرب التي طبقت ايضا ضريبة المبيعات فأشعلت الغلاء وزاد السواد الاعظم من المغاربة فقرا بعد تطبيقها، ولا نريد الدخول في تفاصيل الدراسات التي قامت بها جهات اردنية ميدانيا خاصة بعد تطبيق القانون في مصر.

ان ما نريد قوله هنا ان الاردن بات مطلوبا منه في هذا الوقت وفي اطار برنامج التصحيح الاقتصادي الذي يتبناه بالاتفاق مع الصندوق الدولي ان يطبق ضريبة على المبيعات وقد كانت هذه الضريبة مطلوبة من قبل الصندوق الدولي مع مطلع هذا العام ١٩٩٣، الا ان ما دار حولها من حوار خلال الاشهر الاولى من هذا العام وفي نهاية عام ١٩٩٢ وفي ظل حكومة الشريف زيد بن شاكر ووزير المالية السيد باسل جردانه انذاك جعلها تصل الى حالة من التجميد، ويبدو ان ذلك التجميد نتج عن عدة عوامل اهمها ان القطاع الخاص قد تصدى لمشروع قانون الضريبة على المبيعات بصيغته الاولى التي عرضتها وزارة المالية / الجمارك انذاك والتي كانت صيغة ماخوذة في معظمها من قانوني المغرب ومصر، وكان القانون يتضمن مواد عقوبات اكثر بكثير من المواد المتعلقة بتفاصيل دفع الضريبة ، وكانت مواده لا تقدم حماية للصناعة الوطنية، فيما كانت ستساهم في رفع الاسعار الى مستويات عالية جديدة الى جانب بعض المواد حول الانتقال من مرحلة لمرحلة، او المتعلقة بالجداول للسلع والاعفاءات والاستثناءات.

وبناء على ذلك التصدي من القطاع الخاص، اشرك هذا القطاع من خلال لجنة رباعية لدراسة مواد مشروع القانون واعادة صياغته وتم ذلك، ولكن الذي يبدو ان الحكومة السابقة ووزير المالية السابق لم يكونوا على قناعة بفرض هذه الضريبة، ولم يريدوا تسجيل موقف عليهم بانهم اضافوا على كاهل المواطن الاردني ضريبة جديدة تزيد الاسعار وتحد من انفتاح مناخ الاستثمار وتقتل الصناعة المحلية. وتم تجميد المشروع ولم يقدم الى مجلس النواب في ذلك الوقت، الى ان جاءت حكومة الدكتور عبد السلام المجالي، وفي اليوم الذي تسلم فيه السيد سامي قمو حقيقة وزارة المالية وكان ذلك خلال عطلة عيد الاضحى المبارك كان خبراء الصندوق الدولي في فندق الاردن جاهزين لاستكمال المباحثات مع الادارة الجديدة.

ويصر السيد وزير المالية في معظم احاديثه العامة على ان مشروع قانون الضريبة على المبيعات هو مشروع وطني اردني يرغب الاردن بتطبيقه ويباركه الصندوق الدولي على اعتبار انه جزء من عملية الاصلاح، فلماذا اذن لا يقبل الصندوق الدولي بصيغة المشروع التي تم التوصل اليها خلال مناقشات اللجنة الرباعية "قطاع خاص وحكومة"؟! ولماذا يعتبر الصندوق الدولي ان عدم تطبيق القانون خلال ١٩٩٣ اخلالا بمعايير انجاز برنامج التصحيح الاقتصادي؟! وعندما اقتنع الصندوق بضرورة تأجيل قانون ضريبة المبعيات حتى مطلع عام ١٩٩٤، لماذا اشترط توسيع ضريبة الاستهلاك لتشمل ٣٠ سلعة اضافية جديدة! ولماذا رفض الصندوق اقتراحا اردنيا باضافة ١٢ سلعة فقط بدلا من ٣٠ سلعة؟!

ثم لماذا يقوم الصندوق الدولي بتحديد السلع التي يجب ان تخضع لضريبة الاستهلاك؟ ولماذا عادت الحكومة ووافقت على اضافة ١٩ سلعة جديدة بعد ان كانت ستزيد ١٢ سلعة ووافق الصندوق الدولي عليها شرط ان تستمر الحكومة في السعي لاخضاع سلع جديدة لهذه الضريبة؟!

واذا كان مشروع قانون الضريبة اردنيا وطنيا فلماذا يطلب منا الصندوق في كتاب النوايا الموقع معه على تطبيق الضريبة في مطلع ١٩٩٤، ولماذا تجيء وتروح بعثات الصندوق لاجراء الدراسات على القانون ، وتضع التقارير المتضمنة توصيات الصندوق حوله، وهذه التوصيات التي وضعت من قبل خبراء الصندوق هي اصلا تشمل المواد التي عليها اكبر خلاف بين الحكومة والقطاع الخاص، وعلى راسها ان خبراء الصندوق اوصوا بشطب الفقرات التي تنص على تحقيق حماية للسلع المنتجة محليا تتراوح بين ٢٠ - ٥٠٪ وهذه الفقرة عندما كانت موجودة في المشروع كان الصناعيون يعتقدون انها غير كافية لتقديم حماية حقيقية لصناعتهم فكيف بعد توصية الصندوق بشطبها.

ثم اوصى الخبراء الصندوقيون بان يتم استيفاء الضريبة على قيمة البضائع المستوردة مضافا اليها الرسوم الجمركية والضرائب الاخرى، وهو ما حارب من اجل الغائه القطاع التجاري طوال اشهر حتى تمكنوا من ذلك، ثم يوصي الخبراء بان يتم اخضاع كافة الخدمات للضريبة، واوصوا ايضا بانه يتم الانتقال للمرحلة الثانية بصورة كاملة وبخطوة واحدة لكافة السلع الخاضعة وليس جزئيا بسلع محددة والاهم من كل ذلك ان يتم تقليص عدد السلع المعفاة التي كانت وزارة المالية قد وضعتها في جدول الاعفاءات، وان يتضمن مشروع القانون وضع حد للتسجيل هو ٢٠٠ الف دينار، وما يحقق حرية تبادل المعلومات بين الدائرة والدوائر الاخرى واهمها ضريبة الدخل!!

ثم بعد ذلك يتم تعديل مشروع القانون بموجب هذه التوصيات، وهو ما قامت به وزارة المالية/ الجمارك وتضمن المشروع كافة التوصيات بحذافيرها، فكيف يكون مشروع القانون اردنيا؟!! وهل نستطيع تجاوز توصيات خبراء الصندوق ام لا ؟! مع تاكيد السيد وزير المالية ان قانون ضريبة المبيعات شرط دولي!!

ويقول السيد وزير المالية ان قانون الضريبة على المبيعات لا يفرض ضريبة اضافية لانه سيحل محل قانون ضريبة الاستهلاك وهذا نؤيده ولكننا نقول انه سيزيد اعباء الضريبة على الاقتصاد الاردني والمستهلك الاردني، ويقول السيد الوزير ان قانوننا حصيلة لما هو مطبق في ٨٥ دولة من بينها مصر والمغرب وتونس، فهل تلك التجارب ناجحة وهل ما يصلح لاميركا يصلح لنا؟!

ويقول السيد الوزير ان تطبيق الضريبة سيشجع الصناعات المحلية ويرى الصناعيون ان سيكون كارثة عليهم!! ويقول السيد الوزير ان تطبيق الضريبة سيحمل المواطن بقدر ما يستهلك من السلع والخدمات الخاضعة لها، والى الحد من الاستهلاك وتشجيع الادخار فهل يعرف السيد الوزير ان نسبة كبيرة جدا من شعبنا لا تستطيع شراء الكثير من السلع والمواد الاساسية لان لا قدرة لديهم على ذلك، وهل يعلم بان الحد من الاستهلاك اكثر مما هو محدود الان يعني فناء الناس، وهل يعلم بان الجزء الاكبر من هذا الشعب الطيب الذي يعاني من الغلاء لا يجد بعد منتصف الشهر ما يكفيه لسد الرمق، فكيف ستساعده الضريبة على الادخار؟!

اننا ندعو السيد وزير المالية الى اعادة النظر بمشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات برمته اي من حيث تطبيقه او الغاء فكرة تطبيقه البقاء على الوضع الحالي كما هو بل والمساهمة في تخفيض اسعار بعض السلع التي يعرف ان الجزء الاكبر من مستهلكيها هم الفقراء. اننا ندعو السيد وزير المالية الى ان يكون معنا لا علينا، وان يكون مع البرلمانيين ورجال الاعمال والصحافة والشعب وليس مع توصيات خبراء الصندوق الدولي!!

انتخاب مجلس ادارة جديد لشركة الاتحاد العربي الدولي للتأمين

عمان - اخر خبر

وافقت الهيئة العامة لشركة الاتحاد العربي الدولي للتأمين في اجتماعها العادي بتاريخ ٢٧/٧/١٩٩٣ على اقتطاع بنسبة ١٥٪ من صافي الارباح لحساب الاحتياطي الاختياري والاستثمار في القطاع بنسبة ١٠٪ من صافي الارباح لحسابات الاحتياطي الاجباري الى ان يصبح بمقدار راسمال الشركة المكتتب به. كما وافقت على توزيع مبلغ (١٩٩) الف دينار على حملة الاسهم بنسبة ١٨٪ من القيمة الاسمية للسهم ويدور المبلغ المتبقي للسنة المقبلة.

وانتخبت الهيئة السادة التالية اسماؤهم اعضاء لمجلس ادارة الشركة وهم:

نزيه العبد الحسين، جعفر الشامي، ابراهيم الزين، جوزيف شمعون، والياس زنانيري، عامر السلطي، وجمالي نزيه العبد الحسين، والمؤسسة العامة السورية للتأمين، محمد عبيد بلحجي، وشركة الضمان واعادة الضمان للتأمين.

وانتخاب السادة شاعر وشركاه لتدقيق حسابات الشركة للسنة المالية المنتهية بتاريخ ٣٠/٩/١٩٩٤

(٧٢٣٠٨٦) دينار الارباح الصافية لشركة التأمين الاردنية في ٣٠/٩/١٩٩٣

عمان - اخر خبر

[illegible]

... ان سعر سهم الشركة قد ارتفع من (٣,١) دينار في بداية العام الى (٣,٩) دينار في ٣١/١٠/١٩٩٣ بزيادة مقدارها ٢٥,٤٪.

هكذا يفكرون

حماس – منظمة التحرير

النزاع الذي سيحسم مصير اتفاقية "أوسلو":

بقلم :نعمي لفيتسكي

وإذا كان السياسيون قد لعبوا دوراً اساسياً ورئيسياً خلال المرحلة الاولى من الاتفاقية ، فإن العسكريين سيلعبون الآن دوراً في استكمالها، وعلى راسهم جهاز الأمن العام، وعلى غرار ما هو حادث لدى الكادر السياسي، فقد تم تشكيل طواقم لدى الكادر العسكري ايضاً، فشكلت طواقم لأريحا واخرى لغزة.

والجيش الإسرائيلي يبذل قصارى جهده في أيامنا هذه من أجل تنظيم نفسه بصورة تجعله يتاقلم مع الواقع الجديد. وقد استدعى رئيس لجنة الخارجية والأمن المنبثقة عن الكنيست اوري اور رئيس جهاز الأمن العام للمثول أمام اللجنة لسماع تقارير منه حول استعداد وتقديرات الجهاز حيال الأوضاع المستجدة، بيد أن رئيس الجهاز طلب منحه فرصة ووقتاً لبلورة ما هو مطلوب منه.

لقد بلور جهاز الأمن العام خلال الهامش الزمني القصير الفاصل بين محادثات اوسلو والتوقيع على الاتفاقية، تقديره الاولي للوضع.

وفي تقديره يقول رئيس الجهاز: ان هناك امكانية لأن يتعرض زعماء فلسطينيون للاغتيال على ايدي الرفض او حماس.

واضاف تقرير جهاز الأمن العام : هناك احتمال اخر: إذا لم يطرا تحسن وتقدم على الجبهة السورية – فسوف يعمل السوريون على تدمير الاتفاقية . واعرب جهاز الأمن العام عن مخاوفه من أن تحاول سوريه عبر إحدى المنظمات الخاضعة لها اغتيال ياسر عرفات.

ولا شك ان تلك التقديرات لم ترق لرئيس شعبة الاستخبارات العسكرية اوري ساجي، لذا فضل خلال جلسة الحكومة التركيز على ما يدور داخل المناطق المحتلة، وقد وضع نصب عينيه مقتل المحامي الغزي محمد ابو شعبان، وقال : ان من المتوقع حدوث عمليات قتل اخرى. لقد بدا أن مقتل ابو شعبان قد اتى في اطار محاولات التصفية الداخلية في منظمة التحرير، ولا يعني ذلك أن النزاع كان يدور حول الاتفاقية نفسها، بل حول السيطرة في المنطقة، وخصوصاً السيطرة على الموارد المالية.

وافاد رئيس جهاز الأمن العام في تقريره أن هناك في المناطق المحتلة العديد من الدلائل التي تشير إلى أن التيار المركزي في منظمة التحرير بدأ يفرض سطوته: لقد بدات الجهات المركزية في حركة فتح – القادة – والذين كانوا منذ فترة وجيزة يخشون رجالهم في المناطق على ممارسة اعمال الارهاب في جنبهم حالياً على وقف عملياتهم الإرهابية.

وتعتقد الجهات الأمنية الإسرائيلية ان الأخطار تكمن في هذه النقطة بالذات: معارضي الاتفاقية. واكبر الاخطار على هذا الصعيد هي حركة حماس ، إضافة إلى الجهاد الإسلامي وخصوصاً الجناح الخاضع لإيران. وتفيد المعلومات ان هذا الجناح يخطط للعمل ضد إسرائيل.

ومن الجدير بالذكر أن حركة حماس تعتبر بمثابة لغز يصعب حله على الصعيد الاستخباري وعلى ما يبدو أن هناك جدلاً واسع النطاق في أوساط حماس، حيث يقف الجناح السياسي الذي يدرك مغزى الاتفاق جيداً في وجه الجناح العسكري والذي يعتقد أنه الجهة التي ستحاول المساس بإسرائيل للتأثير على الراي العام، ودفعه ضد الاتفاقية.

ويضع الجهاز الأمني علامة استفهام كبيرة حول نقطة الالتقاء بين منظمة التحرير وحركة حماس، فالتزام الدائم بين هاتين الكتلتين يجري بمنتهى القوة وعلى جميع الجبهات والمناحي، وهو الأمر الذي يعتبره الكثيرون بمثابة دليل على نجاح الاتفاقية المستقبلي.

وحركة حماس هي جناح من أجنحة الاخوان المسلمين في فلسطين، والتنازع القائم بين هذا الجناح وبين منظمة التحرير طويل، ويرجع إلى سنوات خلت. وقد بدا هذا العداء في أحد الأيام في عام ١٩٨٠، عندما خرج المصلون من أحد المساجد، وانطلقوا باتجاه الهلال الأحمر الفلسطيني. وقد احاط المصلون المكان، واضرموا فيه النيران، وقد كان رئيس الهلال انذاك الدكتور حيدر عبد الشافي نفسه داخل المبنى. وقد لاحظت إحدى الدوريات الإسرائيلية ما يحدث، فسارعت إلى المكان، وخلصت عبد الشافي من المتظاهرين.

ومن الجدير بالذكر ان حركة حماس ، كانت وحتى عام ١٩٨٥ تعمل على تصعيد تنظيم بنيتها ووضعها الداخلي توطئة للسيطرة على الراي العام. وحرصت هذه الحركة على عدم تشكيل ذراع عسكري، أوالعمل ضد إسرائيل كما حرصت إسرائيل على عدم العمل ضدها، هذا في الوقت الذي كانت فيه منظمة التحرير انذاك قد وصلت إلى ذروة العمل المسلح ، كانت هي العدو.

وفي عام ١٩٨٤ تسرعت حماس في تنظيم نفسها على الصعيد العسكري. وقد قام اثنان من أعضاء مجلس الأمة الأردني بارسال حقيبة ملأى بالنقود إلى الشيخ احمد ياسين وجماعته بهدف شراء السلاح، لقد كانت الأسلحة التي اشتريت بتلك الأموال إحدى أكبر ترسانات الأسلحة التي تمكن جهاز الأمن العام من اكتشافها في المناطق المحتلة.

وقد ضبطت قوات الأمن هناك بنادق من طراز عوزي و ام–١٦ وغيرها.

وهكذا وقبل أن يطلق احمد ياسين رصاصة واحدة وجد نفسه رهن الاعتقال، وقد حكم بالسجن لمدة خمس عشرة سنة، بيد انه خرج من السجن في عملية تبادل الأسرى مع أحمد جبريل.

لقد كانت الجامعة الاسلامية في غزة دائماً وابداً قلعة لحركة حماس، وحاولت منظمة التحرير مراراً وتكراراً اقتحامها بيد أن جميع محاولاتها باءت بالفشل الذريع، وحصلت حركة حماس بصورة دائمة على ٨٠٪.

وفي مرحلة معينة اجتمع خليل الوزير– ابو جهاد مع زعماء الاخوان المسلمين في الكويت والأردن وحاول التوصل معهم إلى حل. ثم اتضح أن أبا جهاد ارسل مجموعة من رجاله لاغتيال أحد رؤساء الجامعة الاسلامية ، الدكتور اسماعيل الخطيب، رئيس كلية الشريعة في الجامعة.

وقد حاولت إسرائيل حل لغز مقتل الدكتور الخطيب، فاستخرجت العيارات النارية من الجثة، واتضح لها أن السلاح الذي استخدم في العملية هو نفس السلاح الذي تستخدمه المنظمة لقتل من تشتبه بتعاونهم مع قوات الاحتلال ترى هل يجوز أن تكون منظمة التحرير قد اشتبهت بتعاون الدكتور الخطيب مع إسرائيل؟؟.

وذات يوم القت قوات الاحتلال القبض على مجموعة تابعة لحركة فتح برئاسة (ابو سمرا)، واتضح انه المسؤول عن عملية قتل الدكتور الخطيب، بيد أن إسرائيل لم تكن الوحيدة التي اطلعت على هذا السر، بل لقد تسرب حتى وصل إلى حركة حماس، وحينها بدات عمليات الانتقام وبصورة فجائية بدا نشطاء منظمة التحرير يحملون إلى المستشفيات وقد ضربوا ضرباً مبرحاً بيد أن أياً منهم لم يقدم شكوى إلى السلطات الإسرائيلية . وقد تواصل النزاع عدة أسابيع ، وهدد بالخروج من السيطرة. مما حدا برئيس الإدارة المدنية شايكه ايرزك لاستدعاء مسؤولي الطرفين، وإجراء حديث تحذيري معهم.

وفي اعقاب هذه الحادثة بدات الأمور تهدا على الساحة، بيد ن النزاع انتقل إلى باحة الجامعة الاسلامية ، وشرع الطرفان في مهاجمة كل منهما للاخر بالهراوات والجنازير والسكاكين . حتى توصلوا إلى اتفاقية تنص على أن الطرف الشرقي يخص حركة حماس، والطرف الغربي يخص المنظمة. ولم يقتصر النزاع بين الحركتين على قطاع غزة . بل انتقل إلى الضفة الغربية . بيد أن المنظمة نجحت هناك في بناء بنية واسعة واكثر ثباتا في اوساط الجماهير، ورغم ذلك فقد سجلت السنوات الماضية ارتفاعاً ملحوظاً في شعبية حركة حماس.

لقد بذل عرفات الكثير من الجهد لمواجهة حماس، فقد حاول مقارعتها، وحاول شراء رجالها ، وحاول ضمها إلى اللجنة التنفيذية للمنظمة ، بيد أن جميع هذه المحاولات باءت بالفشل على أرضية مسالة واحدة ووحيدة ألا وهي النسبة التي ستحصل عليها حماس في المؤسسات الفلسطينية ، وطالبت بما نسبته ٤٠٪ ، في حين أن عرفات كان على استعداد لنحهم ١٥٪ كحد اعلى.

وفي اعقاب حرب الخليج، وتدني شعبية منظمة التحرير سارعت حماس الى خوض جميع الانتخابات المثلة واحرزت انتصارات ساحقة، وعندما حظيت الحركة الاسلامية بغالبية ساحقة في الخليل، ثم في رام الله في الغرف التجارية لم تكن المنظمة هي وحدها التي أصيبت بالصدمة، بل كذلك جهاز الأمن العام.

ويقوم الطرفان حالياً بوزن قوتهما في اعقاب الاتفاقية التي تم عقدها مع إسرائيل، عبر الاجتماعات والاحزاب هذا وقد بدت العديد من الدلائل التي تشير إلى أن قوة المنظمة اخذة في التصاعد مؤخراً.

وخلال الاجتماعات التي يعقدها كل طرف يقوم بحراسة تلك الاجتماعات مجموعة من شبان كل طرف خشية مهاجمة الطرف الأخر.

اسرائيل والمياه العربية

بقلم: فايز سارة

كانت قضية المياه العربية وما تزال واحدة من اهم الموضوعات التي انشغل بها الاسرائيليون سواء قبل ميلاد كيانهم الاستيطاني عام ١٩٤٨ او بعده. والسبب في ذلك بسيط فالمصادر المائية في فلسطين قليلة عموما اذ ان كميات الامطار منخفضة والمياه الجارية في فلسطين او على تخومها محدودة، ويمكن وصف المصدر الثالث للمياه، وهو المياه الجوفية بانه محدود، بسبب ضعف مصادر تجديده. لهذه الاسباب كانت قضية المياه شغل الاسرائيليين الشاغل منذ بداية مشروع الاستيطان اليهودي. وعليه فقد تطلع اليهود الصهاينة الى ماحولهم من اراض عربية ذات موارد مائية، واعلنوا اطماعهم بالاستيلاء عليها، ولم يكن شعارهم التوراتي " من الفرات الى النيل ارضك يا اسرائيل" معزولا عن قضية المياه التي انشغلوا بها. وفي المدى الاقرب تطلع الاسرائيليون الى الارض العربية الاكثر قربا من حدود فلسطين فكانت الاطماع التي ابدوها مبكرين في صدد جنوب لبنان حيث مياه الليطاني والحاصباني والوزاني، كما ابدوا اطماعهم بمرتفعات الجولان السورية وهي الخزان الرئيسي لنهر الاردن وروافده واهمها نهر اليرموك.

لقد ركز الاسرائيليون في موضوع المياه بعد قيام كيانهم على مسالتين اساسيتين: الاولى السيطرة المحكمة لاوسع مدى ممكن على مصادر المياه المتاحة والمحتملة، والثانية ايجاد نظام امثل لاستغلال الموارد المائية.

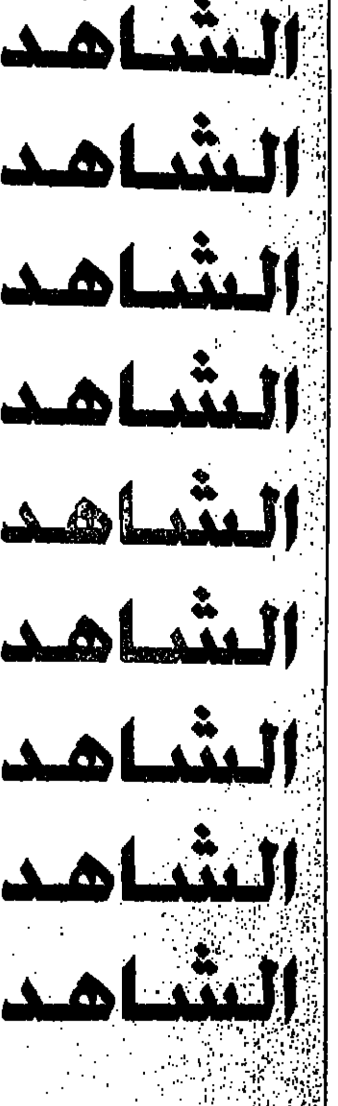
وفي المسالة الاولى، ضمنوا سيطرتهم على كل مساحة بحيرة طبريا والجزء الشمالي من وادي الاردن اما في الثانية فقد اقاموا مشاريع مائية وزراعية عدة تتصل بتحسين البنية التحتية للمياه في القسم المحتل في فلسطين، ومنها حصر الموارد المائية تحت سلطة شركة المياه " ملكورت" وبناء الشبكة القطرية للمياه وتجفيف منطقة مستنقعات الحولة شمال طبريا، ثم تطبيق انظمة الري الزراعية الحديثة لتوفير المياه، واتباع انظمة اعادة تاهيل المياه لاستخدامات جديدة.

ان تزايد الاحتياجات الاسرائيلية للمياه تتناسب طردا مع تمددها في المجال الاقليمي العربي، ومع زيادة عدد سكان الدولة العبرية وزيادة اعداد المهاجرين اليهود الى فلسطين، الى جانب الزيادات السكانية الهائلة في الاراضي العربية المحتلة الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية العسكرية على رغم ان هؤلاء يحظون باقل مقدار من المياه المتوافرة في مناطقهم قد تم الاستيلاء عليها وتحويل قسمها الاعظم لخدمة المستوطنات الاسرائيلية التي تجاوز عددها في الاراضي المحتلة ٢٥٠ مستوطنة في العام ١٩٦٧ تتوزع في الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان المحتلة. وتوسعت النظرة الاسرائيلية الشرهة للمياه مع التطورات المتلاحقة، ومنذ اواسط السبعينات عمل الاسرائيليون على ايجاد موطىء قدم لهم في جنوب لبنان، والحجة دائما موجودة، وكانت انذاك " الوجود الفلسطيني المسلح" و" تطورات الحرب الاهلية" على رغم ان موضوع الاطماع الاسرائيلية في مياه الجنوب كان الاهم الا انه لم يظهر بين مبررات التسلل الاسرائيلي الى الجنوب، وبده فرض السيطرة على جزء من مياهه، وهذا ما تم تنفيذه في صورة عملية وعلنية عقب الاجتياح الاسرائيلي الواسع النطاق للجنوب وبعدها في اذار ١٩٧٨ وفي ظل تلك العملية وبعدها اخذت اسرائيل تمارس اوسع عملية سرقة مقنعة للمياه في الجنوب اللبناني.

واذا تطلعنا من جهة اخرى الى المطامع الاسرائيلية في المياه العربية نجد انه عقب زيارة الرئيس المصري انور السادات للقدس ولقائه القادة الإسرائيليين وما نتج من ذلك في اتفاق " كمب ديفيد" واتفاق السلام المصري - الاسرائيلي الموقع في اذار ١٩٧٩ اخذت تتصاعد الاحاديث الاسرائيلية للاستيلاء على كميات من مياه النيل تحت لافتة " التعاون المشترك" و" الاتفاقات المائية" وغيرها من الطروحات لكن المشكلات المائية التي تواجه مصر ومخاوفها من المطامع الاسرائيلية اضافة الى التكاليف العالية المشروع كهذه التكاليف العالية لمشروعات كهذه، جعلت الاحاديث والمطامع الاسرائيلية اضافة الى فاقدة لاي اليات تنفيذ عملية في الاستيلاء على مياه النيل او الاستفادة منها غير ان ذلك لم يمنع ركوب الاسرائيليين خط الهيمنة على النيل في مصادرة الاساسية في طريقة غير مباشرة وفي الاعوام الثلاثة الماضية نقلت التقارير الصحافية كثير من المعطيات المتصلة بدراسات وعمليات سبر ومشروعات مائية، تجري دراستها وتنفيذ بعضها في اثيوبيا وفي اعالي النيل، مؤسسات وشركات صهيونية معروفة بارتباطاتها وعلاقاتها الوثيقة بالدولة العبرية. ومما لا شك فيه انه سيكون لذلك اثر مستقبلي في علاقات اسرائيل، ومطامعها في المياه العربية خصوصا مياه النيل.

والاهم في موضوع " اسرائيل والمياه العربية" ليس ما تم تنفيذه حتى الان، بل ما يمكن ان تتطور اليه الاحوال على ضوء محادثات تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي الجارية حاليا وفقا لاطار " مؤتمر مدريد" وخطي المفاوضات المنبثقين عنه: خط المفاوضات الثنائية وخط المفاوضات المتعددة، وفي الخطين ستكون النتائج مهمة بالنسبة الى الاسرائيليين وذات طابع " ايجابي" في موضوع المياه اذ تمهد المفاوضات في جانبها السياسي لكسر الحواجز والموانع في وجه قيام مايسميه الاسرائيليون " تعاونا مائيا" هو في حقيقة فرض اسرائيل نفسها شريكا في المياه العربية بحجة انها واحدة من " دول المنطقة"، وهو المنطق نفسه الذي تحاول من خلاله فرض وجودها في موضوع الطاقة والنفط وكلاهما من الموضوعات التي تشملها المحادثات المتعددة الطرف التي اقرها " مؤتمر مدريد" كجزء من مسار تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية . ان المخاوف التي تبديها بعض الاوساط العربية حيال موضوع اسرائيل والمياه العربية، وما تمثله المطامع الاسرائيلية بازاء المياه بما فيها مياه النيل والفرات من اخطار امور مفهومة بسبب تاثيراتها الخطيرة على الامن العربي عموما، وعلى الامن المائي في البلاد العربية التي تضم مصادر المياه، او تجري المياه في اراضيها، او في قسم منها. ومن هذه البلدان لبنان وسوريا والعراق ومصر والسودان التي تتزايد حاجتها الى المياه لاستهلاكها في مختلف المجالات البشرية والزراعية والصناعية الى درجة تجعل الاراء فيها تكاد تجمع على القول بان المياه ستكون احد موضوعات الصراعات والحروب في المنطقة، وربما في العالم كله خلال عقد او عقدين من الزمن.

وما يتطلبه الواقع في معطياته الراهنة والمستقبلية هو صحوة في المنطقة، وتقدم واع لدراسة ملف " المياه واسرائيل" في صورة موضوعية وعلمية تبين الاخطار التي يمثلها السلوك والممارسة الاسرائيليين بازاء المياه، وتحديد الخطوات المقابلة لمنع الهيمنة والسيطرة الاسرائيلية على المياه، والتي سوف تستخدم سلاحا جديدا في تطويع المنطقة وشعوبها وليس العرب وحدهم.



"العاصفة"

تكنس العواصف صمت الاشجار،
تنفخ في روحها،
تكنس الذابل من اوراقها
وتكنس الجفاف
العواصف،
هذه الكائنات الثائرة:
بهديرها،
بموسيقاها الصاخبة،
بمعاولها الرقيقة،
باكفها الخشنة،
بقامتها العالية!
العواصف،
هذه المخلوقات الفاتنة،
بعيني زرقاء اليمامة،
وكعب أخيل
وبروح الخرافة الشعبية،
يا لها من كائنات
كم تشبهنا
وتستعير نبضنا
العواصف
هذه الكائنات الرجيمة
ابنة الغضب المكدس في الزوايا،
عاشقة الازقة،
معشوقة الارصفة المشاغبة
انها العواصف اذن،
ام الزلازل،
ربة البراكين
الها،
نحن،
الذا
انها نحن قبل ان تهدمنا الاسوار العالية،
قبل ان تحتوينا العتمة
ويعرش على شفاهنا الصمت
فيا نحن!
يا عواصف،
يا صرختنا القادمة!
أما آن لنا ان نغني؟!

عمر شبانه

هذا العالم

"كابوس"!!

بقلم: عصام التل

حدث هذا قبل اربعة ايام في عمان. عشية عيد الميلاد. كان "سانتا كلاوس" في طريقه الى ماركا الجنوبية لتوزيع الهدايا على الاطفال بمناسبة العيد، عندما اوقفته سيارة تابعة للجمارك.

طلب مامور الجمرك من "سانتا" اخراج ما في كيسه: العاب، وحلوى، من النوع الرخيص. فاجاه مامور الجمرك بالسؤال عن مصدرها، وكيف ادخلها الى البلاد دون دفع الرسوم الجمركية.

اكد له "سانتا" انه لم يدخلها من خارج البلاد، وانه هو نفسه اردني الجنسية، وحريص على الأمن الاقتصادي للأردن. وعندما طلب منه اثبات على ذلك، اخرج بطاقة هويته ووضعها امام عيني مامور الجمرك، الذي قرا: "سانتا كلاوس مفظي الريظي"! ولم يتمالك "سانتا" نفسه من ان يشعر بالقلق عندما لاحظ علامات الدهشة والحنق على وجه المامور، الذي بادره قائلاً: "هذه الهوية مزورة"!

"كيف"، ساله "سانتا"!

– هل تريدني ان اصدق انك سانتا كلاوس، وريظياً في نفس الوقت. ثم .. الجميع في الدوائر الرسمية يعرفون أن " مفظي" هذه خطأ، مهني تكتب بـ " الضاد" وليس "بالظاد"!

صعد "سانتا" الى سيارة الجمارك، التي نقلته الى المطار القديم، حيث سلم الى الجهات المعنية للتحقيق معه.

– لماذا زورت بطاقة الهوية؟ ساله رجل مربوع بصلعة خفيفة؟

– هذه هويتي، ولم ازور شيئاً .. ولدي مهمة انسانية كبيرة لا بد ان اقوم بها، وانتم تعيقونني عن ذلك.

بالرغم من حرارة "الحوار" لم يقتنع "سانتا" انه ليس "ريظياً"، او انه مهرب او مخرب.

– لا بد من استكمال التحقيق معك غدا صباحاً! قال المحقق.

– ولكن ... احتج "سانتا" . الا انه عاد وسال: باية تهمة؟

– انت تحاول تخريب " الأمن الاقتصادي" للبلاد. واذا كنت صادقا في ان هذه البضائع لم تدخل من خارج البلاد، فاين ايصالات ضريبة المبيعات؟

– ولكن ضريبة المبيعات " لم تقر بعد من قبل البرلمان.

قهقه الرجل الجالس قبالة "سانتا" .. تنحنح ثم عبس اكثر، واضاف:

– "سانتا" .. تهمتك اكبر من ذلك بكثير. انت مخرب "تحريري"، وتعد خطة لحرمان الشعب في السلط وعمان من مياه الشرب التي تصله من سد الملك طلال، عن طريق قناة الملك عبد الله (الغور الشرقية سابقاً). ومهما حاولت ان تخفي شخصيتك، فانت خطر على أمن "البلد" والمواطنين.

ذهل " سانتا" من هول المفاجئة. كيف يمكن ان يكون "سانتا كلاوس" و"تحريرياً" في نفس الوقت!!

وعندما حاول "سانتا" ان يقاوم، القاه ارضاً، وجاء بمن حمله الى الطابق السفلي في مبنى ازرق، مطروش حديثا، الا انه من شدة السقطة فتح عينيه، وتلفت حوله فوجد انه ما زال على مشارف ماركا الجنوبية. حمل كيسه وهم بالخروج. اعترضه الرجل المربوع واكد له ان من الافضل له ان لا يتنمرد.

شكر الرب كثيرا ان ما راه لم يكن سوى كابوسا بعد ان نهض من طول الرحلة، هم بان يستانف مشواره نحو ماركا الجنوبية .. الا انه فكر لحظة، ثم غير الكيس الذي كان يحمله باخر نظيف وانيق وملئه بالهدايا الفاخرة .. واتجه نحو ضاحية "الرابية"!!

منيف الرزاز يتذكر (٣ من ١١)

عائلة "سربيطر" الجيش

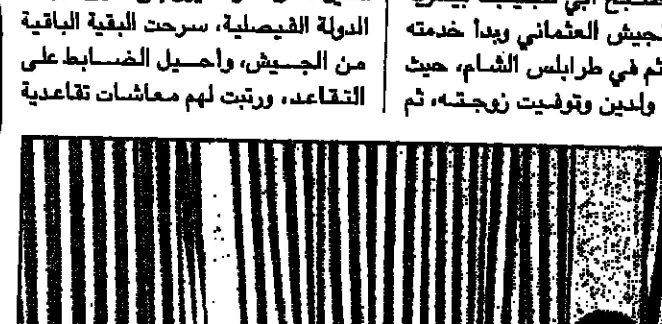
في الحلقتين السابقتين، توقفنا مع الايام الاولى للدكتور الرزاز في دمشق، وكيف ظلت هذه الايام حاضرة في وجدان الدكتور، واستدعت في تفاصيلها اليومية الشعبية حنيناً كامناً الى مدينة حماة التي لم يعش فيها الدكتور الرزاز لكنها عاشت معه كمدينة للاسلاف من عائلة الملقي.

في هذه الحلقة، يتذكر الدكتور الرزاز علاقته بوالده "سربيطر" الجيش العثماني وكيف انتهى المطاف بهم الى عمان بعد ان اتهم الفرنسيون والد الدكتور بمعالجة الثوار السوريين، وضيقوا عليه سبل العيش في دمشق.

د. منيف الرزاز

ابي هو القائمقام المتقاعد الدكتور سليم ديب الرزاز، اكبر اولاد جدي، ديب، الذي خلّف ثلاثة ابناء، واربع بنات، من زوجة واحدة . قد كان هذا نادراً في ذلك الوقت – تنتمي الى الزعيم في حي الحاضر في حماة.

ويبدو انه ولد في و كانت التغيرات الاجتماعية التي بدات في الشام في النصف الثاني من القرن التاسع عشر قد بدات تصل إلى حماه، كما يبدو أن جدي، ربما لانه كان تاجراً كثير الأسفار، كان من المؤمنين بهذه التغيرات، فأولاده الثلاثة التحقوا بالمدرسة الابتدائية في حماة، واتموا تعليمهم فيها، ولم يكن هذا بالانجاز القليل، في وقت لم يكن احد يرسل ابناءه فيه إلى أكثر من الكتاتيب. اما البنات



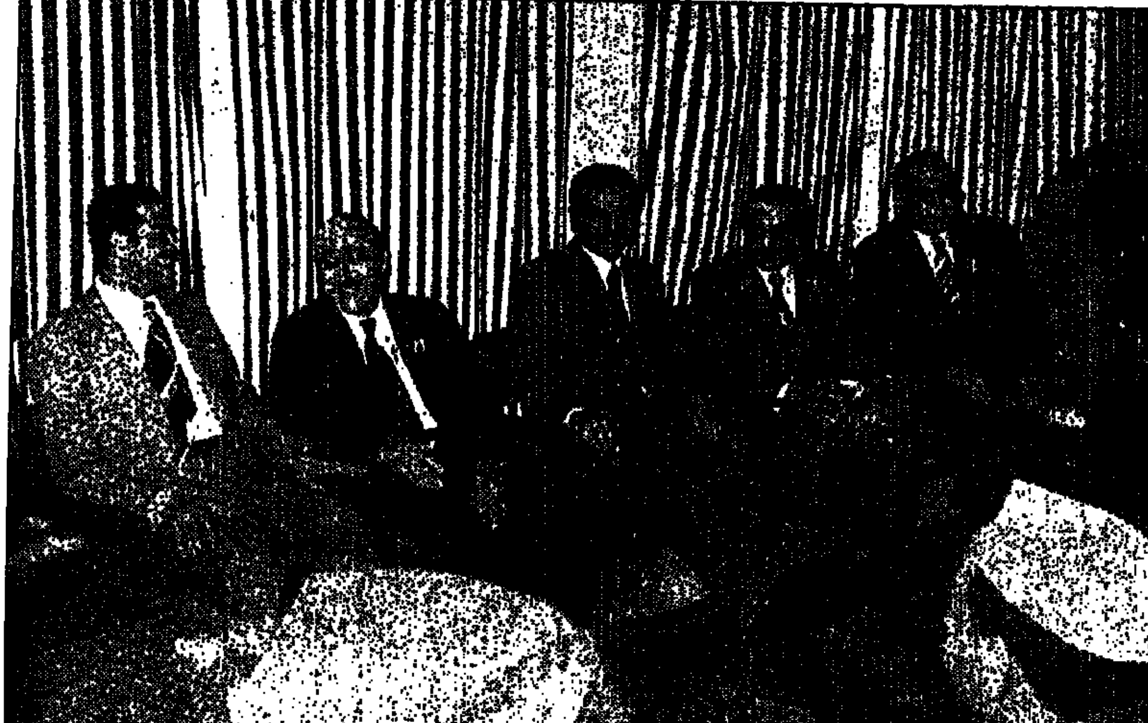
مقهى الكمال .. كان مسرحاً للخيول في العيادة البيطرية لأبي في دمشق

طلاب ليذهبوا، على نفقة الدولة، إلى استانبول ويلتحقوا داخليين في مدارسها. وكان أبي أحد هؤلاء، فالتحق بالمدارس الثانوية العسكرية، ثم بكلية الطب البيطري العسكرية، وبقي في استانبول طيلة مدة الدراسة لم يزر فيها حماة إلا مرة واحدة.

وهكذا أصبح ابي طبيباً بيطرياً ضابطاً في الجيش العثماني وبدأ خدمته في اللاذقية ثم في طرابلس الشام، حيث تزوج وانجب ولدين وتوفيت زوجته، ثم

رلي رتبة قائمقام، وأن يكون "سربيطر" الجيش، ولا سيما حين تكون الدولة، كما كانت الدولة العثمانية، دولة عسكرية التكوين والتشريع. ولكن حين يحال مثل هذا الضابط على التقاعد في سن مبكرة، وفي عهد لا يحفظ للمتقاعدين حقوقهم المكتسبة، يصبح الأمر مختلفاً جداً. فحين دخل الفرنسيون إلى سوريا وزالت الدولة الفيصلية، سرحت البقية الباقية من الجيش، واحيل الضابط على التقاعد، ورتبت لهم معاشات تقاعدية

لولا انه كان يملك مهنته، الطب البيطري، في وقت كانت الخيل والعربات فيه ما تزال محتفظة بعزها، ولم تكن السيارا ت



قد حلت محلها بعد" فافتتح عيادة بيطرية في دكان فسيح جداً خلف بلدية دمشق تحول بعد انتقال العيادة منه، إلى أشهر مقهى في دمشق في تلك الايام، مقهى الكمال. ثم انتقل بعد ان ازداد العمل، إلى عيادة اخرى مكشوفة في فسحة كبيرة من الارض في أول طريق بيروت، مجاورة لما كان يسمى جسر فكتوريا. ويبدو ان العمل كان جيداً، فقد كان دخل العيادة يتراوح شهرياً بين ثلاثين وخمسين ليرة ذهبية، ولم يكن هذا بالقليل في ذلك الوقت.

ولكن الرياح لم تجر طويلاً بما تشتهي السفن. فقد قامت عام ١٩٢٥ الثورة السورية الكبرى في جبل الدروز، وامتدت إلى دمشق وضواحيها، وحاصر الفرنسيون دمشق والطرقات المؤدية اليها. وقل التنقل بين المدينة وضواحيها، وأصبحت عيادة ابي موضع مراقبة وشبهة. واتهم هو بانه يعالج خيول الثوار، ويتصل بهم. واصبح كل حصان يدخل العيادة موضع تحقيق، فتعطل العمل، وخلت العيادة من زبائنها. وانخفض دخلنا فجاة. وهنا قرر والدي ان يخرج من سورية، ويبدأ التفتيش عن عمل خارجها. وهكذا وجدنا انفسنا في عمان، حيث بدأت مرحلة جديدة من مراحل حياتي.

حينما كنت في المراحل الاخيرة من دراستي الثانوية كنت ما زلت محيراً في اختيار الفرع الذي أدرسه في الجامعة. فقد كانت ميولي واهتماماتي متعددة متشبعة. احب الآداب واحب العلوم واحب الفلسفة على حد سواء. وقال لي ابي يوماً، ونحن نناقش هذا الموضوع: "ادرس ما شئت. علي ان تكون لك مهنة، بحيث لا تضطر إلى الأعتماد على الوظيفة في تدبير امور معاشك. فالايام صاعدة هابطة، والدول تتغير في هذا الزمان تغير الطقس، فان كانت بيدك مهنة ملكت استقلالك وحريتك. والا فقد اصبحت عبداً للزمن، لأرادة غيرك، ولولا ان في يدي مهنة لما تمكنت، بعد دخول الفرنسيين، من تنشئتكم كما احب وابغي". يومها مال قراري إلى ناحية دراسة الطب أو الهندسة. ثم استقر بعد ذلك على الطب، لا سيما بعد نصيحة من استاذنا الحاج مير في الكلية العربية، من انني بساقي المهيضة، لا اصلح لمهنة الهندسة التي تحتاج لتسلق العمارات، كما قال.

لقد كان في مشورة ابي كثير من الحق. وليس من قبيل الصدفة ان يبرز هذا العدد الكبير من الاطباء في العمل السياسي النضالي في بلد كالأردن. فمن الدكتور أبو غنيمة، إلى الدكتور شقير إلى حبش، إلى وديع حداد، إلى زيادين، وان يستمر كل منهم في النضال إلى اخر حياته، تقريباً. فهذا الشعور بالاستقلال والحرية الذي يتيحه كونك صاحب مهنة في بلد ما زال يزحف خطواته الاولى في النهضة، يمنح المناضل قوة لا يمتلكها من يشعر بالحاجة إلى الدولة من أجل أن يعيش.

إحساس الأطباء الاردنيين باستقلالهم وقيمتهم دفعهم الى السياسة: مثل ابو غنيمة، حبش، حداد، زيادين، شقير

عماتي، فلم يتح لهن طبعاً أن يتعلمن، وبقين، ككل نساء حماة في ذلك الوقت، اميات.

وساعد الحظ ابي مرة اخرى، إذ كان الشيخ ابو الهدى الصيادي شيخ مشايخ الصوفية المقرب إلى قلب السلطان عبد الحميد والذي اتهمه التحرريون والليبراليون في السلطنة العثمانية بكل انواع التهم والحملات وبانه كان وراء كل مظلمة ارتكبها السلطان، كان يريد ان يقدم خدمة لبلدته (اصلها حماة) فاختار منها حوالي عشرة

في اليمن حيث قضى ثلاث سنوات، ثم في فلسطين طوال فترة الحرب الاولى، ثم في دمشق حيث بقي فيها بعد انسحاب الجيش العثماني، ليلتحق بالجيش العربي الفيصلي ويصبح "سربيطر" الجيش، اي رئيس اطبائه البيطريين، وعندما دخل الفرنسيون الى سوريا حل الجيش، واحيل ابي ممن احيل من الضباط على التقاعد، وكان قد وصل الى رتبة قائمقام، اي عقيد.

لم يكن قليلاً أن يكون الانسان ضابطاً في الجيش العثماني وأن يصل

منخفضة و "مؤقتة" ريثما ينظر بامرهم. ولكن "ريثما" هذه طالت كثيراً. ودخلت اعداد كبيرة من الضباط المسرحين سلك التعليم وكان ممكناً ان يتعرض ابي واسرتنا لانخفاض كبير في مستوى المعيشة، كما حصل مع بقية الضباط

اتهم الفرنسيون أبي بمعالجة خيول الثوار فغادر الى عمان واستقر فيها

صوت وصورة

الثانية عشرة الا ..!!

الثانية عشرة الا انت. ما زال ينقصني الكثير اذن، ولست مهيئاً بعد لاستقبال عام جديد !!.

الثانية عشرة الا الرغبة، ولا رغبة عندي ان اطفىء شمعة واحدة دون شفتيك المتوترتين في شفتي، ودون سواقي العنوبة، وهي تتسرب في اخاديد جسدي الخارج من فلوات السنين القاحلة!.

الثانية عشرة الا المطر الذي الفتهُ كل عام، حين انهدُ على صدرك دامعاً، والحمام الذي ينهبُ جسدي كلما غفوت على كتفي متعبةً بعد وصلة من رقصة الزيقية مجنونة، نختتم بها عاماً حافلاً بالدهشات.

اينك يا امرأةً قُدّت من شغب؟! .. احتاج ان تلقي بميني ثورةً من الانوثة كي اصحو، ونهداً من الحمم الزرقاء كي اعبّ كاس النبيذ دفعة واحدة، وانهض مترنماً باللذة كي استقبل خيول الايام القادمة، نلنزع عنها اللجام، واروّضها كي تتقن التمرد والاندفاع.

لماذا تاخرت؟ .. كان يجدر ان تقفي معي هنا، على الوتر المشدود بين حريقين من جنون منضى، واخر لن يشتعل الا بصوانين محتكين من ملامستك ومن لهبي.

يا للخسارة .. انها الثانية عشرة الا انت .. الى الجحيم اذن .. الى الجحيم ايها العام "الجديد" !!.

باسل طلوزي



عدسة: زهران زهران

إتزان

كتب: سعود قبيلات

عذراً لهذا "الكهربائي" الذي نحترم عمله ونقدره الى ابعد حدّ، ولكنني ساترك موضوعه جانباً، لاستغل الصورة في الحديث عن موضوع ابعد من ذلك بكثير، فاقول:

في كثير من الاحيان يحب البعض منا الصعود، ولو كان على عمود كهذا، يربط نفسه اليه، مع ما في ذلك من خطورة، ومشقة، وعبث، الى ان يصل الى قمة العمود فيوازن قعدته عليه، ويصبح كالميزان.. تتارجح كفتاه في البداية، ثم سرعان ما تخف ارجحتهما الى ان تتلاشى، وغند ذلك يقال «اتزن»، اي اصبح مستقرا على هذا الحال، لا يستطيع منه فكاكا، لانه لو تحرك اية حركة – يمينا أم شمالا – لكلفه ذلك الكثير الكثير.

ومن غريب الامر انه مع ان هذه هي حال «اتزاننا» فانه مع ذلك مرادف في لغتنا لمعنى ايجابي!

واحيانا تجد الامر مطروحا بصورة طريفة، فاحدهم يكثر من استخدام كلمة الاتزان في مقالاته، ليصف بها من هب ومن دب، بصورة انتقائية. فلم اجد تفسيرا لهذا الامر سوى أن الكاتب نفسه قد «اتزن» منذ زمن.

ولكن يبقى ان نقول بان «الاتزان» لا يعني بالضرورة، ان يربط الانسان نفسه الى عمود طويل، كهذا الذي في الصورة، ويصعد الى قمته فيجلس عليها و «يتزن»، بل ربما كان العمود احيانا، اقصر من ذلك بكثير.

دائرة معارف اسلامية شاملة في ٢٠ مجلداً

بهدف تصحيح ما هو مبثوث في دوائر المعارف والمصادر الاجنبية من معلومات خاطئة ومفاهيم مشوهة عن الاسلام والمسلمين تعمل المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ضمن ما تضطلع به من برامج استراتيجية على اصدار الموسوعة الاسلامية لتكون مرجعا يعتمد عليه الباحثون والدارسون فيما يتصل بالاسلام عقيدة وشريعة وتاريخا وحضارة واعلاما.

وقد قامت المنظمة الاسلامية بوضع تصور علمي دقيق لـ الموسوعة الاسلامية – بالتنسيق مع البنك الاسلامي للتنمية وجمعية الدعوة الاسلامية العالمية وجمعية اقرا الخيرية وهيئة الموسوعة العربية ومجمع اللغة العربية بالخرطوم ومجمع اللغة العربية بدمشق والاكاديمية الاسلامية ببنغلاديش وهيئات وشخصيات اسلامية اخرى.

ويتوقف تمويل هذا المشروع الاسلامي الحضاري الكبير الموسوعة الاسلامية على دعم الهيئات والمنظمات والشخصيات المانحة.

تتضمن الموسوعة الاسلامية المواد التالية.
- القران الكريم
- السنة
- السيرة
- العلوم الاجتماعية. التاريخ الاسلامي وجغرافيا العالم الاسلامي.
- التوحيد.
- الفلسفة.
- التصوف.
- العلوم النظرية
- الطب
- الفنون
- الاداب.
- الاسلام اليوم: حاضر العالم الاسلامي من الجوانب كافة.

تعتمد الموسوعة الاسلامية المنهجية التالية.
- تصدر في ٢٠ مجلدا.
- المجلد الواحد في حدود ١٠٠٠ صفحة او ٦٣ ملزمة.
- اصدار ملاحق للموسوعة
- ترجمة الموسوعة الى اللغات العالمية.
- اصدار طبعات باللغات الاسلامية الاخرى.
- اصدار موسوعات متخصصة (في العلوم، والمعارف، والرجال والمواقع والمدن.)
- اصدار اطلس للحضارة الاسلامية.
- اصدار اطالس متخصصة.
- اصدار موسوعة ملخصة من الموسوعة الاسلامية الام.

يتكون الهيكل الاداري والعلمي والفني لـ الموسوعة الاسلامية من:
- مجلس علمي
- أ – مديرا لـ الموسوعة الاسلامية.
- ب – رئيسا لتحرير الموسوعة الاسلامية.
- ج – رؤساء اقسام (محررين)
- د – اداريين
- هـ – فنيين

الخطوات الاولى في تنفيذ الموسوعة الاسلامية
- تكوين نواة مكتبة الموسوعة الاسلامية.
- حصر مواد الموسوعة الاسلامية (المداخل) من خلال دائرة المعارف الاسلامية بطبيعتها الاولى والثانية والموسوعة الفقهية ودوائر المعارف والموسوعات المحدودة التي تعني بالمادة الاسلامية وكتب الطبقات والاعلام والمعاجم الجغرافية واطالس البلدان الاسلامية.
- حصر الكفايات العلمية المتخصصة.
- تحرير مواد الموسوعة الاسلامية واحالتها على لجنة الخبراء المدققين.

من التراث

اولوية الحرية

حكي ان رجلا من الحجاج نام نومة طويلة فلم ير اثرا للحجاج فقام يمشي فضل الطريق وسار الى ان راى خيمة وراى امراة عجوزا على باب الخيمة ووجد عندها كلبا نائما فدنا من الخيمة ثم سلم على العجوز وطلب منها طعاما فقالت:

امضي الى ذلك الوادي واصطد من الحيات بقدر كفايتك لاشوي لك منها واطعمك

فتردد الحاج فقالت له العجوز:/

انا امضي معك واتصيد منها فلا تخف.

ومضت معه وتبعها الكلب. فاصطادت من الحيات بقدر الكفاية وجعلت تشوي منها فلم ير الرج من الاكل بدا وخاف من الجوع والهزال فاكل من تلك الحيات.ثم انه عطش فطلب من العجوز ماء للشرب فقالت له:

دونك العين فاشرب منها

فمضى الى العين فوجد ماءها مرا ولم يجد من شربه بدا مع شدة مرارته لما لحقه من العطش فشرب ثم عاد الى العجوز وقال لها:

عجبا منك ايتها العجوز، ومن مقامك بهذا الطعام وشربك من هذا الماء!.

قالت شهرزاد:

- بلغني ايها الملك السعيد ان العجوز لما سمعت من الرجل الحاج ذلك الكلام قالت:

فكيف تكون بلادكم؟

قال لها:

ان في بلادنا الدور الواسعة الرحبة والفواكه اليانعة اللذيذة والمياه الغزيرة العذبة والاطعمة الطيبة واللحوم السمينة والغنم الكثيرة وكل شيء طيب والخيرات الحسان اللاتي لا يكون مثلهن الا في الجنة التي وصفها الله تعالى لعباده الصالحين.

فقالت العجوز:

قد سمعت هذا كله فقل لي: هل يكون لكم من سلطان يحكم عليكم ويجور في حكمه وانتم تحت يده وان اذنب احدكم اخذ امواله واتلفه واذا اراد اخراجكم من بيوتكم واستاصل شافتكم؟

فقال الرجل: قد يكون ذلك.

فقالت العجوز: اذن والله يكون ذلك الطعام اللطيف والعيش الطريف والنعم اللذيذة مع الجور والظلم سما ناقعا وتعود اطعمتنا مع الامن ترياقا نافعا.

«الف ليلة وليلة»

اسئلة واجوبة

الاسئلة:

١- ما هي اكبر صحراء في العالم؟

٢- من هو الموسيقي الذي كان اصما؟

٣- لماذا سمي البيت الابيض بهذا الاسم؟

٤- المقامات في الادب العربي قصص خيالية ذات مغزى باستخدام السجع والمحسنات البديعة فمن هو اول من كتبها؟

الاجوبة:

١- الصحراء الكبرى وتمتد عبر شمال افريقيا من المحيط الاطلسي غربا الى البحر الاحمر شرقا وتبلغ مساحتها الكلية سبعة ملايين و ٧٧٠ الف كم مربع، وقد تصل درجة حرارة الارض فيها نحو ٧٧ درجة مئوية اثناء النهار، اما اثناء الليل فتهبط بحدة حتى تصل في بعض الاماكن الى اقل من نقطة التجمد. اما سكان الصحراء الكبرى فمن المحتمل ان يكون الزنوج هم اول سكانها ثم تبعهم البربر ثم العرب، ويلتقي جزء كبير من هذه الصحراء الى الجزائر.

٢- بتهوفن، وقد ولد في بون عام ١٧٧٠م وتعلم الموسيقى في سن الثالثة عشرة من عمره وذهب الى فيينا حيث واصل دراسته للموسيقى تحت اشراف هايدن وموتسارت وقد وضع ٩ سيمفونيات.
في عام ١٧٩٨ بدا يواجه اضطرابات بسبب ثقل سمعه وكان قد اصبح اصما تماما عندما الف سيمفونيته التاسعة عام ١٨٢٤م.

٣- كان البيت في الاصل مبنيا من الحجر الرملي اللون، وفي حرب ١٨١٢ م احرقت القوات البريطانية هذا البيت واعيد ترميمه عام ١٨١٧ م حيث دهن باكمله باللون الابيض وفي عام ١٩٠٢ م اطلق عليه رسميا اسم البيت الابيض، وكان اول ساكنيه الرئيس جيمس مونرو.

٤- بديع الزمان الهمذاني هو اول من كتب المقامات التي ازدهرت في العصر العباسي، وقد نسبت اليه ٤٠٠ مقامة اثناء اقامته في نيسابور في القرن الرابع الهجري، وعنه اخذ الحريري هذا الفن في القرن [illegible] الهجري. هذا الفن فانشا ٥٠ مقامة روى وقائعها على لسان اعرابي فصيح دعاه [illegible] نفسه.

اطـــار

وظيفة

الاسم.........

الوظيفة: مذيعة في دولة «مواجهة» عربية مع شديد التحفظ.

تمتلك طاقة مبدعة في فن ايقاع الصوت صعودا وهبوطا تناسبا مع طبيعة الحدث، اما ايقاع صوتها فله هدف سياسي يوجه لتحقيقه بعناية.

من هنا كان اختيارها لقراءة الاخبار السياسية خصوصا في اللحظات الحرجة.

كانت دائما مثال الموظف المنضبط فهي لا تولي السياسة اي اهتمام باستثناء لحظة جلوسها امام الميكرفون لبث نشرة الاخبار.

في لحظة مواجهة عربية: كان صوتها يهدر بمترادفات من جزيل لغة العرب وخطابتهم فمجدت النصر واثنت على المستبسلين في الدفاع عن الامة فكنت تشعر بارتعاش صوتها لجلال الحدث المجلجل الذي اقام الدنيا ولم يقعدها حتى ان احدهم قال مذيعتنا ابدعت من خلال اندغامها التام مع النص الذي اصبحت واياه كتلة لهب.

فكانت الناس تتابع اولا باول ما تجود به حنجرتها.

ذات هزيمة: صوتها ايضا منسجما مع طبيعة النص فلعنت الحرب وكالت المديح للسلام، واثنت على جهود الوسيط الحثيثة، وقدحت ساعة المواجهة التي عصفت بوضع كان ييسر للسلطة التملص من ضغوطات الوسيط.

وبالمناسبة فالوسيط اليوم هو الامس وهو العدو غدا.

الناس من جهتهم يتابعون ما تقوله (........) في النشرات الاخبارية ولكن هذه المرة ليس بتعاطف وانما بكثير من الغثيان.

تندر احدهم امام المقهى وصوتها الجهوري يعلن ان ممثل الوسيط وصل سالما غانما الى العاصمة وكان علية القوم في استقباله فقال كل يوم ثوب.

ردد اخر -- الناس مع الواقف.

- ثالث احسن الامور الوسط وحكومتنا كانت دائما الوسط اللهم انصر الوسط وعليك باليمين واليسار.

- كانت تاسر القلوب في المواجهة.

- يا اخي ما ذنبها هي مجرد قارئة اخبار والعيشة صعبة صدقني يطردونها اذا ما قامت بالواجب..

- ليش الحكي هي تقوم بدور وموقفها مع وضد زي الحكومة بالضبط.

- معقول اللي اسمعو – يا اخي هيجت مشاعرنا قبل شهور والان وكان صوتها فيه خجل من هذا تبثه على مسامعنا الحق على الحكومة اللي ورطتها.

- ساد صمت

انسحبوا واحدا تلو الاخر بعد اقتراح بفض الجلسة على ان يقاطعوا الاذاعة اللي تسمي «العميل» متغاونا «والمقاوم» متشددا.

سليمان قبيلات

داء البطالة

بريد القراء

ص ب ٩٥٠٣٢١

ا[illegible] المحترم [illegible] هذه القضية عبر احد صفحات جريدتكم الغراء

[illegible] الجهات المسؤولة والمعنية بالامر.

لدى مراجعة العديد من العاطلين عن العمل من ابناء اردننا الحبيب من مختلف مستويات وشرائح المجتمع مكتب تشغيل الاردنيين ومكاتب العمل المختلفة والشركات والمصانع والمؤسسات التابعة للقطاع الخاص من اجل ايجاد فرص عمل لهم لسد رمق عائلاتهم يطلب منهم تقديم طلبات توظيف بالمهن المطلوبة مع صور الشهادات وارقام هواتفهم من اجل الاتصال معهم وتمضي ايام واسابيع وشهور ولا يتم طلبهم وعند مراجعتهم بخصوص الطلبات يفيدوهم بعدم توفر الشواغر او [illegible]

[illegible] مكتب التشغيل باعطاء كتب للمراجعين لبعض المصانع والمؤسسات من اجل العمل لديهم وعند مراجعاتهم يقولون لهم اكتفينا او نحن بحاجة [illegible] وتبقى الطلبات مكدسة في القطاع الخاص دون اجراءات.

[illegible] كل واحد [illegible] للاخر ولسنا من خلال مراجعتنا لمكتب التشغيل ومكاتب العمل والمؤسسات الاخرى من اجل البحث عن فرصة عمل مضايقة منهم [illegible] ينظروا للمراجعين الذين تكرر مراجعاتهم مطالبين بحق العمل نظره غير طبيعيةوكانهم قادمين اليهم لنزهة او يريدون ان يشحذوا منهم مالا.

فالعمالة المحلية محرومة من حق العمل المشروع الذي منحه له الدستور الاردني واصبحت تتجول كالمتسولين بالشوارع والعمالة الوافدة مسيطرة على العديد من مؤسسات القطاع الخاص واصبحت صاحبة قرار ونفوذ في هذه المؤسسات وامتيازاتها مصانة وعمالتنا المحلية تبحث عن عمل وتجول دون مساعدة من قبل المسؤولين والمعنيين بالامر فاين هو حق العمل الممنوح لعمالنا واين هو نص الدستور الاردني بهذا الخصوص واين سوق العمل الاردني وضبطه والرقابة والتفتيش على مؤسساته.

لا بد من تكثيف الجهود الحثيثة من قبل الجهات المسؤولة والمعنية بالامر للوقوف على ارضية هذه المشكلة الاجتماعية الخطيرة ووضع استراتيجية وطنية واليه منظورة لمعالجة مشكلة العاطلين عن العمل من ابناء بلدنا الحبيب.

من منطلق المصلحة الوطنية التي تمليها علينا متغيرات العصر تخفيفا لحدة البطالة المستفحلة التي اصبحت تنغرس باجسام اعداد كبيرة من ابناء بلدنا الحبيب.

وجزاكم الله خيرا

المواطن / اسماعيل خليل الشرع

الكلمة الضائعة

طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا يمينا او يسارا صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى أن الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

ضر	ع	ا	ت	ي	ة	ة	م	ء	ا	س	ع	س
و	ض	ب	ا	ب	ة	ب	ا	ب	ز	ف	ث	ن
ا	ي	ة	ك	ي	ر	ع	ل	ن	ا	س	ك	ب
ر	ن	ة	ل	ب	ن	س	و	ر	و	ا	و	و
ي	ا	ا	ض	ء	ب	ب	غ	خ	ض	س	ل	س
ف	ن	ر	و	ض	ر	و	ي	ا	ي	م	ر	ك
م	س	ز	ي	ع	ت	ة	ل	ء	ا	ل	هـ	ة
و	ا	ر	ض	ا	ق	ي	ا	ض	ة	ع	ز	ي
ث	ع	ج	م	ب	ا	و	ج	ل	ط	ب	ض	ف
ي	ر	ن	ن	ع	ت	ر	و	ع	ت	ي	ق	ر
ع	ي	ز	ذ	س	د	س	ف	ن	ا	ع	ز	ج
س	ن	ب	ا	ز	ن	ب	و	ر	س	د	ع	ع
ا	ب	ت	س	ا	م	ا	ت	ت	ا	ش	ت	ا

ا	زنبق	سينماتو	عاتية
ابتسامات	زنبور	غراف	عتيق
ارز	زهر	ض	عثكول
استوائي	س	ضنب	عجرفية
استان	سائمة	ضباب	عدس
اشتات	سلع	ضبط	عذب
اضاليا	سنبوسك	ضبع	عربون
ز	سنبلة	ضجر	عريض
زبابة	سوخية	ضواري	عريكة
زعانف	سولة	ع	عيثوم

كلمات متقاطعة

افقيا
١- اغنية لوردة
٢- يزجرون – طريق واسع بين جبلين
٣- من المعادن – يحسن
٤- لتثبيت الخيمة – ضد وافقت
٥- متشابهان – النظير
٦- من الحجارة الكريمة – خوف
٧- صفر – متشابهة
٨- يستعمل يمينه – ضمير متصل
٩- من بحور الشعر

عموديا
١- نسبة الى عاصمة عربية -- للنداء
٢- تسمعنا – اكمة
٣- اراض منخفضة – ضد حديث
٤- نضم ونلز – احيان
٥- نصف سوني – مضت -- بسط
٦- بناء – اسم اشارة للمكان
٧- ضربوه بالسياط

حظك اليوم

الحمل
لا تصر على الابقاء على ارتباط اذا كنت تشعر بانه يسير في اتجاه خاطيء.
يوم السعد الاحد رقم الحظ ٥

الثور
ما ذنب شخص لم يتمكن من تلبية طلباتك التي تدخل كلها في اطار المستحيل.

الجوزاء
الكلام الشاعري الجميل قد يخفي وراءه نوايا ليس فيها من الخير ذرة.
يوم السعد الخميس رقم الحظ ١

السرطان
لا تقطع الاتصال مع من يستطيع نقلك من مرتبة الى مرتبة اعلى.
رقم الحظ ٦ يوم السعد السبت

الأسد
قد تتكشف حقائق ومعطيات تجعلك في موقع قوة.
يوم السعد الاثنين رقم الحظ ١٣

العذراء
طروحاتك جيدة لكن الظروف المحيطة بك لن تسمح لك بنقلها الى حيز التنفيذ.
يوم السعد الاربعاء رقم الحظ ٩

الميزان
انت الوحيد القادر على تفهم من يناديك قلبه، فاعطه فرصة.
رقم الحظ ١٠ يوم السعد الخميس

العقرب
يعاد اليك حق كنت حسبته قد ضاع نهائيا، وهذا الامر يجب ان يعلمك ان الياس لا يجوز ان يتسلل الى النفس.

القوس
لن تحصل على ربح مادي كنت تتوقعه بل تحصل على مكاسب معنوية فقط.
رقم الحظ ١٢ يوم السعد السبت

الجدي
ركز اهتمامك على الاهداف البعيدة المدى بدل الانشغال بالامور الصغيرة.
رقم الحظ ٦ يوم السعد الجمعة.

الدلو
الاجوبة موجودة في خلفيات المواقف، وعليك التمتع بحس تحليلي للحصول عليها.

الحوت
هناك من سيطلق اقوالا هدفها اغاظتك ودفعك الى القيام بعمل متهور.
رقم الحظ ٢٠ يوم السعد الاحد.

دليلك الى الفيديو

يستعرضها: يوسف يلدة ابراهيم

ازرق Blue

● بطولة: جولييت بينوش، بينويت ريجينت، فلورانس بيرنيل
● اخراج: كريستوف كيزلوفسكي
● انتاج: فرنسي -١٩٩٣-
● قصة: جيفري ابرامز
● تصوير: سلاوومير ايدزاك، بالالوان
● موسيقى: زبيكينو بريسيز

فاز فيلم المخرج البولندي (كريستوف كيزلوفسكي) الاخير والذي عنوانه (ازرق) بجائزة الاسد الذهبي في مهرجان فينيسيا الاخير.

وينقل الفيلم من خلال احداثه مشاعر الالم والحزن لوفاة انسان عزيز، حيث تمتزج فيه، كعادة المخرج كيزلوفسكي، عواطف شتى من افكار وبؤس وسعادة ومرارة، كما في افلامه السابقة (سوف لن تقتل) و (سوف لن تحب) و (الوصايا العشر) .. الخ تبدأ حكاية الفيلم بامرأة تفقد زوجها وابنتها في حادث مروع، وتعيش الزوجة مكسورة الخاطر .. كارهة للحياة. لكنها تعمل على محو كل ذلك من ذاكرتها، فتعمد الى بيع البيت الذي تملكه وتتخلص من كل ما يتعلق بمن فقدتهم وتعيش في حي غير معروف من احياء العاصمة الفرنسية، وقد جاءت الموسيقى التي رافقت الفيلم امتداداً لروح الزوج الراحل، والتي تتحول شيئاً فشيئاً الى تالف لنوتات موسيقية لتبعث الحياة من جديد للزوج الذي ترك العديد من الاعمال الموسيقية دون استكمال.

الهدف الصعب Hard Target

● بطولة: جان كلود فان دام، لانس ايرتسيتي، ياسمي بوتلير
● اخراج: جون وو
● انتاج امريكي - ١٩٩٣ -
● تصوير: راسل كاربينتير، بالالوان
● موسيقى: عزيم دافل
● قصة: جاك بفارير

فان دام المفتول العضلات، كما شوارزنجر وستالوني، يعد اليوم واحداً من النجوم المرغوبين لانجاز افلام المغامرات و (الاكشن). وعلى الرغم من ترشيحه لاحدى جوائز اسوأ الممثلين في العالم، الا انه عمد، في شريطه السينمائي الاخير (الهدف الصعب)، الى الاعتماد على اكثر المخرجين الشرقيين ابداعاً في الاخراج السينمائي وصاحب الاسلوب المتفرد في شد الجمهور، ذلك هو (جون وو) وكانت النتيجة، كما هو متوقع، ايرادات عالية منذ بداية عرضه في دور السينما العالمية. واما موضوع الفيلم ليس هنالك من جديد يضيفه، وهو موضوع مطروح ومكرر، ولكن يبقى الاشارة الى قدرات المخرج العالية في عملية جعل المتفرج مشدوداً لما يدور على الشاشة من مغامرات ومطاردات تحبس الانفاس.

زيت الحياة Lorenzo s Oil

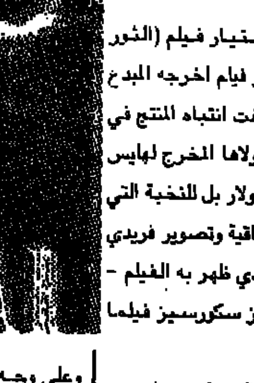
● بطولة: نيك نولت، سوزان ساراندو، بيتر او ستينون، كاثلين ويلهويت
● اخراج: جورج ميلر
● قصة: جورج ميلر ونيك انرايت
● انتاج: امريكي - ١٩٩٢
● تصوير: جون سيل
● موسيقى: مقطوعات مختلفة لفيردي وآخرون
● مدة العرض: (١٤٥) دقيقة

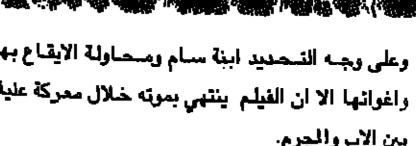
مخرج فيلم (زيت الحياة) هو طبيب استرالي سابق، ترك مهنة الطب ليتفرغ للسينما، من بين انجازاته الفيلمية سلسلة افلام (ماكس المجنون)، التي اطلقت شهرة ميل جيبسون، ولاحقاً عمل في اميركا، اذ قام بتصوير فيلم (مساطرات ايستويك)، وفي موطنه قدم نفسه كمنتج سينمائي. بعد (٥) سنوات يعود الى السينما بصفة مخرج لتقديم شريط سينمائي مختلف جداً، والذي يبدو انه جاء نتيجة تصفية حساب مع مهنته السابقة.

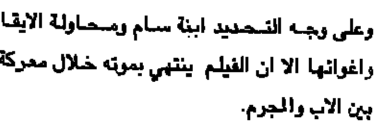
يحكي الفيلم عن احداث حقيقية وقعت لعائلة (اودن) قبل عشر سنوات: زوج وزوجة يكافحان من اجل انقاذ حياة ابنهما، الذي اصيب بمرض خبيث، يشل من قدرات ووظائف الاعضاء التي تقوم على تسيير الدماغ، ومن ثم تؤدي الى وفاة المريض.

ان الاداء الرائع لكل من سوزان ساراندو ونيك نولت يضيفان قيمة كبيرة للفيلم، على الرغم مما يمكن ان يقال عن محتواه واحداثه، وعلى سبيل المثال، المبالغة في عكس المشاعر والالام البشرية التي لا يمكن حصرها لابوين يراقبان ابنهما يحتضر شيئاً فشيئاً.

رأس الخوف Cape Fear







● بطولة: روبرت دي نيرو، نيك نولت، جيسيكالانغ، جولييت لويس
● اخراج: مارتن سكورسيز
● انتاج: امريكي - ١٩٩١
● قصة: ويسلي ستريك عن رواية لجون دي مكدونالد وسيناريو جيمس ار - ويب
● تصوير: فريدي فرانسيس بالالوان
● مدة العرض ١٢٨ دقيقة

قبل اكثر من عام كان قد تم اختيار فيلم (الثور المتوحش) كافضل افلام الثمانينات، وهو فيلم اخرجه المبدع الاميركي مارتن سكورسيز واول ما يلفت انتباه المتتبع في فيلم (راس الخوف) هو الاهمية التي اولاها المخرج لهايس بسبب من كلفته التي بلغت ٣٥ مليون دولار بل للنخبة التي التقت فيه من ممثلي وانتاج وموسيقى راقية وتصوير فريدي فرانسيس واخيرا الاسلوب الجديد الذي ظهر به الفيلم - سكوب - اذ انها المرة الاولى التي ينجز سكورسيز فيلما بهذا الشكل.

وتدور احداث الفيلم حول تهديد ماكس كيدي (روبرت دي نيرو) الانسان المنحرف الذي يخرج من السجن بعد ان يقضي ١٤ عاما فيه لعائلة المحامي سام بودين (نيك نوت) وعلى وجه التحديد ابنة سام ومحاولة الايقاع بها واغوائها الا ان الفيلم ينتهي بموته خلال معركة عليفة بين الاب والمجرم.

مذكرات رجل غير مرئي Memoirs of an Invisible



● بطولة كيفي كيس، داريل هانا، سام نيل
● اخراج: جون كاربنتير
● قصة: عن كتاب اج. ايسانت
● تصوير: وليم فريكر بالالوان
● موسيقى: شيرلي دوكير
● انتاج: اميركي ١٩٩٢

فيلم الخيالي العلمي (مذكرات رجل غير مرئي) يروي قصة احتراق مبنى مزود باجهزة علمية حديثة يؤدي ببطل الفيلم (نيك) الى ان يشبع جسمه بالاشعاعات الموجودة داخل الاجهزة، والتحول الى انسان غير مرئي، وهنا يبدأ الصراع بين هذا الشاب والاجهزة الرسمية مثل (سي. اي. ايه) التي تعمل جاهدة من اجل التستر على امر اختفاءه من اجل تحقيق رغبات احد الرجال الذين يتعاون معها غير ان الرجل غير المرئي يقاوم فكرة التكتم على بقاءه مختفيا، ويذهب ليلتقي بصديقته الا ان رجال المخابرات يواصلون عملية مطاردته، ليلقوا القبض على (اليس) صديقته، وتبدأ هنا عملية جديدة هي مساومته عليها، ويتم الموافقة على اختباره لانه بذلك سوف لن يشكل خطرا مع الاجهزة الامنية ويحاول الشاب غير المرئي ايهام مطارديه بانه انتحر، ليعيش بقية حياته الى جانب زوجته مختفيا، وهي التي لم تعترض على الحياة الجديدة.

رغم ان فيلم (مذكرات رجل غير مرئي) مشبع بالخيال العلمي، ولكن توظيف ذلك وتنفيذه بصورة متقنة جعل منه فيلما يستحق المشاهدة

ملاك الاغنية الفرنسية الشقراء: الاغنية هي حياتي

في قلب باريس [illegible] تحجبه عن عيون [illegible] باسقات. سيلفي فارتان [illegible] الاصل تعيش هناك [illegible] الاطار المتكئ [illegible] والابتسامة تعلو وجهها [illegible] جديرة باللقب الذي كان قد اطلق عليها [illegible] «ملاك الاغنية الفرنسية الشقراء» [illegible] تحولت منذ مدة الى «ملاك اسود» [illegible] عنوان الفيلم الذي سيخرج الى صالات العرض في الربيع المقبل.

* هل تقيمين في هذا البيت باستمرار؟

لا انا اوزع اقامتي بين باريس وبين لوس انجلوس حيث اقيم مع زوجي طوني سكوتي الذي يملك بيتا ريفيا هناك هذا البيت اقيم فيه منذ عشرين سنة وانا متمسكة به! فقد اثثته انا بنفسي شيئا فشيئا بمساعدة ميشيل بايس الذراع اليمنى للديكوريتر جاك غرانج عندما يكون لدي عمل في فرنسا اجد فيه ملاذي تماما كمثل هذا اليوم

* انتهيت اخيرا من تمثيل فيلم «الملاك الاسود» مع جان - كلود بريسو (مخرج فيلم العرس الابيض الذي استحقت بسببه فانيسا باراديز جائزة سيزار) فلماذا وقع اختيارك عليه؟

لدي رغبة عارمة وصاخبة بالعودة الى السينما في بداياتي مثلت في افلام مثل (باتات) و (من اين جئت يا جوني)؟ ثم توقفت وكان هناك احتمال لان العب ادوارا في افلام اخرى مثل (بيارد المجنون) و(انسات روروشفور) ولكن ركيلي رفض انذاك.

وانا اسفه لما حدث ونادمة؛ الان مع فيلم (الملاك الاسود) اشعر بالرضا كنت اعرض افلام جان كلود بريسو واحببت هذا الدور العاطفي والماساوي والذي قدمه لي وهو دور امرأة ادينت من اجل جريمة عاطفية جريئة [illegible]

* زوجك [illegible] سينمائي هل فكرت بالعمل معه؟

عندما [illegible] فيلما واذكر على سبيل المثال الفيلم الطريف (انه فناني) مع ابني [illegible] اتبعه اينما يذهب واهتم بكل شاردة [illegible] التحضير الى المونتاج انا ان اعمل معه [illegible] موضوع اخر؟ فانا لست [illegible] بذلك واعتقد انه لن يكون امرا [illegible] لقد طالما تمنيت ان يسند الى دور عني بالمعاني والعواطف فجاء بريسو وقدم لي هذا الدور في الوقت الحاضر اتمنى ان اكمل المشوار مع مخرجين امثال: كلود سيللر، كلود سوتيت، ريجيس فارنييه، انني احلم اليس كذلك.

* هل سيلفي فارتان المغنية قد انتهت

وهنا انفجرت ضاحكة قبل ان تجيب:

طبعا لا الاغنية هي كل حياتي لقد اعطتني كل شيء، في حزيران الفائت غنيت (سنوات الحنان) مع جوني في (بارك دوبرانس) في باريس واخرجت اليوم (لاستوريا) عند فونو غرام وساغني في الاولمبيا في ايلول ١٩٩٤.

* عام ١٩٩٠ غنيت لاول مرة في بلغاريا موطنك الاصلي فماذا حملت من الذكريات؟

لا انسى ما حييت. لا يمكن للانسان ان يعود بدون اثر بعد رحلة من هذا النوع هناك وجدت ماضيا سليما واستعدت ذاكرتي كنت حتى ذاك التاريخ لا املك ذكريات عن السنوات السبع الاولى من عمري يوم وصلت الى فرنسا مع شقيقي ووالدي نزلنا جميعا في الغرفة ١٤ من اوتيل انكلترا يا لها من ايام سعيدة.

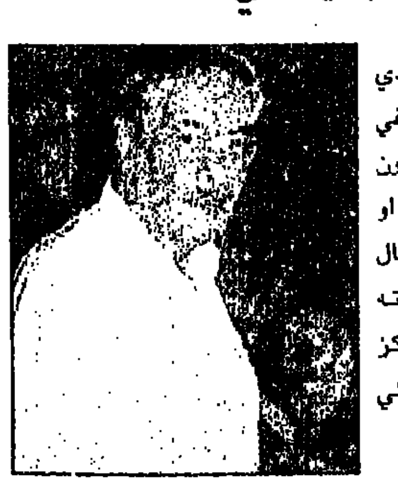
* هل انت متحسرة على تلك الايام؟

احيانا اقول انني احب ان اعود الى تلك الايام حيث كنا نعيش حياة بسيطة ولكنها لم تكن سيئة كان والدنا ما زال الى جانبنا كان نحاتا وانا اليوم ما زلت تحت وطأة الانفعال بعد ان قدمت لي السفارة الفرنسية في صوفيا الا يقونه الكبيرة المصنوعة من الجص التي تمثل جان دارك وقد تم تنفيذها في بلغاريا وتم اعتماد وجه امي لهذا الغرض.

* هل تهتمين بالاطفال البلغار؟

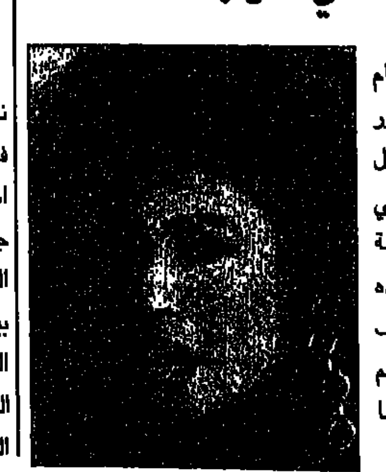
ليس فقط الاطفال بل اهتم بالمسنين والمحرومين المهملين لقد انشانا مؤسسة خاصة بهذا الغرض انا وشقيقي ايدي وقد قبل الاتحاد الفرنسي لكرة القدم رصد ريع المباراة بين فرنسا - وبلغاريا في اطار تاهيل الفرق الاوروبية لكاس العالم التي اقيمت في ١٧ تشرين الثاني في بارك دوبرانس والتي توليت فيها ركلة الانطلاق في الملعب الى بلغاريا الاموال ستذهب الى بلغاريا. وقسم منها مهم ايضا يذهب الى مؤسسة لونافانتورا (حفارة الثلج).

جميل راتب ينفي افلاسه



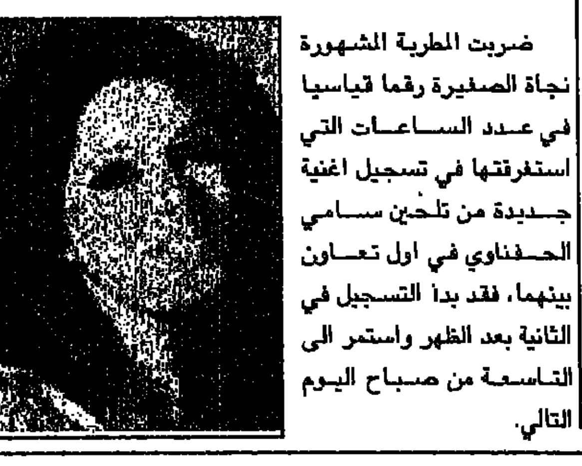
الممثل جميل راتب الذي لجأ مؤخرا الى العمل في الاعلانات، نفى ان يكون سبب ذلك افلاسه ماديا، او فنيا - لا سمح الله - وقال انه لا يزال يعمل بكل طاقته ولياقته، وان الاعلانات تركز على الفنان المشهور لكي تضمن رواج منتجاتها!

ثلاثة في الهواء



بعد ايام من بدء العام الجديد ١٩٩٤ سيصور المخرج: سمير سيف، اول فيلم بعنوان «ثلاثة في الهواء»، وسيكون بطولة فاروق الفيشاوي وفيفي عبده وعمر الحريري، ومن تاليف الكاتب المسرحي: سليم كاتشنر الذي يكتب للسينما لاول مرة.......

نجاة الصغيرة .. رقم قياسي



ضربت المطربة المشهورة نجاة الصغيرة رقما قياسيا في عدد الساعات التي استغرقتها في تسجيل اغنية جديدة من تلحين سامي الحفناوي في اول تعاون بينهما، فقد بدأ التسجيل في الثانية بعد الظهر واستمر الى التاسعة من صباح اليوم التالي.

الشناوي ينوي الاعتزال



في المؤتمر الصحفي الذي عقد له في اطار مهرجان السينما الاخير، في القاهرة، حيث تم تكريمه، قال الممثل المعروف كمال الشناوي انه بدأ فعلا يفكر في الاعتزال، لكي يحافظ على تاريخه الفني الذي حققه، والذي اختتم بالتكريم في المهرجان المشار اليه.

وجبة خفيفة وصحية

لحم العجل بالفليفلة

* مدة التحضير: ٢٠ دقيقة
* مدة الطهي ٤٠ دقيقة

* المقادير لاربعة اشخاص:

- ٨٠٠ جرام لحم عجل
- فليفلة حمراء عدد ٢
- فليفلة خضراء عدد ٢
- فليفلة صفراء ٢
- معلقتا طعام زيت زيتون
- عصير ليمونة
- مكعب مرق سريع الذوبان
- معلقة طعام مسطحة من مسحوق الذرة
- ملح، بهار.

* طريقة التحضير:

سخني زيت الزيتون في مقلاة غير لاصقة، حمري فيها اللحم على الوجهين ثم ارفعيه. ضعي الفليفلة مكانه بعد نزع بذورها وتقطيعها قطعا طويلة ومستطيلة. اتركيها على النار لمدة عشر دقائق ولا تدعي لونها يتغير.

اعيدي اللحم الى المقلاة فوق الفليفلة ملحي وبهري ذوبي المرق في ٢٠٠ مل من الماء (مقدار كوب) وضعي فيها مسحوق الذرة ثم اضيفي عصير الليمونة. ثم صبي المزيج في المقلاة.

اخلطي بعناية، غطي المقلاة واتركيها على النار هادئة لمدة ثلاثين دقيقة ثم قدمي الطبق حارا.

* معلومات اضافية

يمكن تقشير الفليفلة. بعد بضع ثوان من تحميرها في الفرن، بهذه الطريقة تنزع قشرتها بسهولة ويصبح هضمها اسهل. لا يستمر الطهي اكثر من ١٥ دقيقة في طنجرة الضغط.

* القيمة الغذائية للطبق:

يلائم هذا الطبق الاشخاص الذين يتبعون نظاما غذائيا متحفا ويلائم كذلك مرضى السكري.

السعرات الحرارية: ٢٦٠ سعرة حرارية في القطعة اي ما يعادل ١٠٨٧ كيلو جول.

* ملاحظة

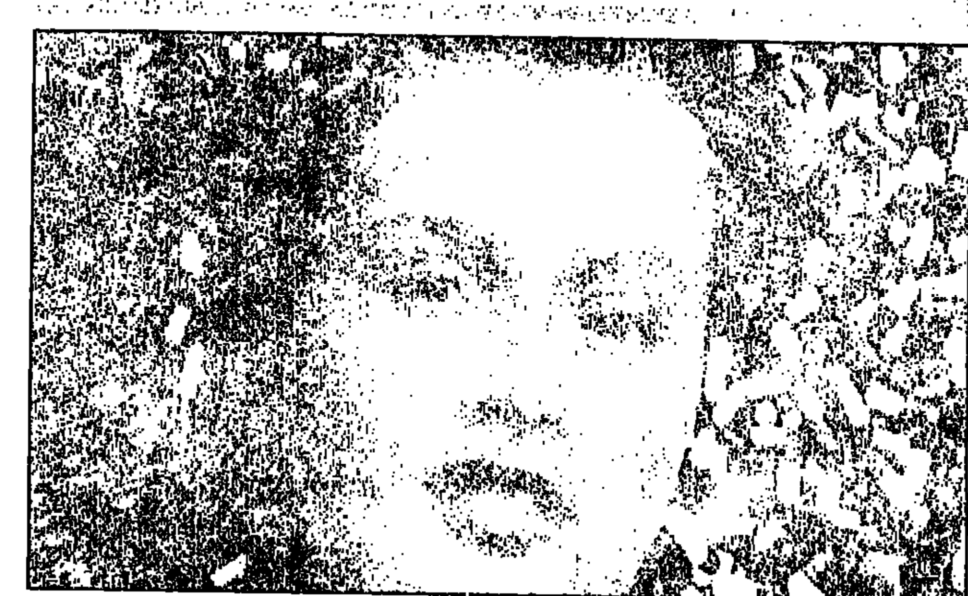
ينصح بعدم استعمال الفليفلة لمن يعاني من التهاب في المعدة، حتى ولو نزعت قشرتها.

ميشيل بيفيفر .. مفاجآتان



فاجات النجمة (ميشيل بيفيفر) اصدقاءها مرتين: مرة حين اقامت حفل زفافها الى المنتج السينمائي (ديفيد كيلي) ومرة حين اعلنت في حفل الزفاف تسمية الطفلة كلوديا روز التي تبنتها من ثمانية شهور لتصبح كلوديا روز كيلي.

تناول الدواء محكوم باعتبارات



في الطب لا تتوافق الكمية مع الاثر ومضاعفة مقدار الدواء الذي وصفه الطبيب لن يعجل بالشفاء على العكس تماما من الافضل تناول الجرعة المطلوبة حتى لا تكون الصحة في خطر.. تعطى عادة جرعات الشراب بالملعقة او بالملليتر فملعقة صغيرة (ملعقة قهوة) تعادل خمسة ملليترات اذا ملئت حتى حافتها..... كما ان هناك ملاعق تستوعب عشرة ملليترات (ملعقة الفواكة) واخرى تستوعب خمسة عشر ملليتر (ملعقة الطعام).

اما الادوية التي تعطى على شكل اقراص فقد يلزم احيانا كسرها الى نصفين (حسب تعليمات الطبيب).

هنا لا بد من الاشارة الى ان جزءا من القرص قد يتهشم ويتناثر اثناء كسره فتتغير الجرعة المطلوبة.

المدة والكمية

حتى تكون كمية قطرة الانف مثلا صحيحة يجب تنظيف الانف اولا (ازالة المخاط) ثم وضع سائل فيزيولوجي قبل استعمال القطرة.

ومهما كان الامر على المريض الا يوقف تناول الدواء من تلقاء نفسه حتى ولو شعر بتحسن في صحته خصوصا عندما يكون الدواء مضادا للالتهاب حينئذ قد تحدث انتكاسه للمريض.........

الطبيب وحده هو المؤهل لتحديد المدة اللازمة لتناول الدواء والوصول الى الشفاء التام.

للنساء فقط .. الغذاء والرياضة

قدر المراة انها اكثر قابلية للسمنة هذا لا يعني انها عديمة الحيلة او غير قادرة على التحكم بوزنها. وانما الوصول الى النتائج المرجوه يتطلب اتباع نظام غذائي دقيق فهذا افضل للمراة من محاولة البحث عن جسم منحوت مثل اجسام عارضات الازياء وكذلك المداومة على ممارسة التمارين الرياضية لتحقيق هدفها والافضل للمراة اذا ما اكتشفت ان وزنها زائد بالمقارنة مع سنها ان تحدد عدد السعرات الحرارية التي تحصل عليها من غذائها اليومي

فيما بين ١٠٠٠ - ١٥٠٠ سعرة وان تحتوي قائمة الاغذية على الفواكهة والخضروات والسمك والبيض والبطاطس والحبوب والارز.

اما بالنسبة الى التمارين الرياضية فان عشرين دقيقة ثلاث مرات اسبوعا كافية لاعطاء جسمك شكلا متناسقا.

جربي المشي، وركوب الدراجات والسباحة او مارسي ايا من الرياضيات المنزلية ثم ترقبي النتائج وطبعا ستكون ايجابية.

مقبرة في كل منزل أوغندي

تكاد كل المنازل في معظم المناطق الريفية باوغندا لا تخلو من مقابر للمتوفين بمرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) الذي يفتك ايضا بعمال الصحة.

ويقول ايمون بريهوني من مؤسسة كونسيرن وورلد وايد الخيرية ومقرها ايرلندا لم نكن نتوقع قبل عامين ان عددا من الناس الذين ندربهم سيموتون.

ويشن بريهوني منذ عام ١٩٩٠ معركة خاسرة على المرض في الريف الاوغندي الفقير وتقول منظمة الصحة العالمية ان الحملة ضد الايدز في افريقيا لم تحرز اي تقدم ويوجد بالقارة السوداء نحو ثلث الحالات المسجلة في العالم وعددها ٧٠٠ الف حالة.

واوغندا التي اكتشفت فيها اولى الحالات عام ١٩٨٢ من اكثر الدول اصابة بالفيروس القاتل ويقول موظفو الصحة ان الرقم الرسمي لحالات الايدز وبلغ عددها ٤١٠١٩٣ حالة في اول حزيران (يونيو) الماضي لا يعكس الابعاد الحقيقية للكارثة.

كريستين كاجوا (٣٥ عاما) هي ام لخمسة اطفال توفي زوجها بمرض يرتبط بالايدز وهي نفسها تصارع المرض منذ ثلاثة اعوام في الكوخ الذي تعيش به في قرية نكوكو الجنوبية وصلتها الوحيدة بالعالم الخارجي هي جارتها بيتي سكونكو التي توفي زوجها زوجها ايضا بالمرض الفتاك وهي احدى الف سيدة اوغندية دبرتهن المؤسسة لتوفير الحد الادنى من العناية للمصابين بالمرض.

لكن اليوم لن تحضر بيتي من شدة الضعف الذي حل بها بسبب اصابتها بمرض يرتبط بالايدز يجعلها عاجزة عن المشي بضعة امتار من متجرها بالقرية الى حيث تعيش كريستين.

والى الجنوب من القرية يعيش سكان بلدة كيرومبا الواقعة بالقرب من بحيرة فيكتوريا كابوسا في منطقة يتفشى فيها الايدز لدرجة ان كثرة عدد الضحايا تجعل الحداد بالطريقة التقليدية الجماعية بلا معنى ويقول بريهوني اقول بصراحة ان الايدز دخل كل منزل في هذه المرحلة وما من احد هنا لم يدفن شخصا قريبا سواء كان ابا او اما او شقيقا او شقيقة او ابنا او ابنة.

ويقول ان الايدز مسؤول عن ثلاثة ارباع الوفيات التي تقدر بنحو الف حالة في العامين الماضيين بين سكان بلغ عددهم نحو ٢٢ الف نسمة عام ١٩٩١.

وتنتقل عدوى الايدز في افريقيا عن طريق الاتصال الجنسي بشكل اساسي وتقول السلطات الصحية في اوغندا ان نحو مليون و ٥٠٠ الف شخص اي نحو عشرة في المئة من السكان يحملون الفيروس المسبب للمرض ويشيرون الى ان النسبة تزيد بين الشباب وخاصة البنات والنساء التي تتراوح اعمارهن بين ١٢ و ٢٥ عاما.

المدخنات أكثر عرضة للأمراض

تشير دراسة كندية حديثة الى انه حين يتعلق الامر بالتدخين واثره على الرئة فان الامر لا يتساوى بين المرأة والرجل، وتظهر الدراسة ان النساء قد يكن اكثر عرضة من الرجال للاصابة بسرطان الرئة من جراء التدخين وقد قارنت ابحاث جامعة (تورونتو) ومؤسسة ابحاث السرطان في مقاطعة انتاريو بين اكثر من ثمانمئة شخص من الاصحاء الذين يقطنون تلك المنطقة وعدد مماثل من المصابين بسرطان الرئة من الرجال والنساء.

واظهرت نتائج الدراسة التي نشرت في عدد شهر سبتمبر (ايلول) من مجلة النشرة الاميركية لعلم الاوبئة ان المدخنات عامة اكثر عرضة للاصابة بسرطان الرئة من الرجال ويقول الدكتور هارفي ريك الذي اجرى الدراسة في جامعة «تورنتو» وهو حاليا استاذ في كية الطب في جامعة (ييل) في مدينة نيو هيفن في ولاية كونتيكت: «يبدو ان الامر يتوقف على الكمية التي يدخنها الشخص، والتي تراوحت ما بين ضعفين الى ثلاثة اضعاف وذلك ينطبق في اقل تقدير على هذه الدراسة فان خطر الاصابة بسرطان الرئة يتراوح ايضا ما بين مرتين الى ثلاثة مرات في النساء مقارنة بالرجال.

ويظهر التحليل الذي اجري بناء على المقابلات التي تمت مع المشتركين بالدراسة ان التفاوت بين الرجال والنساء يصبح اكبر كلما زادت مدة التدخين.

ولكن جمعية السرطان الاميركية تقول انه ينبغي اجراء المزيد من الدراسات لتعزيز هذه الابحاث ويقول دكتور مايكل ثون مدير قسم علم الاوبئة التحليلي في جمعية السرطان الاميركية ان الدراسة تعتبر قضية لم يتم حسمها ويضيف ان كلا من الرجال والنساء عرضة لزيادة خطر الاصابة بسرطان الرئة نتيجة التدخين ولا اعتقد ان لدينا معلومات كافية في الوقت الحالي تؤكد على ان جنسا دون اخر اكثر عرضة لاخطار التدخين من غيره.

ديانا روس .. ثلاثون عاماً في الفن

تعددت انشطة ديانا روس وتنوعت، في الاونة الاخيرة بشكل خاص فقد عقدت المؤتمرات الصحفية، وحلت ضيفة على عدد من البرامج التلفزيونية، واحيت كثيرا من الحفلات الخاصة، في طليعتها حفلتها في ملهى (ريتز) الليلي المعروف فقد صدر عن تلك الحفلة البوم بعنوان stolen moments هذا بالاضافة الى اصدارها البوما اخر جمع عددا من انجح اغانيها اسمه DIANA ROSS; THE LADY SINGS

سئلت ديانا روس عن احاسيسها ومشاعرها وهي تستمع الى اغانيها تمهيدا لاختيار المجموعة التي ضمها احدث البوماتها DIANA FOREVER فقالت انها استعادت ذكريات عزيزة جدا عن اسم... التفاصيل الدقيقة التي رافقت تسجيل كل اغنية واسباب اختيارها ذلك اللحن دون سواه وتحليل كل قرار في انذاك

ومن الانشطة الاخرى التي كللت مرور ثلاثين عاما على بدء مشوار ديانا روس الفني اعداد كتابها الذي تروي فيه سيرة حياتها وتجدر الاشارة الى ان ديانا روس هي ثاني عضو في فريق الـ SUPREMES تكتب مذكراتها فقد سبقتها الى ذلك MARY WILSON ولما كانت ماري قد ضمنت كتابها بعض التهجم على ديانا روس فقد ظن الكثيرون انها عمدت الى كتابة مذكراتها لترد على ذلك التهجم وتدافع عن نفسها ولكن نجمة الغناء السمراء نفت ذلك واكدت ان صداقة حميمة كانت تربطها بزميلتها ماري في فريق السوبريمس وقد اسهبت في الحديث عن تلك الصداقة وقالت انها ستحافظ عليها وعلى الرغم من انزعاج ديانا روس مما قالته عنها صديقتها ماري في مذكراتها خاصة إنه كانت تعتبر الود شعورا متبادلا بينهما فان مذكرات ديانا روس لا تتعرض لهذا الموضوع انها كتاب يروي قصة حياتها منذ الطفولة حتى الان ويتحدث عن مشوارها الفني وعن علاقتها الشخصية بالاخرين.

وتعترف ديانا روس بأنها كسواها من الناس واجهت بعض الصعوبات في حياتها ولكنها راضية عن حياتها بشكل عام وعما صادفته من تجارب ايجابية رائعة كما تعترف بان المغني الاسمر مايكل جاكسون من اعز اصدقائها ويعنيها امره ولن تسمح لاحد بمهاجمته او التحدث عنه سلبيا في حضورها وقالت انها تحبه لانه اشبه بطفل يحتاج الى المحبة والعناية.

خمسون عاما من عمر الزمان وثلاثون عاما من الفن ذكريات تضمنها كتاب ديانا روس الذي سيصدر قريبا بعنوان SECRETS OF THE SPARROW ولكن صدور الكتاب لن يكون خاتمة المطاف ولا بداية التقاعد فهناك انشطة عديدة بانتظارها منها انها ستكون محور فيلم وثائقي وفيلمين دراميين كما ستقوم بجولة فنية عالمية في العام المقبل.

اللعب مع الحيوانات

ليست الحيوانات بالنسبة الى الاطفال سوى لعب حية لكن الطفل لا يعرف ان لهذه اللعب رد فعلها الغريزي.

يشد الطفل ذيل القطة او يلعب بالقرب من كلب ثائر فيتلقى في المقابل خربشة او ربما عضة وتصيب الجروح في اغلب الاحيان الوجه او الساق او الذراعين لذا يجب تجنب مخالب واسنان القطة.

اما عضات الكلاب فقد تسبب جروحا طفيفة او بليغة تؤدي احيانا الى تورم الانسجة المصابة.

الاصابات التي تستدعي تناول المضادات الحيوية

يمكن ان تصاب الجروح بالجراثيم مهما كانت درجة خطورتها لان الحيوان تحمل انواعا مختلفة من الجراثيم خصوصا البكتيرية منها

وهناك نوع من البكتيريا يسبب ارتفاعا في الحرارة ودمامل ودرنات حول الجرح تترافق من الخدش او العض.

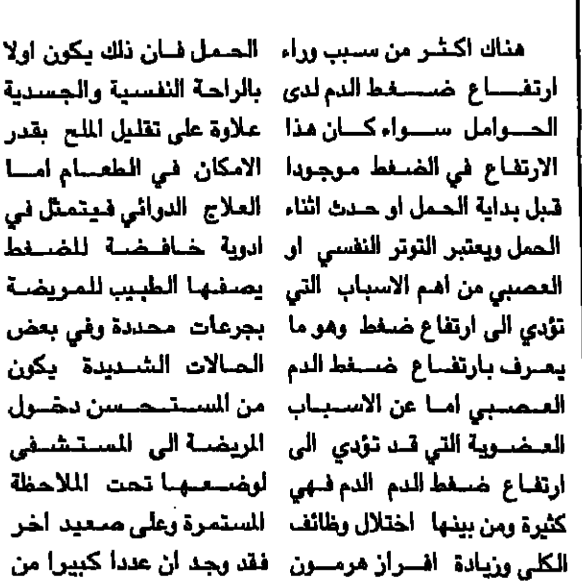
وتعالج الاصابة في هذه الحالة بالمضادات الحيوية ومن اجل تجنب هذه العواقب ومهما كان الخدش بسيطا ينظف الجرح بالماء والصابون ثم يوضع عليه مطهر كمادة معقمة.

واذا كان الجرح عميقا وبليغا يفضل استشارة الطبيب الذي يصف مضادات حيوية اضافة الى انه قد يخيط الجرح لتسهيل التئامة.

واذا كان الطفل قد لقح ضد الكزاز التيتانوس منذة مدة طويلة فيجب تلقيحه فور اصابته بالجرح من اجل حمايته.

وفي حال كان القط او الكلب مصابا بداء الكلب فلا بد من تلقيح الطفل ضد هذا الداء.احيانا مع الم شديد بعد ثلاث او اربع ساعات من الخدش او العض.

ضغط الدم عند الحوامل



هناك اكثر من سبب وراء ارتفاع ضغط الدم لدى الحوامل سواء كان هذا الارتفاع في الضغط موجودا قبل بداية الحمل او حدث اثناء الحمل ويعتبر التوتر النفسي او العصبي من اهم الاسباب التي تؤدي الى ارتفاع ضغط وهو ما يعرف بارتفاع ضغط الدم العصبي اما عن الاسباب العضوية التي قد تؤدي الى ارتفاع ضغط الدم الدم فهي كثيرة ومن بينها اختلال وظائف الكلى وزيادة افراز هرمون الغدة الكظرية.

ومن الجدير بالذكر ان ارتفاع ضغط الدم يمكن ان يصبح خطرا حقيقيا يهدد سلامة الام والجنين في حالة تركه بدون علاج خصوصا اذا كان تركه بدون علاج خصوصا اذا كان مصحوبا بتسمم الحمل الذي يظهر في صورة تورم الجسم مع وجود زلال في البول.

وفيما يتعلق بعلاج ضغط الدم المرتفع اثناء الحمل سواء في الاشهر الاولى او الاخيرة من الحمل فان ذلك يكون اولا بالراحة النفسية والجسدية علاوة على تقليل الملح بقدر الامكان في الطعام اما العلاج الدوائي فيتمثل في ادوية خافضة للضغط يصفها الطبيب للمريضة بجرعات محددة وفي بعض الحالات الشديدة يكون من المستحسن دخول المريضة الى المستشفى لوضعها تحت الملاحظة المستمرة وعلى صعيد اخر فقد وجد ان عددا كبيرا من حالات ارتفاع ضغط الدم التي تظهر اثناء الحمل تشفي تلقائيا بعد الولادة وبدون اي علاج بينما يظل ضغط الدم ملازما للحالات الباقية مدى الحياة.علاوة على تقليل الملح بقدر الامكان في الطعام اما العلاج الدوائي فيتمثل في ادوية خافضة للضغط يصفها الطبيب للمريضة بجرعات محددة وفي بعض الحالات الشديدة يكون من المستحسن دخول المريضة الى المستشفى لوضعها تحت الملاحظة المستمرة وعلى صعيد اخر فقد وجد ان عددا كبيرا من حالات ارتفاع ضغط الدم التي تظهر اثناء الحمل تشفي تلقائيا بعد الولادة وبدون اي علاج بينما يظل ضغط الدم ملازما للحالات الباقية مدى الحياة.

إحصائيات عن الجنسين

تعاني الفتيات في بعض المناطق الريفية في العالم الثالث من انعدام الوسائل في كل المجالات صحة، تغذية، تعلم ، عمل ، وغيرها. اكثر مما يعاني الصبية جاء هذا في احدث تقرير لمنظمة اليونيسيف وقد ارجعت المنظمة وفاة فتاة واحدة من اصل ست فتيات الى قصور العناية في كل من الهند وباكستان وبنجلادش وهي نسبة مرتفعة اذا ما قورنت مع وفيات الذكور.

وفي الاردن ينال الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين الرابعة والثامنة غذاء يزيد اربعة اضعاف عما تتناوله الفتيات من العمر نفسه

وفي العالم ككل نجد ان ٦٠ في المئة من الاطفال الذين لم يتلقوا تعليما هم من الاناث.

وفي ماليزيا تعمل الصغيرات اللواتي تتراوح اعمارهن بين الخامسة والسابعة اسبوعا بمعدل ١٥ في المئة اكثر من فترة العمل لدى الذكور وذلك اضافة الى العمل بشكل غير مشروع

لا تزعجوا الأجنة رجاءً!

هل تعلمين ان الجنين في الرحم يتاثر بالمشاعر المختلفة للام ويتاثر ايضا بالاصوات المختلفة التي تصل إليه من العالم الخارجي؟ الدراسات التي اجريت خلال السنوات الاخيرة على الاجنة قبل الولادة كشفت الستار عن حقائق جديدة تعبر عن الارتباط الوثيق بين مشاعر الام وحالة الجنين بل ان قلق الام يصاحبه افراز هرمونات خاصة مما يؤدي الى انقباض الاوعية الدموية الامر الذي يؤثر على المعدل الطبيعي لشريان الدم في الرحم وانعكاس ذلك كله في الجنين.

كما اثبتت الدراسات ان الجنين يهتز فزعا عند اشتداد الضجيج في المكان الذي توجد به الام لذلك فان الاطباء ينصحون الام الحامل بان تبتعد دائما عن القلق والاضطراب والاماكن التي يكثر بها الضجيج والانفعال حتى تلد طفلا يتمتع بجهاز عصبي سليم.



المساعدات
المناطق

حتقضي بكرة سهرة شم النسيم ؟

متابعة

آخر خبر - " استماع "

عناوين الصحف العربية الصادرة في لندن صباح اليوم

الشرق الأوسط

- المنظمة ترفض عرضاً إسرائيلياً حول المعابر.
- تناقض في التصريحات الفلسطينية والإسرائيلية.
- بيريز تستبعد أي تسوية قبل عدة أسابيع.
- محاولة فاشلة لاغتيال صدام حسين بانفجار قرب موكبه في بغداد.
- انباء غربية اكدت وبغداد نفت وقوعها.
- اجلاء العائلات العراقية من أم قصر.
- توقف المعارك بين الاكراد واستئناف الإغاثة شمال العراق.
- الجزائر مقتل رجلين احدهما بلجيكي.
- بلغاريا تطرد جرنوفسكي والمانيا تمنعه من دخول أراضيها.
- فهد يفتتح اول مجلس للشورى بالسعودية ويشدد على الالتزام بالشريعة الإسلامية .
- رئيس الكنيسة الإنجلكانية يرفض دعوة البشير لزيارة الخرطوم ويزور جنوب السودان لتأكيد دعم المسيحيين.

الأهرام

- تدخلات إسرائيلية خلال اسبوع بعد جولة بناءة وجادة على مدى يومين.
- مبارك اتصل هاتفياً بعرفات واجتمع مع وفدي المفاوضات قبل عودتهما لبحث ما توصل إليه مع قيادتهما .
- بيان فلسطيني في تونس لحمل إسرائيل مسؤولية عدم تنفيذ الاتفاق في موعده.
- انباء تؤكد شبه اتفاق على البرنامج التنفيذي.
- النقاط المتبقية تحتاج إلى موافقة عرفات.
- الملك فهد يفتتح اعمال مجلس الشورى السعودي.

العرب

- انهيار اسعار النفط .
- السعودية ترفض ضغط تاج من جانب واحد.
- الولايات المتحدة تتمسك برفع العقوبات عنه تحتتم في جنوب لبنان.
- رابين يتهم سوريا بتجاهل اتفاق وقف عمليات المعارضة .
- سوريا تمنح اليهود تأشيرات خروج.

- المانيا ترفض منح جيرنوفسكي تاشيرة دخول

عناوين الصحف اللبنانية الصادرة صباح اليوم

النهار

- دمشق رفضت اتهامات رابين.
- تراشق مدفعي وصاروخي يلهب الجنوب والبقاء
- هجمات على واحد وعشرين موقعا وسقوط ثلاثة مقاومين وجريحين
- عرفات اعطي مبارك رد ايجابي على بعض المقترحات
- المنظمة واسرائيل احرزتا تقدما في القاهرة لكن الاتفاق النهائي يحتاج الى اسبوعين او ثلاثة
- الفاتيكان واسرائيل يوقعان اليوم اتفاقا لاقامة علاقات دبلوماسية
- مجلس الشورى السعودي بدا اعماله والملك فهد كرر تمسكه بالاسلام.

السفير

- اسرائيل تحاول اغراق لبنان وسوريا
- افشال مخطط لاغتيال مسؤولين.
- نقلا عن مصادر واسعة الاتصال ان الاجهزة الامنية تمكنت وبمساعدة القوات السورية من كشف شبكة تخريبية على علاقة بجهاز المخابرات الاسرائيلية الموساد خططت لاغتيال عدد من كبار المسؤولين اللبنانيين بهدف اغراق لبنان في حال من عدم التوازن.
- مفاوضات الحكم الذاتي تشارف على الانهيار.
- عرفات في القاهرة وتدخلات وضغوط لتجاوز المعابر.

الحياة

- لكل بلد تجربته وتجربتنا نبع من الشريعة الاسلامية
- الملك فهد يفتتح مجلس الشورى ويؤكد على دوره عونا للدولة
- عرفات في مصر والمنظمة مصرة على الاشراف على المعابر
- مفاوضات القاهرة افكار مشتركة وعودة بعد ايام لمحاولة اقرارها.
معلومات عن محاولة اغتيال صدام حسين واستجواب ابن عمه وزير الدفاع
- الفاتيكان واسرائيل يطبعان العلاقات وتبادل السفراء مؤجل..

الانوار

- التشكيلات الدبلوماسية الاربعاء وموظفو المصارف علقوا اضرابهم اليوم.

- مواجهات ساخنة في الجنوب بين المقاومة واسرائيل
- بيريز يتوقع الاتفاق في غضون اسبوعان او ثلاثة
- المنظمة واسرائيل توصلتا الى افكار لتحريك المفاوضات

الديار

- الجنوب في دائرة الاعتداءات الاسرائيلية لليوم الثاني
- الحريري: الحكم والحكومة وحدة متماسكة في المواجهة

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

عناوين المفاوضات في:

الاهرام

- استئناف المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية خلال اسبوع بعد جولة بناءة وجادة في القاهرة على مدى يومين.
- مبارك اتصل هاتفيا بعرفات واجتمع مع وفدي المفاوضات قبل عودتهما لبحث ما توصلا اليه مع قيادتيهما .
- بيان فلسطيني يحمل اسرائيل مسؤولية عدم تنفيذ الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي في موعده.
- انباء تفيد عن اتفاق على البرنامج التنفيذي والنقاط الرئيسية تحتاج الى موافقة كل من عرفات ورابين.

الجمهورية

- الرئيس مبارك يتدخل لازالة الخلافات بين اسرائيل والفلسطينيين.
- المفاوضات بين الطرفين دخلت في القضايا الرئيسية.
- نبيل شعث يقول: المفاوضات مع الاسرائيليين تواجه عددا من المشاكل.
- عرفات ورابين اختلفا على المبادىء لا على الاجراءات.
- الفلسطينيون لم ينقسموا لكنهم يريدون ثمار المفاوضات.

الاخبار

- مبارك ينجح في تقريب وجهات النظر بين الفلسطينيين والاسرائيليين.
- تقدم في حل نقاط الخلاف حول المعابر والجسور ومساحة اريحا .

- بيريز وابومازن يقدران الدور المصري للوصول الى مباحثات بناءة.
- جهود مبارك اهم العناصر في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

العناوين العربية

- الملك فهد يفتتح اعمال مجلس الشورى السعودي.
- المجلس يساعد الدولة في تحقيق سياستها العامة.
- المقاومة اللبنانية تواصل هجماتها على القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني.
- رابين يحذر من تعرض السلام للخطر اذا استمرت هجمات المقاومة.
- عرفات يجتمع مع عدد من معارضيه في الاسبوع القادم في تونس.
- اتصالات تونسية لتجاوز المشاكل بين دول المغرب العربي تمهيدا لقمة يناير.
- القوات الاميركية تستكمل انسحابها من الصومال قبل اعياد الميلاد .

العناوين العالمية

- حالات تسمم جماعية للمسلمين في موستار المحاصرة والواقعة جنوب البوسنة.
- السكان ياكلون الاعشاب والمخابز اغلقت ابوابها .
- واشنطن تتمسك بالحوار مع كوريا الشمالية وتحذر من اللجوء الى اجراء اخر في حالة فشل المحادثات.
- الجيش الجمهوري يتجاهل تحذيرات لندن ويواصل موجة الهجمات بالقنابل.

عناوين الصحف الفلسطينية الصادرة صباح اليوم

النهار

- تكثيف الوساطة المصرية لضمان عدم نشر المفاوضات.
- القيادة الفلسطينية تحمل إسرائيل مسؤولية عرقلة المفاوضات.
- اللجنة التنفيذية تصر على الإشراف الكامل والسيطرة على المعابر.

القدس

- إسرائيل تعلن التوصل لاتفاق والمنظمة تشير إلى استمرار الخلافات .
- الأردن قد يتفق مع إسرائيل على إنشاء نقاط عبور جديدة.

رصد

آخر خبر - " استماع "

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح اليوم

هارتس (صباحية)

- في مبنى الوكالة اليهودية في القدس تجري تصليحات تبلغ تكلفتها نصف مليون دولار، وتتضمن التصليحات مبنى مكاتب الوكالة اليهودية.

- تلقي إسرائيل النفايات النووية من المانيا يضر بوضع البيئة.

دافار (صباحية)

- الامير حسن يشبه لقاءه ببيريز بعملية انتحارية طريقها مليئة بالالغام.

هتسوفيه (صباحية)

- العلاقات مع الفاتيكان تقلل من العنصرية في العالم.

عل همشمار (صباحية)

- الخزينة تتنازل عن ملاحين الشواقل لصالح الشركات الخاصة.

يديعوت احرونوت (مسائية)

- عرفات في القاهرة يطالب بتطوير الاتفاق.
- فقط الصينين المتفائلين اكثر من الإسرائيليين عن صحيفة فرنسية.
- إسرائيلي يعتقل في المانيا بتهمة تهريب دولارات.

معاريف (مسائية)

- بيريز وابو مازن توصلا الى مسودة اتفاق.
- رئيس منظمة التحرير يعيق عملية التوقيع على الاتفاق.
- مبارك نضغط على عرفات ، لارائيل لا يجود تنازلات اكثر.
- مدرعتان نجوان خلال حادث في الجنوب اللبناني.
- استطلاع داخلي اجرته لجنة المستوطنات في غزة والضفة مشيراً الى ان أكثر من نصف المستوطنين سيغادرون مستوطناتهم مقابل التعويضات.
- اليوم توقيع الاتفاق مع الفاتيكان.

Coca-Cola

خلدون غرايبة

قراءة في اتفاق "الغات" الاخير للتجارة الدولية

الفقراء سيصبحون اشد فقرا

بقلم: كيفن واتكينز

اذن، فالطحن الذي دام سبع سنوات للوصول الى اتفاق حول دورة الاورغواي للاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية قد اتى اكله، وجرى تغليفه ولفه جيدا في ورق انيق كتب عليه ان انتصارا قد تحقق لصالح القيم الليبرالية، والتعاون المتعدد الاطراف، ناهيك عن الازدهار للجميع على هذا الكوكب. للاسف، فان ما كتب على الغلاف الانيق لا يعكس باي شكل من الاشكال المحتويات في الداخل، بل يزيفها، وفي الحقيقة، فان الاتفاق الجديد لـ «الغات» قد اختلق نظاما جديدا للتجارة الدولية، هندس اساسا لخدمة مصالح البلدان الصناعية، والشركات فوق القومية القوية، على حساب البلدان الاشد فقرا، التي اصبح من نصيبها المزيد والمزيد من الفقر في نفق لا يلوح في نهايته بصيص من ضوء.

يزعم مؤيدو اتفاق دورة الاورغواي الجديد انه سياتي بمنافع وفيرة للبلدان النامية، وانه سيفتح لها منافذ جديدة الى اسواق الشمال، اضافة الى زيادة الاستثمار الاجنبي، وفي حقيقة الامر، وحسب تقديرات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، فان اقل من ثلث المنافع في الدخل ستكون من نصيب «الجنوب» وبشكل ساحق من نصيب الصين وبعض بلدان جنوب شرق اسيا ذات الدخل الاعلى، اما افريقيا جنوب الصحراء الكبرى، فستفقد المزيد من دخلها في حقيقة الامر، واساسا نتيجة خسارة بعض الافضليات التي كانت تتمتع بها في السوق الاوروبية، بينما سيلتهم الاتحاد الاوروبي، والولايات المتحدة، واليابان حصة الاسد من المغانم.

ان توزيع المنافع المثل هذا يعكس فشل «غات» في مواجهة وحل مشكلتين مركزيتين تواجهان بلدان العالم الاشد فقرا، خاصة تلك التي في افريقيا، الا وهما تدني اسعار صادراتها، ومأزق المديونية. فالاولى قد قضت على حوالي ١٠٪ من دخل الدول الافريقية، جنوب الصحراء، منذ عام ١٩٨٠، بينما تستنزف الثانية موارد هذه المنطقة التجارية بمعدل يزيد على الربع. الا ان المكاسب الهامشية بالنسبة لـ «الجنوب» تعكس ايضا رفض البلدان الصناعية تطبيق مبادىء الانفتاح التجاري داخل بلدانها.

المدافعون عن «غات» يقولون ان الاتفاق، بالرغم من نواقصه، افضل من البديل الوحيد المعروض، الا وهو العودة الى سياسة الحماية الاغلاقية التي سادت في الثلاثينات، عندما اصبح ديدبان كل دورة هي اتباع سياسة افقار للجار ثابتة.

الا ان الاتفاق سيفسح المجال لاستمرار الحرب التجارية باساليب دبلوماسية. ففي السنوات الاخيرة، انتهجت الولايات المتحدة سياسة في التجارة الخارجية تعتمد بشكل اساسي على دبلوماسية البوارج الحربية. المبنية اساسا على منطلقات «المارستون» اكثر منها على مبادىء «الغات» التعددية.

اكثر من ثلاثين دولة نامية تعرضت للتهديد بعقوبات تجارية بسبب قوانين التجارة الاميركية المندرجة تحت «الفصل ٣٠١»، والتي تعطي الحكومة الاميركية حقا افراديا من طرف واحد في فرض العقوبات، فالبلدان التي ترفض فتح اسواقها للمصارف وشركات التامين الاميركية، او تنفيذ قوانين حماية الماركات التجارية على الطريقة الاميركية، كانت هدفا رئيسا لهذه العقوبات. ومعظم هذه البلدان اضطرت الى الاستسلام.

مع الاتفاق الجديد، تستطيع الادارة الاميركية ان تريح بوارجها، اذ ان هذا الاتفاق سيكون افضل بديل لهذه البوارج يمكن التلويح به عند الحاجة للحكومات التي تخرج على الطوق، اذ ان البنود الخاصة بالخدمات في الاتفاق تفرض على البلدان النامية فتح اسواقها، وازالة العوائق على الاستثمارات الاجنبية، بما في ذلك القيود على تصدير الارباح، كما ان فشل هذه البلدان في الاستجابة لهذه الشروط سيترك هذه البلدان مكشوفة لاجراءات مضادة حسب قواعد منظمة التجارة الدولية، الهيئة الجديدة التي جرى تشكيلها.

الوجه الاشد قسوة للاتفاق هو ان نظام «الغات» الجديد سيطيح بقدرة حكومات العالم الثالث على تنظيم الاستثمارات الاجنبية لديها بشكل يتلاءم مع اولوياتها الوطنية في التنمية.

كما انه سيقضي على صناعة الخدمات المالية الجنينية في هذه البلدان، التي ستضطر الى مواجهة منافسة ضواري المال «الشمالية» في ظروف غير متكافئة.

بالطبع، هذه اخبار جيدة بالنسبة للمؤسسات فوق القومية «الشمالية»، مثل «اميركان اكسبرس» و «سيتي بانك»، التي ستتمكن من اختراق اسواق كانت مغلقة امامها سابقا، وبنفس الطريقة، فان اتفاق حماية الملكية الثقافية سيوسع بشكل هائل عائدات التكنولوجيا الخاضعة لنظام الامتياز.

في غياب الحد الادنى من الضمانات الفعالة على الصعد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، فان الاستثمارات وفرص العمل سيجري استقطابها بشكل اتوماتيكي نحو المواقع التي تتسم بكلفة انتاج اقل مما سيولد ضغطا نحو الادنى بالنسبة لمستويات المعيشة ونوعية الحياة في كل مكان في العالم، وفي المحصلة، فان اتفاق «الغات» الجديد يقدم رؤية للتجارة الدولية ابعد ما تكون عن تطلعات الجمهور، وتيار التفكير السائد بين الناس في هذا المجال، وما يحتاجه العالم هو رؤية جديدة جريئة للتجارة العالمية تحفظ حقوق المواطنة باعتبارها جزء لا يتجزأ من الترتيبات التجارية المرعية.

- ملحق الغارديان الاسبوعي -

عل همشمار: الازمة الاقتصادية وراء بروز "ابو مازن"

تفويض باتخاذ القرارات؟

بقلم: بنحاس عنبري

برز "ابو مازن" حديثا غير متعلق بالمواقف بالنسبة لعرفات، بل تبلور مجدداً بعد الازمة الكبيرة مع الحسيني، حول اتفاق اوسلو. فالازمة مع عرفات بقيت على ما هي، ولكن مجموعة "ابو مازن" تستطيع الان ان تقترح مخرجاً للازمة الاقتصادية التي تحتاج منظمة التحرير الفلسطينية. فالسعودية والخليج سيكونون مستعدين لتمويل قوات الامن الفلسطينية، شرط ان تكون مبنية على القوة (١٧)، بقيادة نصر يوسف.

ونصر يوسف قام بجولة محادثات في دول الخليج والسعودية في الاسبوع الماضي، وبينما ظهر الوفاق فجأة في تونس اذ خرج "ابومازن" في تونس ليعلن عن نيته في العودة لمحادثات القاهرة. وبالمقابل دعي الحسيني الى الرياض للتباحث مع وزير خارجيتها، سعود الفيصل، وقريباً، بالطبع، ستستأنف المساعدة السعودية للفلسطينيين.

المحادثات بين مبارك وعرفات تمركزت في جوهرها حول هذا الموضوع: هل يؤشر الضوء السعودي هذا الى نية السعودية ودول الخليج في تمويل قوة الامن الفلسطينية، وتوجيه المساعدات مباشرة الى الاراضي المحتلة؟ وهل سيكون عرفات مستعداً، مقابل ذلك، لازالة العقبات من الطريق المؤدي الى التوصل الى اتفاق، ويمنح "ابو مازن" صلاحية ابرام الاتفاق مع اسرائيل؟

ليس هناك ما يشير الى ان ياسر عرفات منح مثل هذه الصلاحيات، فشروط السعودية ليست جديدة، وعرفات كان قد رفضها في السابق.

الشروط هذه مرتبطة بالطلب من عرفات توسيع نطاق القيادة الجماعية وهذا ما ينذر بالخطر بالنسبة اليه.

وعندما نرى ما يفعله ابو مازن في القاهرة، نستطيع ان نحكم فيما اذا كان عرفات قد منح صلاحيات القرار والتوقيع على الاتفاق، ام أن ابو مازن وصل الى هناك بدون هذه الصلاحيات.

- ترجمة نائلة البحيصي -

الصحافة العالمية

آخر خبر - استماع

عالجت الصحافة الاميركية والاوروبية عدة موضوعات في مقدمتها مفاوضات القاهرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين والهجمات على السياح في مصر واهمية الامم المتحدة في اطفاء الحرائق الدولية والاصلاحات الاقتصادية التي يتعين على بوريس يلتسين انتهاجها .
للخروج من مأزقه الراهن.

النيويورك تايمز - الاميركية

"الخلافات ليست واسعة

ركزت صحيفة "نيويورك تايمز"
على استئناف المحادثات في القاهرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، لتسوية الخلافات بينهما حول البدء في تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود في قطاع غزة ومدينة اريحا بالضفة الغربية.

ونشرت الصحيفة تقريراً لمراسلها الخاص يوسف ابراهيم بعث به من القاهرة، ابرز فيه اجتماع وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس، ومفاوض منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس "ابو مازن" مع وزير خارجية مصر عمرو موسى، لعرض موقفيهما ازاء العقيدة المتحكمة في المحادثات، غير ان المراسل قال: انه في الوقت الذي لم يصدر فيه عن اي من المسؤولين الاسرائيلي والفلسطيني بيان عقب الاجتماع. الا ان وزير الخارجية المصري صرح لوكالة اسوشييتد برس بان الخلافات بين الجانبين ليست واسعة، وان من الممكن ان تضيق والتوصل الى اتفاق.

واشار المراسل الى ان الخلافات تتمحور، حول حق السيطرة على المعابر بين قطاع غزة ومصر من جهة وبين اريحا والاردن من جهة اخرى، علاوة على مساحة اريحا وتوفير الامن للمستوطنين اليهود في المنطقة.

وقال أن الخلافات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية تاتي وفي وقت يشهد تصاعد الخلاف والانقسام بين الفلسطينيين انفسهم.

وانتهى الى القول ان السيد محمود عباس الذي كان قد وقع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود مع وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس في واشنطن في ١٣ من - ايلول الماضي، اعتكف في تونس لعدة اسابيع بعيدا عن المفاوضات ورفض الاشتراك فيها . ولكنه ما لبث ان وافق على الاشتراك فيها نزولا على وساطة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

الواشنطن بوست - الاميركية

انخفاض عائدات مصر السياحية الف مليون دولار العام الماضي

نشرت صحيفة "الوشنطن بوست" تقريراً لمراسل صحيفة لوس انجيلوس تايمز في القاهرة كيم مجرفي، سلط فيه الضوء على ابعاد تصعيد المتطرفين الاسلاميين في مصر حملتهم ضد نظام الحكم.

واشار المراسل الى الهجوم الذي شنه من يشتبه في انهم "متطرفون اسلاميون" بالاسلحة والقنابل على اوتوبيس سياحي في حي مصر القديمة، ادى الى اصابة ١٦ شخصا بجراح، جراح ٣ منهم خطيرة. وقال ان الهجوم على الباص السياحي الذي كان يقل سياحاً نمساويين لزيارة الكنيسة المعلقة التي تعتبر من اقدم الكنائس في مصر. اذ يرجع التاريخ بعض اجزائها الى القرن العاشر، جاء خلال ما وصفه المراسل بواحد من اشد الاشهر مسرحاً لاعمال العنف، نتيجة للمصادمات والمواجهات بين المتطرفين الاسلاميين ونظام حكم الرئيس حسني مبارك، على امتداد عامين.

وبعد ان استعرض المراسل تلك المصادمات والمواجهات قال ان محصلتها اكثر من ٢٦٠ قتيلا، وعشرات نفذت فيهم احكام الاعدام، غير ان المراسل انتهى الى القول ان المتطرفين الاسلاميين تمكنوا خلال العام الماضي من قتل ٧ سياح أجانب في حملة لتهديد القطاع السياحي في مصر الذي يعتبر من اعمدة الاقتصاد المصري، والذي انخفضت عائداته بمقدار الف مليون دولار خلال العام الماضي وحده.

راين تسايتونغ - الالمانية

من هم رجال العام المقبل؟

لم يستطع محرري صحيفة تايم الاميركية ان يتجاهلوا المنجزات غير العادية التي حققها رباعي السلام.

من هم يا ترى هؤلاء الاربعة؟

تقول صحيفة "راين تسايتونغ" ان التقارب في الشرق الاوسط قد يعتبر مع بداية العام الجديد بمثابة معجزة، كما أن البيض والسود في جمهورية افريقيا الجنوبية قد تصافحوا بالايدي، وخفضوا من تهديداتهم، وحتى وان لم يتم تنفيذ اتفاقية غزة - اريحا، وحتى ان لم يمنع دستور في افريقيا الجنوبية التفكير بعقلية التمييز العنصري في افريقيا الجنوبية من كتب التاريخ، فقد بدا انه قد تم اطفاء الحرائق في بؤرتين من بؤر الازمات في العالم. فاربعة رجال يشجعون الامل في تحقيق تعايش سلمي، وتكريم هؤلاء الرجال يجعلنا نامل في أن يصبح عزت اليكوفيتش او ميلوسوفيتش او رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر او رينولدز ايرلنده الشمالية رجال العام المقبل ١٩٩٤.

دار مشتاتر ايشو - الالمانية

الامم المتحدة لا غنى عنها

تناولت صحيفة "دارمشتاتر ايشو" في مقال لها اهمية دور الامم المتحدة إذ قالت الصحيفة ستبقى وتظل الامم المتحدة هيئة لا غنى عنها ولا ينبغي ان نحملها المسؤولية وكل الاعباء فالمشاكل الشاملة تحتاج الى حلول شاملة والمشاكل الاقليمية تتطلب حلولا اقليمية ومبدأ المساعدة الاوروبية يسري هنا وهناك.

اطلع رابين على "وثيقة القاهرة"

بيريز : الانسحاب لن ينتهي في ١٣ نيسان

عرفات يتحمل مسؤولية الفشل اذا لم يوافق على «الحل الوسط»

قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان انسحاب الجيش الاسرائيلي من غزة واريحا سيتم بعد اربعة اشهر من توقيع الاتفاق مع الفلسطينيين واضاف «بما ان الاتفاق الخاص بالشروع بالانسحاب لم يوقع بعد فمن المرجح ان لا تنتهي عملية الانسحاب في موعدها المقرر اصلاً اي في الثالث عشر من شهر نيسان ابريل القادم على الرغم من ان اسرائيل معنية بانجاز الانسحاب في موعده المقرر مؤكداً انه ليس ثمة تاريخ مقدس.

واكد ا بيريز في معرض حديثه للصحفيين اثناء عودته من القاهرة ان جولة المفاوضات كانت مثمرة ، اذ قدم الوفد الاسرائيلي وثيقة وافق عليها ايضاً الوفد الفلسطيني واعرب عن امله في ان تصادق الحكومة الاسرائيلية وقيادة منظمة التحرير على هذه الوثيقة رافضاً التعقيب على انباء ذكرت ان رئيس المنظمة ياسر عرفات يرفض هذه الوثيقة ، مؤكداً موافقة الوفد عليها .

وكان عرفات قد زار القاهرة مرتين امس واجتمع ليلاً بالرئيس حسني مبارك الذي حاول اقناعه بالموافقة على الوثيقة التي تم التوصل اليها بعد تدخل وزير خارجيته عمرو موسى في المفاوضات . إلا ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اصدرت بياناً في تونس رفضت فيه الافكار الاسرائيلية معتبرة اياها تراجعاً عن مواقف اسرائيلية سابقة.

ونسب راديو اسرائيل الى مصادر سياسية رفيعة المستوى في تل ابيب قولها الليلة الماضية ان مفاوضات القاهرة اسفرت عن حصول اتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير على اربع نقاط اساسية هي :

اولاً : ان تواصل اسرائيل تحمل المسؤولية عن الامن الخارجي لمنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني

ثانياً : ان تحدد في محادثات لجنة طابا التدابير الخاصة بتفتيش المسافرين عبر المعابر وذلك بعد ان جرت مفاوضات شاقة ومطولة في القاهرة بهذا الشأن تم خلالها الاتفاق على عدة نقاط منها رفع العلم الفلسطيني في المعابر.

ثالثاً : ان تتجاوز ساحة الحكم الذاتي في منطقة اريحا حدود مدينة اريحا لكنها لن تمتد لتشمل اراضي محافظة اريحا باكملها وبالتالي سيشمل الحكم الذاتي مخيمات اللاجئين في منطقة اريحا .

غير انه لن يشمل اي مستوطنة يهودية تقع فيها ، كما انه يتم ربط الحكم الذاتي بمنطقة العوجا وباراضي موسى العلمي ومنحدرات دير القرنطل الى الغرب من اريحا ، إلا ان طلب الفلسطينيين في امتداده حتى ضفاف الاردن والبحر الميت قد رفض .

واخيراً تم الاتفاق على ابقاء جميع المستوطنات اليهودية في قطاع غزة في مكانها الحالي وذلك عملاً بتصريحات وزير الخارجية ورئيس الوزراء الاسرائيلي بانه لن يتم اخلاء اي مستوطنة في الاتفاق مع الفلسطينيين .

واكدت المصادر الرسمية الاسرائيلية ان الرئيس ياسر عرفات سيتحمل في حالة رفضه صيغة الحل الوسط المتفق عليها في القاهرة المسؤولية عن فشل المفاوضات مؤكداً ان اسرائيل ستدرس في هذه الحالة موقفها.

واشارت هذه المصادر الى ان القضايا التي مازالت موضع خلاف بين الطرفين تخص حجم مجلس الحكم الذاتي وصلاحياته وتدابير السير على الطرقات الرئيسية في قطاع غزة وقد اجتمع بيريز مع رئيس الوزراء اسحق رابين وقدم له تقريراً مفصلاً عن المحادثات وعن اتصالاته في القاهرة مع القيادة المصرية.

مبارك لدى استقباله بيريز وابو مازن - ا ف ب.

برقيات

أسرى

ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان الجيش الاسرائيلي يستعد لتلقي الاوامر من القيادة السياسية لاطلاق سراح أسرى فلسطينيين حيث اعدت قائمة تتضمن ثلاثة آلاف اسير .

ومن المتوقع ان يكون الاسرى الذين يطلق سراحهم من الاسرى المرضى ومن غير اعضاء حركة حماس والجهاد الاسلامي ، واسرى غير تابعين لمنظمات الرفض .

مصدر عسكري مقرب من الوفد الاسرائيلي قال ان قرار اطلاق سراح الاسرى يتعلق بمدى التقدم على مسار المحادثات.

ترقية

صادق اسحق رابين بصفته وزير الدفاع توصية رئيس الاركان بترقية قائد قوات جيش الاحتلال في الضفة الغربية البريجادير شاؤول موفازالى رتبة ميجر جنرال وتعيينه في منصب كبير اخر في التشكيل الميداني للجيش اضافة الى منصبه الحالي وذلك اعتباراً من بعد غد الجمعة .

استبعاد

استبعد "اسرائيل لو" الحاخام الاكبر لليهود الغربيين (الاشكيناز) حدوث تقارب بين الكاثوليك واليهود عشية التوقيع على اتفاق بين اسرائيل والفاتيكان.

واكد الحاخام لو في حديث للاذاعة الاسرائيلية انه «ينبغي ان نكون واقعيين ، لا اعتقد ان هذا الاتفاق سيسمح بالتقارب بين الديانتين» ، وكان «لو» اول حاخام اسرائيلي كبير يلتقي البابا في ٢١ ايلول / سبتمبر الماضي في كاستيل غاندولفو.

واضاف الحاخام « لا نزال متأثرين بتاريخ قديم جداً ومؤلم جداً وخصوصاً لدى جيل المحرقة» التي قام خلالها النازيون بقتل عدد كبير من اليهود .

ماليزيا

نقلت صحيفة «هآرتس » عن رئيس حكومة ماليزا ماهاتير محمد قوله ان بلاده لا تزال غير مستعدة لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

واضاف انه على الرغم من ان بعض دول المنطقة اقامت علاقات مع اسرائيل الا اننا لا زلنا غير مستعدين مثل هذه العلاقة لان على اسرائيل الكثير ما تفعله من اجل الفوز باعترافنا .

سلاح

رفضت محكمة العدل العليا الاسرائيلية طلبان لعضو الكنيست اسحق ليفي من «المفدال» ولاسرائيلي من سكان القدس طالبا فيه الحكومة بعدم توزيع السلاح على الفلسطينيين.

وجاء في الطلبات ان نية الحكومة توزيع اسلحة على فلسطينيين لديهم ماض جنائي وامني يشكل خطراً على الاسرائيليين!

هجمات مسلحة ضد قوات الاحتلال

طعن جندي واعتقالات في الخليل

طعن مواطن فلسطيني جنديا اسرائيليا وحاول الاستيلاء على سلاحه على مدخل معسكر ادوريم قرب مدينة الخليل امس. واكدت مصادر اسرائيلية ان الجندي اصيب بجروح بالغة فيما تمكنت قوات الاحتلال من اعتقال المواطن الفلسطيني الذي اصيب بالرصاص في ساقه وتم نقله الى مستشفى الخليل.

وقال ناطق اسرائيلي ان الشاب افرج عنه قبل عشرة ايام من سجن الظاهرية بعد ان امضى محكوميته لمحاولة الاستيلاء على سلاح احد الجنود.

من جهة اعتقلت قوة من جيش الاحتلال احد سكان مدينة غزة حيث عثر بحوزته على عبوة ناسفة من صنع محلي.

وقد قام خبير المتفجرات بتفكيكها، كما تم اعتقال شخصين اخرين كانا برفقته.

وفي تلحول القيت امس زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية كما ادى الى اشتعالها . وقد اعتقلت سلطات الاحتلال ثلاثة شبان من الخليل بعد مداهمة منازلهم. كذلك تعرضت دورية اسرائيلية في بلدة الرام قرب القدس لهجوم بالزجاجات الحارقة فيما تعرضت دوريات لهجمات مسلحة عند الشيخ عجلين وشرق دير البلح

وافادت انباء الارض المحتلة ان شبانا فلسطينيين شنوا هجمات بالرصاص على اهداف اسرائيلية في قطاع غزة.

مجوزان فلسطينيان يقفان امام حاجز اسرائيلي في موقع العملية - ا ف ب.

دراسة اعدها مكتب رابين

اسرائيل تفضل كونفيدرالية أردنية فلسطينية

ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان تقريراً يتعلق بالتسوية النهائية اعدته وحدة بحث في مؤسسة رسمية تنضوي تحت لواء مكتب رئيس الحكومة وتم تقديمه هذا الشهر يفضل ان تكون التسوية النهائية بين اسرائيل والفلسطينيين في اطار إقامة اتحاد كونفدرالي اردني فلسطيني .

وقدم التقرير دراسة حول إقامة اتحاد بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين في كونفدرالية تشارك فيها اسرائيل ومن يرغب من الدول المجاورة .

وقدم هذا الطاقم الذي اشرف على اعداد التقرير توصياته لرئيس الحكومة اسحق رابين .

وجاء في التقرير ان امكانية اقامة دولة فلسطينية مستقلة دون علاقة مع الاردن من الممكن ان يؤدي الى توتر في المنطقة .

واستثنى التقرير اتحاداً كونفدرالياً مع الفلسطينيين او مع الفلسطينيين و الاردن لان ذلك قد يضر بوضع اسرائيل السياسي والاقتصادي والامني.

٤٧٥ ألف يهوديا هاجروا منذ ٩٣

نسبت صحيفة «دافار» الى رئيس الوكالة اليهودية «سمحه دينيتس» قوله ان ٤٧٥ الف مهاجرا من مجموعة الدول المستقلة هاجروا الى اسرائيل منذ بدء موجة الهجرة في العام ١٩٨٩ وتساوي عدد المهاجرين في العام ١٩٩٣ مع المهاجرين في العام الماضي حيث بلغ ٧٧ الف مهاجرا من بينهم ٦٥ الف مهاجر من مجموعة الدول المستقلة ، و٨ الاف مهاجر من الدول الغربية والف من شرق اوربا والباقي من مختلف دول العالم.

نتنياهو : بدأت المرحلة الاولى من الدولة الفلسطينية !

عقب زعيم حزب الليكود اليميني بنيامين نتنياهو على التفاهم الذي قيل ان الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني قد توصلا اليه فقال انه يبدو ان حكومة رابين وافقت على المرحلة الاولى من اقامة دولة فلسطينية .

واضاف ان الحديث الان لا يدور عن الحكم الذاتي وانما عن مقومات واضحة لدولة ذات سيادة كعلم وتفتيشات على الحدود وخصوصيات امنية .

الرجوب يحث المستقيلين على العدول

تونس - رويتر - اعرب مساعد مقرب من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس عن تاييده لاربعة مسؤولين كبار في حركة فتح في الاراضي المحتلة قدموا استقالاتهم احتجاجاً على قرارات عرفات المتعلقة بالمنظمة ولكنه دعاهم الى سحب استقالاتهم.

وقال جبريل الرجوب لرويتر «متطلباتهم في الاستقالة عادلة ومعقولة وهناك تفهم لدوافعهم».

وقال الرجوب متحدثا من مقر المنظمة في تونس انه تمت مطالبة الاربعة بسحب استقالاتهم واستئناف نشاطهم في الضفة الغربية وقطاع غزة مع التعهد بدراسة مطالبهم.

واضاف قوله «اعتقد ان الاخوة الذين استقالوا يجب ان يعيدوا النظر (وان يعودوا) للنضال من خلال الاطر والمواقع القيادية».

حزب الله يواصل قصف ومهاجمة " الشريط الحدودي"

دمشق : الانسحاب الكامل مقابل وقف المقاومة

دمشق - بيروت - الوكالات : رفضت سوريا امس دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين التي دعاها فيها الى وقف هجمات رجال المقاومة اللبنانية على القوات الاسرائيلية والميليشيات المتعاونة معها في الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وصحيفة البعث الحكومية السورية قالت في تعليق على تلك التصريحات ان العمليات العسكرية للمقاومة ضد اسرائيل لن تتوقف حتى تنسحب من كامل الاراضي العربية المحتلة.

اتهمت رابين بإلقاء التهم ضد سوريا في محاولة للنيل من صمودها وموقفها الواضح والصريح من عملية السلام هذا الموقف الذي يستند اصلاً الى الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة

وقالت اولاً نستغرب مطلقاً ان يكرر رابين ومن ارض الجنوب المحتلة اتهاماته الباطلة بحق سوريا نحن ذرائع بعيدة كل البعد عن المنطق فهو شعب احتلت ارضه».

من ناحية ثانية اطلق مقاتلو حزب الله موجة جديدة من صواريخ الكاتيوشا على الشريط الحدودي المحتل في الجنوب اللبناني وذلك لليوم الثاني على التوالي وشن هجمات على مواقع انطوان لحد .

واعلنت ميليشيات لحد ان خمسة صواريخ سقطت فجر امس قرب ثكنة مرجعيون حيث مقر قيادة الجيش الاسرائيلي في المنطقة المحتلة وقيادة الميليشيا التابعة له

وقالت اجهزة الامن في جنوب لبنان ان المدفعية الاسرائيلية الثقيلة ومدفعية الميليشيا قصفت المنطقة التي اطلقت منها الصواريخ جنوب سهل البقاع .

واعلن حزب الله رداً على اسئلة وكالة فرانس برس انه اطلق دفعات جديدة من الصواريخ على « مواقع العدو في المنطقة المحتلة رداً على الاعتداءات التي تطال شعبنا في جنوب لبنان» .

واضاف الحزب ايضاً ان احدى مجموعاته هاجمت بالاسلحة الثقيلة والقذائف المضادة للدبابات موقعاً لجيش لبنان الجنوبي» في القطاع الشرقي من الشريط المحتل وقصفت بالهاون موقعاً مجاوراً .

واكدت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي نبأ الهجوم وقالت ان مدفعيتها قصفت مرابض حزب الله في جنوب سهل البقاع.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي شن امس الاول ثلاث غارات على مواقع حزب الله شمال المنطقة المحتلة مما اسفر عن مقتل ثلاثة من مقاتلي الحزب واصابة عدد من المدنيين بجروح.

امراتان لبنانيتان تتفقدان متجرهما الذي دمرته الغارات الاسرائيلية - ا ف ب.

في غارة شنها ٢٠٠٠ شرطي على جزيرة نيلية

القاهرة : مصرع قائد في " الجماعة الاسلامية "

القاهرة - رويتر - قالت مصادر امنية ان الشرطة المصرية قتلت بالرصاص واحداً من قادة المتشددين الاسلاميين امس اثناء غارة لها على جزيرة في نهر النيل بمحافظة اسيوط يختبئ فيها متشددون اسلاميون

وقالت المصادر ان الفين من رجال الشرطة اغاروا على جزيرة البداري على بعد ٣٠٠ كيلومتر الى الجنوب من القاهرة مستخدمين عربات مصفحة وطائرة عمودية للبحث عن متشددين اسلاميين

واضافت ان شرطياً قتل ايضاً في الغارة وجرح فلاح عمره ٣٥ عاماً في ساقه من رصاصة طائشة .

وبعد عملية دامت ١٢ ساعة عثرت الشرطة على جثة صلاح عطية وهو قائد محلي من قادة « الجماعة الاسلامية » كان مطلوباً اعتقاله لعلاقته بمقتل لواء شرطة وضابط بمباحث امن الدولة في وقت سابق هذا العام وكان مع القتيل بندقية الية جديدة ومشطان للذخيرة.

وقالت المصادر ان هدف الحملة هو منع قيام « الجماعة الاسلامية » بحملة عنف متوقعة بمناسبة العام الجديد بالاضافة الى مصادرة الاسلحة التي استولى عليها المتشددون في الهجمات التي شنوها في الاونة الاخيرة واضافت انه تم احتجاز ٣٧ شخصاً ومصادرة عدد من الاسلحة الا ان قائمة المطلوبين لدى الشرطة تضم اعداداً اكبر ممن قبض عليهم .

وتتهم الشرطة عطية بان له علاقة بمقتل اللواء محمد الشيمي نائب مدير امن اسيوط في نيسان الماضي والذي كان اعلى مسؤول حكومي مصري يقتل منذ ثلاثة اعوام.

كما تقول الشرطة ان لعطية علاقة بمقتل ضابط مباحث امن الدولة مهران عبد الرحيم ونجله في اذار الماضي .

الجزائر : اغتيال بلجيكي وزوجته

الجزائر - وكالات - قالت وكالة الانباء الجزائرية امس ان مسلمين متشددين قتلوا رجلاً بلجيكيا وزوجته الجزائرية امس في منطقة البويرة على بعد ٩٠ كيلومترا جنوب شرقي العاصمة الجزائرية .

وذكرت مصادر موثوق بها ان البلجيكي «برنار روبير» وزوجته الجزائرية فضيلة يخلف كانا يعملان في مؤسسة للاشغال العامة في ولاية البويرة .

ولم يعرف ما اذا كان برنار روبير اعتنق الاسلام ليتزوج من امراة مسلمة ام انه بقي على دينه وبذلك تعتبر الزوجة مرتدة لزواجها من غير مسلم.

في بروكسل اكدت وزارة الخارجية البلجيكية مقتل روبير وقالت ان زوجته حصلت على الجنسية البلجيكية بعد زواجها منه.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن حادث القتل هذا الذي يرفع عدد الاجانب الذين قتلوا خلال الثلاثة اشهر الماضية الى ٣٥ قتيلاً.

وقالت اجهزة الامن الجزائرية ان الزوجين قتلتهما مجموعة « ارهابية» وهو التعبير الذي تصف به السلطات المتشددين المسلمين.

مفاوضات نفطية عراقية تركية

انقرة - اف.ب - تستعد السلطات التركية لاستقبال وفد عراقي قريبا بهدف اجراء مفاوضات حول افراغ خط الانابيب التركي العراقي المزدوج الذي يصل بين حقول كركوك في شمال العراق ومرفا يمورتاليك التركي على البحر المتوسط.

والخط المزدوج الذي يبلغ طوله ٩٨٦ و٨٩٠ كيلومترا مغلق منذ السابع من اب ١٩٩٠ بسبب الحظر الدولي المفروض على العراق منذ ٦ اب / اغسطس في العام نفسه.

ويجعل بقاء النفط داخل الانبوبين عملية افراغهما اكثر صعوبة يوما بعد يوم.

ولم تعرف تشكيلة الوفد العراقي ولا موعد وصوله بعد وفق المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية فرحات عثمان.

واضاف المتحدث ان افراغ هذا الانبوب الذي يضخ سنويا ٧٠ مليون طن من النفط يتم بحثه ايضا مع السلطات الاميركية.

ويوجد اكثر من ٧ ملايين برميل من النفط الخام في هذا الانبوب المزدوج. ويوجد ٢ الى ٢,٥ ملايين برميل في الخط الاول تملكها تركيا اما الباقي الموجود في الخط الثاني فهو للعراق.

وقد سددت تركيا ثمن النفط في الخط الاول وهي كمية تكفيها للاستهلاك لعشرين الى ٢٥ يوما.

وتقدر خسائر تركيا منذ اغلاق الانبوب باكثر من ٦٠٠ مليون دولار من الرسوم التي تجنيها لقاء مرور النفط العراقي والتي تبلغ ٢٥٠ مليون دولار سنويا.

بينهم احد افراد العائلة الحاكمة

الكويت تحاكم مسؤولين سابقين في شركة الناقلات

الكويت - الوكالات - قال مسؤول قضائي رفيع امس ان مسؤولين سابقين في شركة ناقلات النفط الكويتية المملوكة للدولة سيحاكمون في ١٨ كانون الثاني بتهمة الاحتيال في مبلغ يصل الى ١٠٠ مليون دولار.

وقال المسؤول لرويتر بالتليفون ان مكتب المدعي العام اعد اتهامات ضد خمسة من المسؤولين السابقين في الشركة يوم الخميس الماضي وان المحكمة سوف تنظر في هذه الاتهامات في ١٨ من كانون الثاني المقبل.

ولا يوجد سوى واحد فقط من هؤلاء الخمسة رهن الاحتجاز وهو حسن قبازرد نائب رئيس شركة ناقلات النفط الكويتية .

وتوقع المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه محاكمة الباقين الموجودين في الخارج غيابياً وهم كويتي بعربي اخر وبريطاني.

وقال مسؤول في الشركة ان مجمل خسائر الشركة نتيجة عملية الاحتيال تلك قد تصل الى ٢٠٠ مليون دولار بالاضافة الى ١٠٠ مليون دولار في مجمل العمليات غير القانونية المزعومة التي ستنظرها المحكمة .

واضاف ان احد الاتهامات الموجهة لهم يتعلق بشراء ناقلات والباقي تتعلق بعمليات استئجار ناقلات والتامين عليها من بين عمليات اخرى .

وقالت صحف ان المدعي العام امر ايضاً باعتقال عبد الفتاح البدر وهو مسؤول سابق اخر في الشركة . وكان البدر قد غادر الكويت قبل بضعة ايام من اصدار الامر.

ونشرت صحيفة «الطليعة » الناطقة بلسان « المنبر الديمقراطي » (معارضة ليبرالية) اسماء الاشخاص المتورطين في هذه القضية ومن بينهم الشيخ علي الخليفة الصباح وزير المالية والنفط السابق الذي استبعد من الحكومة بعد انتهاء حرب الخليج.

والمتهمون الاربعة الاخرون هم حسن قبازرد وعبد الفتاح البدر ونسيم متسمن (اردني) واخر بريطاني لم يذكر اسمه وقالت مصادر في المحكمة الجنائية ان اسمه تيم ستافورد.

غواصم

المحامون العرب

المنامة - دعا اتحاد المحامين العرب في بيان اصدره مساء اول امس بعد اجتماع استغرق ثلاثة ايام في المنامة الى رفع الحصار المفروض على الشعبين العراقي والليبي والى مصالحة عربية واسعة

يشار الى ان هذا هو اول اجتماع يعقده المكتب التنفيذي لاتحاد المحامين العرب في بلد عضو في مجلس التعاون الخليجي منذ حرب الخليج (كانون الثاني حتى شباط ١٩٩١).

ودعا البيان الى مواجهة التحديات التي تواجهها الامة العربية ووضع اسس جديدة للعلاقات العربية - العربية

كما طالب البيان بازالة كافة الاثار المريرة لحرب الخليج وخصوصا اطلاق سراح الاسرى والمحتجزين الكويتيين لدى العراق.

وشدد البيان من جهة اخرى على ضرورة ان تزول كل اسباب التوتر الداخلي في اليمن وان يحرص كل الفرقاء على تعزيز وحدة اليمن التي تحققت في ايار ١٩٩٠

زيارة البابا

بيروت - راى سفير ايران لدى لبنان همايون علي زادة امس ان اعتراف الفاتيكان باسرائيل سيكون مقدمة غير مناسبة لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان في الربيع المقبل.

وقال الدبلوماسي الايراني في تصريحات للصحافيين عقب لقائه البطريرك الماروني نصر الله صفير «سمعنا اخبارا غير سارة عن احتمال قيام علاقات دبلوماسية بين الفاتيكان والنظام الصهيوني خلال الايام المقبلة. لا اعتقد ان هذا الامر سيكون مقدمة مناسبة لزيارة البابا الى لبنان».

اجتماع امني

انقرة - علم من مصدر رسمي في انقرة امس ان مجموعة العمل التركية - السورية حول المسائل الامنية التي تم تشكيلها في تشرين الثاني الماضي في انقرة ستجتمع في الثاني من كانون الثاني في دمشق.

وافاد فرحات اتمان الناطق باسم الخارجية التركية ان هذا الفريق المؤلف من رئيس واربعة اعضاء يجتمع كل شهرين لتبادل المعلومات في مجال الامن لا سيما الامن الحدودي.

الغاء زيارة

لندن - اعلنت الكنيسة الانغليكانية في لندن ان جورج كاري كبير اساقفة الكنيسة الانغليكانية ورئيس اساقفة كانتربري الغى امس زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى الخرطوم لكنه سيتوجه من نيروبي الى جنوب السودان لدعم المسيحيين في هذه المنطقة.

وراء الاخبار

ضيفة .. غير عادية !

اليوم في ضيافة كيم ايل سونغ. امس في ضيافة جيانغ زيمين ولي بنغ وفي الامس القريب في ضيافة هاشمي رافسنجاني.

لكن «بي نظير بوتو» لم تكن ضيفة عادية في بيونغ يانغ او في بكين او في طهران، ليس لانها امراة «غير عادية» انتزعت السلطة من نواز شريف بقوة نسوانية وعادت الى كرسي الحكم من خلال انتخابات نزيهة. وليس لانها تمارس السياسة بمنطق ممارسة الامومة او الانوثة، وليس لانها تسعى لاظهار جمال الشال الاسلامي الابيض امام عدسات التلفزيون الاميركي ومسؤولي البيت الابيض.

ببساطة.. لم تكن بوتو ضيفة عادية عابرة، لان الوضع الدولي وتحديدا وضع باكستان، غير عادي، وتحديات مستقبل هذا البلد الاسلامي المتقدم عسكريا لم تعد ممثلة بنزاع كشمير او بالصراع على السلطة بين تيارات الالتزام او الانفتاح. فباكستان، مع ايران، مما الان الهدف المحدد للبندقية الاسرائيلية بعد «زوال» الهدف العربي وذوبانه في كأس السلام المر. وباكستان، كما ايران ايضا، هما اللذان تربطهما بالعرب اخوة اسلامية وتجمعهما حول القدس مبادىء دينية واحدة.

لذلك كان الحديث في بكين عن نزع شوكة كشمير من خاصرة باكستان والطبيب الصيني ربما كان قادرا بما لديه من علاقات طيبة مع الهند على القيام بدور ما. وفي بكين ايضا كان الحديث عن الصواريخ وعن التكنولوجيا النووية وغير النووية وعن حماية هذه التكنولوجيا، وعن العقوبات الاقتصادية الاميركية المفروضة على باكستان والصين بسبب صواريخ (ام ١١) التي تخشاها اسرائيل.. بشكل او بآخر.

وفي بيونغ يانغ، اليوم، سيكون الحديث ايضا عن الصواريخ وعن البرامج النووية للبلدين، وعن التهديدات الاميركية للزعيم سونغ وعناده المستند الى قوة فعلية.

قد تبدو الامور لغير المراقب، وكأنها شطحات في التحليل، لكن الحقيقة غير ذلك كليا، فعندما يؤكد محلل «هآرتس» العسكري زئيف شيف ان الضجة حول البرنامج النووي لكوريا الشمالية له علاقة بالشرق الاوسط اكثر من علاقته بكوريا الجنوبية او اليابان فانه يعني تماما ما تفكر به اسرائيل ويدرك ان فاتورة موافقة اسحق شامير على مؤتمر مدريد ستظل مفتوحة تسددها الولايات المتحدة لحساب اسرائيل من كوريا وايران وباكستان وغيرها من الدول.

بوتو ايضا تدرك ذلك، وتعلم مدى الغضب الاميركي الذي سيحل بها وبحزبها وبباكستانها.. لكنها تصر على انها امرأة ليست عادية.. ونحن معها!

رشاد ابو داود

اليوم في التاريخ

١٩١٦ – مقتل غريغوري ليفيموفيتش راسبوتين الراهب الدجال الذي سيطر على بلاط القيصر في روسيا على يد الامير يوسوبوف.

١٩٤٧ – الملك ميشال ملك رومانيا يتنازل عن العرش.

فرنسا لا تشجع الحوار الجزائري

باريس – اخر خبر

قال ناطق باسم الخارجية الفرنسية ، ان فرنسا لا تنتظر شيئاً من انصار التطرف الديني . وجاء ذلك في معرض حديث له عن احتمالات بدء حوار بين السلطة الجزائرية ، وجبهة الانقاذ ، وقال الموظف الكبير هذا ، انه بالرغم من تصريحات بعض مسؤولي الانقاذ في الخارج . والتي أدانت عمليات قتل الاجانب ، فإن الخارجية الفرنسية ، لا ترى فوارق نوعيـــة بين الاطراف الاسلامية المتطرفة في الجزائر ، رغم وجود خلافات بينها . وان الحوار – اي حوار– يعني وجود اطراف قابلة له ، ديمقراطية، تسمح بوجود الآخر، وهو ماالايراه في الأصوليين . اصحاب الرؤية المتشددة الواحدة ، حسب تعبيره ، والتي لا تقبل الجدل أو النقاش.

وكان وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه ، قد وصف الاسلاميين في الجزائر الاسبوع الماضي ، انهم خصوم ، ذلك بعد موجة العمليات التي اصابت اجانب بينهم فرنسيون ، في الجزائر.

اوغلان هي في ليبيا أو العراق

باريس – آخر خبر

قال مصدر مقرب من حزب العمال الكردستاني – ان لا علم لديه بالانباء التي تحدثت عن اغتيال زعيم الحزب عبد الله اوغلان، في سوريا ، وان مثل ذلك لوحدث ، سيكون ثمنه غال ، حسب تعبيره ، وقال المصدر ، ان مثل هذه الانباء قد تكون اطارا لابتعاد اوغلان عن الاراضي السورية لا غير.

وكانت اخبار قد ذكرت الاسبوع المنصرم ان عبد الله اوغلان انتقل ليعيش في العراق ، في حين تكهنت اخبار ، بوجوده في ليبيا ، بعد دعوة العقيد القذافي ، الحركات الثورية لتعتبر ليبيا قاعدة لها:

وردت هذه المصادر توقعاتها هذه ، لانتشار اعضاء وانصار الحزب في اوروبا وامريكا ، مما قد يشكل تهديداً حقيقياً لهذه البلدان ، وهو ما كانت وسائل الاعلام الليبية قد ركزت عليه طوال الأيام الماضية.

وذكر كردي مقيم في باريس لـ «آخر خبر» ، ان انصار الحزب ، مستعدون للتضحية والثأر حسب تعبيره في حال تعرض زعيم الحزب سدا لاي خطر.

لماذا فشلت مفاوضات القاهرة؟

إصرار اسرائيلي على الاشراف الفعلي على المعابر

● جسر واحد فقط ووجود فلسطيني رمزي ● رفض توسيع اريحا الى البحر الميت

تونس – آخر خبر – من فتحي البرقاوي

بعد ساعات قليلة من وصول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى تونس قادماً من القاهرة عاد ثانية الى العاصمة المصرية بدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك وسط اجواء مخيبة للأمل بخصوص جولة المفاوضات الفلسطينية الأخيرة التي وصفها مسؤول فلسطيني رفيع المستوى بالمتعثرة .

عرفات الذي وصل تونس فجر امس – الاربعاء، غادر متوجهاً الى القاهرة بعد ظهر اليوم نفسه فيما يعتقد بأن المصريين يبذلون جهوداً كبيرة من اجل التوصل الى حل يرضي الطرفين فيما يعتقد بان مبارك سيوفد وزير خارجية عمرو موسى الى اسرائيل اليوم الخميس اذا لم يكن قد وصلها الليلة الماضية .

أبو عمار عرض على اعضاء تنفيذية منظمة التحرير الفلسطينية اثناء اجتماع دعا له بعيد وصوله بثلاث ساعات التطورات التي شهدتها مفاوضات القاهرة مؤكداً بأن الجانب الاسرائيلي مازال على تعنته بشأن عدد من القضايا التي ما زال الخلاف حولها كبير «بل ان هناك تراجعاً عن مواقف اسرائيلية سابقة في اوسلو وباريس وتونس».

بخصوص المعابر الى الاراضي المحتلة من الأردن اصر الاسرائيليون على فتح جسر اللنبي فقط فيما تجاهلوا الحديث عن جسرين اخرين . وحسب الاقتراح الاسرائيلي الذي رفضه الفلسطينيون سيتم اقامة ممرين الأول فلسطيني عليه علم فلسطيني وتشرف عليه شرطة فلسطينية أما الثاني فاسرائيلي يرفع عليه علم اسرائيل وتشرف عليه شرطة اسرائيلية .

كما اقترح الجانب الاسرائيلي اقامة نقطتي مراقبة على الحدود الاولى مشتركة بوجود فلسطيني واسرائيلي بينما تقام النقطة الأخرى على بعد ثلاثة كيلو مترات تقريباً في عمق منطقة الحكم الذاتي وتكون باشراف اسرائيلي كامل وللشرطة الاسرائيلية فيها الحق بمنع دخول من لا ترغب في دخوله فيما رفض اقتراح فلسطيني بايجار تواجد دولي كما ان الفلسطينيين طالبوا بايجاد معابر من الجسور الى اريحا باشراف فلسطيني .

وبخصوص مساحة اريحا فقد رفض الاسرائيليون مطلباً فلسطينياً بالوصول الى مشارف البحر الميت.

المستوطنات توقف عندها المفاوضون من الطرفين وقد اصر الطرف الاسرائيلي على موقفه القاضي بايجاد مساحات كبيرة هي اكبر مما كان مقرراً من المناطق التي نصت عليها الاوامر العسكرية الصادرة منذ الاحتلال عام ١٩٦٧ .

هذا وقد اصدرت اللجنة التنفيذية امس بياناً في ختام اجتماعها قيمت خلاله نتائج سير مباحثات القاهرة .

وجاء في البيان الذي وزعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان التنفيذية ترى الموقف الاسرائيلي متراجعاً عن مواقف سابقة تم طرحها في كل من اوسلو وباريس وتونس.

وحسب البيان فإن الجانب الارسرائيلي عاد الى التمسك بالسيطرة والاشراف الكاملين على جميع المعابر والجسور المؤدية الى كل من قطاع غزة ومنطقة اريحا التي سينسحب منهما الجيش الاسرائيلي وفق ما ورد في اتفاق اعلان المبادئ الموقع بين الطرفين الامر الذي سيجعل من هذا الانسحاب مجرد اعادة انتشار للقوات الاسرائيلية في هذه المناطق ويفقده اي مضمون .

واصرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في بيانها على ضمان حق الجانب الفلسطيني في الاشراف الكامل على العبور الى المناطق التي سينسحب منها الجيش الاسرائيلي والمشاركة في الاشراف على العبور الى المناطق الاخرى مع الاستعداد للتنسيق الضروري بين الطرفين بمشاركة دولية وفقاً للاتفاق ذاته .

التنفيذية حملت الجانب الاسرائيلي مسؤولية عرقلة المفاوضات الجارية والتلكؤ في الالتزام بالمواعيد المحددة الضامنة لبدء الانسحاب الاسرائيلي من هذه المناطق وانجازه في موعده المحدد في الثالث عشر من شهر نيسان / ابريل العام المقبل .

في رسالة دكتوراه لباحثة مصرية

كيف استولى اليهود على الاراضي الزراعية في فلسطين ؟

حصلت الباحثة هند امين البديري على درجة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر بمرتبة الشرف الاولى من جامعة عين شمس، وكان موضوع رسالتها: «تطور حيازة الاراضي الزراعية في فلسطين – ١٩٣٩ / ١٩٤٨». وهي استكمال لرسالة الماجستير عن نفس الموضوع من عام ١٩١٧ – ١٩٣٩ .

وترجع اهمية رسالتها سواء الماجستير او الدكتوراه، لان الارض كانت هي المحور التي دارت حولها ومعها القضية الفلسطينية، والتي شكلت بؤرة الصراع العربي الاسرائيلي لمدة استمرت نحو خمسين عاما، وان يكن الصراع على حيازة الارض في فلسطين قد بدأ منذ ما يزيد عن قرن ونصف قرن من الزمان.

وجاء في الرسالة التي نشرت ملخصا عنها جريدة «الجمهورية» انه في عام ١٨٣٩ سنت الدولة العثمانية قوانين الاراضي التي شكلت الفترة الاولى من فترات تطور الحيازة. وذلك بتثبيت حقوق الفلاحين فوق الاراضي التي حازوها، وحتى عام ١٨٥٨ وقفت الدولة العثمانية في وجه محاولات اليهود لاستيطان فلسطين، ومع تغلغل النفوذ الاجنبي في الدولة العثمانية من قبل بريطانيا منذ الثلاثينات من القرن الماضي، فقد استطاع وزير الخارجية البريطاني بالمرستون انشاء قنصلية بريطانية في القدس، وقدم مذكرة عام ١٨٤١: اعلن فيها مسؤولية بريطانيا عن تحقيق مشروع اسكان لليهود في فلسطين باعتباره ضمانا لامن المواصلات البريطانية، كما اصبحت بريطانيا راعية وحامية لليهود الاجانب الراغبين في السكن في مناطق الدولة العثمانية.

وامام السياسات التي انتهجتها المؤسسات والمنظمات الصهيونية والضغوط الدولية قفز عدد اليهود الذين لم يزد عددهم عام ١٨٨٠ عن ٢٤ الف يهودي الى ٨٥ الف يهودي عام ١٩١٣، وان انخفض هذا الرقم اثناء الحرب العالمية الاولى بحيث كان عدد اليهود عام ١٩١٨ في فلسطين لا يتجاوز ٥٦ الف يهودي، وتمكن اليهود من حيازة اول قطعة أرض في فلسطين عام ١٨٥٦ قرب يافا لم تزد مساحتها عن ٢٦٠٠ دونم، واصبحت الرقعة الاستيطانية حتى عام ١٩١٤ نحو ١١٨ الف دونم، زادت عام ١٩١٨ الى ٤٢٠ الف دونم، من مساحة زراعية تبلغ خمسة ملايين دونم تقريبا، والتزاما من انجلترا، بتنفيذ وعد بلفور باقامة وطن قومي لليهود لجأت الى اغلاق دوائر تسجيل الاراضي بعد احتلالها لفلسطين، ليسهل على اليهودي التعدي على حقوق وممتلكات العرب.

وفي الفترة موضوع الدراسة، اهتمت الباحثة بدراسة قوانين الاراضي التي صدرت والجهات التي قامت بتنفيذها، هذا مع معالجة انواع الحيازة وشرائح الحائزين سواء المواطنين العرب، او حائزي اراضي الحكومة او المستوطنين اليهود، والاساليب التي اتبعتها بريطانيا لتحويل اراضي عرب فلسطين لليهود، وتابعت الباحثة الانتاج الزراعي والعلاقات الانتاجية في ريف فلسطين، وكذلك دراسة قضية الاراضي في الحركة السياسية في فلسطين، ومع الضغوط الشديدة التي قامت بها بريطانيا، ومع فرض الضرائب الباهظة على الفلاح الفلسطيني، فنجد ان المشروعات التي قدمتها للتقسيم، بدأت باعطاء اليهود ١٧٪ من اراضي فلسطين عام ١٩٤٣. ثم جاء مشروع التقسيم عام ١٩٤٧ وبضغوط هائلة من امريكا لاعطاء اليهود ٥٦٪ من مساحة فلسطين، اي نحو عشرة امثال ما كانوا يحوزونه في ذلك الوقت اذ لم يتمكنوا من حيازة ٦.٦٪ من الاراضي الفلسطينية، ولم يتمكنوا من تسجيل سوى ٢.٦٪ منها. وعن طريق المؤامرات والدسائس واثناء تخطيط الحدود بمراقبة قوات الامم المتحدة تم توسيع رقعة الاراضي التي استولى عليها اليهود ٨٠٪ من مساحة فلسطين، وكان نضال عرب فلسطين ضد انتزاع الاراضي والاقتلاع.

وصورت الرسالة الاسباب والاساليب التي استخدمت وادت الى اقتلاع الاف الاسر الفلسطينية من اراضيها وغرس الصهيونية بدلا منهم في عملية احلال واستبدال تطمس ملكية الشعب الفلسطيني لارضه وتجعلها ملكية للصهيونية.

اقرار وثيقة اعتراف وسط نشوة اسرائيلية وترحيب اميركي

الفاتيكان انهى عداوة الالفي عام .. لليهود !

اعترف الفاتيكان بالكيان الاسرائيلي وذلك في اول خطوة خلال الفي عام غلبت عليها العداوة بين اليهود والمسيحيين. وذلك في وثيقة تم اقرارها في مدينة الفاتيكان امس من قبل وفدين من الطرفين استغرق اعدادها ١٧ شهرا. وقال بيان مشترك ان اتفاقا اساسيا يتكون من ١٥ ديباجة و١٥ بندا اجيز في اجتماع موسع من المقرر توقيعه اليوم في القدس.

وفي مؤتمر صحفي قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين ان الاتفاق سيفيد عملية السلام في الشرق الاوسط. واضاف قوله: اعتقد انه كلما زادت دول الشرق الاوسط التي تربطها علاقات طبيعية بدول العالم زادت التأثيرات الواقعية المعتدلة في الشرق الاوسط وهذا يفيد عملية السلام.

واضاف بيلين قوله: انه من المهم جدا ايضا ان تفهم الدول العربية ان اسرائيل ليست معزولة. وقال ان الفاتيكان اعرب عن رغبته في المشاركة في خمس مجموعات عمل منبثقة عن عملية السلام بالشرق الاوسط. وهي المجموعات الخاصة بمناقشة مسائل موارد المياه واللاجئين والحد من التسلح والبيئة والتعاون الاقتصادي.

ومن المتوقع ان تسهل العلاقات الجديدة على البابا يوحنا بولس قبول دعوات موجهة من الحكومة الاسرائيلية وزعماء دينيين يهود ليزور الاراضي المقدسة.

وتقول نسخة من الاتفاق تم الحصول عليها من مصادر دبلوماسية ان الفاتيكان واسرائيل سيعترفان فعليا ببعضهما البعض لحظة التوقيع في وزارة الخارجية الاسرائيلية في القدس اليوم الخميس.

وسوف يتبادل الجانبان ممثلين خاصين يعملون كمبعوثين. وسيتم تعيين سفراء كاملين وتفتح سفارات بعد ان تفرغ لجان فرعية من اعداد التفاصيل القانونية ويصدق البرلمان الاسرائيلي على الاتفاق.

وقال بيلين ان الممثلين سيتم تعيينهم خلال بضعة ايام والسفراء الكاملين سيتم تعيينهم خلال بضعة اشهر. واضاف قوله: لن اندهش اذا لم تفتح سفارة الفاتيكان في القدس.

ومعظم الدول توجد سفاراتها في تل ابيب لا القدس التي أعلنت اسرائيل من جانب واحد انها عاصمتها الموحدة عام ١٩٨٠. وكانت مصادر الفاتيكان قالت ان الحبر الاعظم سيرفض ان تكون سفارة الفاتيكان في القدس. واعترف الفاتيكان من قبل بحق اسرائيل في الوجود داخل

في واشنطن رحبت الادارة الاميركية بالاتفاق الذي توصلت اليه اسرائيل مع الفاتيكان حول اقامة علاقات دبلوماسية بين الجانبين خلال العام المقبل.

وقالت ان هذا الاتفاق سيساعد على تحسين فرص السلام في الشرق الاوسط.

وقال سفير الولايات المتحدة لدى حاضرة الفاتيكان رايموند فلين ان هذا الاتفاق سيفتح فصلا جديدا ومهما في تاريخ المسيحيين واليهود طيلة الفي عام غلب عليه شيء من سوء التفاهم وعدم الثقة.

واستطرد قائلا ان هذا الاتفاق الذي طال انتظاره سيسهم عموما في احلال السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

شرق وغرب

تأييد

القى الزعيم الروحي الايراني علي خامنئي بتأييده المعنوي خلف الرئيس هاشمي رفسنجاني امس وقلل من اهمية المشكلات الاقتصادية التي تسببت في انتقاد حاد للحكومة .

ونقل التلفزيون الايراني عن خامنئي قوله لمجلس خبراء رجال الدين ان الاحوال الاقتصادية في ايران مازالت افضل منها في دول مجاورة .

مهمة

افاد التلفزيون الزائيري ان الاخضر الابراهيمي المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة في زائير للقيام بمهمة «نوايا حسنة ، بين الاقطاب السياسيين في زائير غادر كينشاسا نهائياً أول امس .

وقال الابراهيمي الذي قام بعدة رحلات مكوكية بين نيويورك وكينشاسا خلال الشهور الاخيرة ان رسالة الامين العام بطرس غالي الرامية الى ايجاد حل سلمي للازمة السياسية في زائير «لقيت صدى حسناً » . واعرب عن امله في ان يتم تشكيل «حكومة يقبلها الجميع» في زائير.

لغم

اعلنت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان ١٢ عسكرياً تركياً على الاقل قتلوا واصيب عشرون مدنياً بجروح في صدامات اندلعت في جنوب شرق الاناضول منذ يوم اول امس .

واضافت الوكالة ان العسكريين قتلوا في دارغشيت قرب ماردين عندما انفجر لغم ارضي تحت شاحنة كانوا يستقلونها بين دارغشيت وماردين .

من جهة اخرى اصيب ١٦ شخصاً معظمهم من الطلاب في انفجار وقع امس داخل مطعم جامعة ديجل في ديار بكر. ونسبت السلطات مسؤولية الانفجار الى متمردي حزب العمال الكردستاني .

وكان الحزب نفسه اعلن مسؤوليته عن تفجير قنبلتين في مقر حزب الطريق القويم التركي الحكومي اوقع اربعة جرحى .

اعتقال

اعلن التلفزيون الالباني ان ثلاثين شخصاً من اصل الباني اعتقلوا في اقليم كوسوفو الذي يخضع لسيطرة صربياً في الوقت الذي تجمعوا فيه من اجل استلام جوائز رياضية .

وافاد مراسل التلفزيون في بريشتينا عاصمة كوسوفو ان اكثر من مائة رياضي وشخصيات كانوا في احد القارات في المحيط بانتظار الاعلان عن «رياضي العام في جمهورية كوسوفا» . وكوسوفا هو الاسم الذي يطلقه من هم من اصل الباني على الاقليم .

واوضح ان الشرطة صادرت في المكان اموالاً اجنبية والجوائز التي كانت ستقدم بعد الحفل وكذلك سيارات .

قانون

اكدت وزارة الصحة الصينية امس ان مشروع القانون القاضي بـ «تحسين نوعية السكان » في الصين ليس عنصرياً .

ونقلت وكالة الصين الجديدة عن ناطق باسم الوزارة لم تفصح عن اسمه ان « المشروع يرتكز على سياسة افضل الولادات في الصين وليس له اي علاقة بسياسات تحسين النسل العنصرية التي كان ينتهجها ادولف هتلر ايام الرايخ الثالث».

سيلادزيتش يناشد واشنطن الاهتمام اكثر بالصراع

مئات القتلى في معارك شمال البوسنة

سراييفو – الوكالات – صرح مصدر مطلع في سراييفو امس بان مئات القتلى سقطوا خلال المعارك الدائرة منذ اسابيع بين قوات مسلمي وصرب البوسنة في شمال الجمهورية .

واشار المصدر في تصريح لوكالة فرانس برس الى ان الجانب الصربي مني بالجانب الاكبر من الخسائر البشرية في القتال الدائر للسيطرة على اراض في منطقتي اولوفو وتيوتشات اللتين تشهدان قتال ضارياً .

وكانت معلومات سابقة افادت عن خسائر محدودة . وتحدثت الاذاعة الحكومية البوسنية عن سقوط اكثر من الف قذيفة يومياً على هاتين المنطقتين .

وصرح المصدر من جهة ثانية ان الحصيلة الرسمية للمعارك التي جرت الايام الاخيرة في سراييفو بين الجيش البوسني والقوات الصربية "اقل من الواقع" .

وتحدث المراقبون العسكريون للامم المتحدة استناداً الى حصيلة مستشفيات سرايفو عن مقتل اربعة اشخاص واصابة ٣ بجروح في الجانب البوسني وقتيل وخمسة جرحى في الجانب الصربي خلال معارك الاحد في غربافيتشا .

وافاد المصدر المطلع ان المعارك الاخيرة في غربافيتشا وشمال سراييفو اودت بحياة عشرات الاشخاص في الجانبين .

وافاد المصدر نفسه ان الجيش البوسني احرز تقدماً بحوالي ١٥٠ متراً في غربافيتشا التي كان الصرب يسيطرون عليها تماماً في السابق . وتسعى القوات الحكومية منذ اسابيع الى احراز تقدم في غربافيتشا .

في انقرة بحث حارس سيلاديزتش وزير خارجية البوسنة مع الزعماء الاتراك تحركات السلام المحتملة الجديدة لانهاء الحرب الدائرة في البوسنة .

ونقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن سيلاديزتش قوله بعد الاجتماع مع الرئيس سليمان ديميريل "الموقف في البوسنة يتفاقم" وعقد ايضاً محادثات مت رئيسة الوزراد تانسو تشيلير .

وحث سيلاديزتش الولايات المتحدة ان تولي الحرب الدائرة في بلاده مزيداً من الاهتمام لان هذه الحرب تهم العالم كله .

جريح بوسني في طريقه الى خارج سراييفو لتلقي العلاج – ا ف ب

قرار آلاف المدنيين الى مخيمات مؤقتة

افغانستان : ميليشيات دوستم تنضم الى المعركة

كابول – رويتر – استمرت المعارك امس بين قوات فصائل افغانية متناحرة شرقي كابول وتسببت في فرار الاف الاشخاص من مناطق سكناهم .

وقال مسؤولون حكوميون افغان ان اربعة اشخاص قتلوا وجرح ١٢ اخرون في هجمات بالصواريخ وقتال شوارع في كابول امس بعد ان تورطت جماعة افغانية ثالثة في الاقتتال الدائر في افغانستان منذ اكثر من شهرين .

وقالت اذاعة كابول ان الاربعة لقوا حتفهم حينما حصرت الحافلة التي تقلهم وسط تبادل النيران بين مقاتلي الحزب الاسلامي الذي يتزعمه رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار وقوات ميليشيات الجنرال عبد الرشيد دوستم الشيوعي سابقاً .

وقال احد القادة المحليين لميليشيات دوستم في الضاحية الجنوبية لكابول ان ما لا يقل عن ١٣ شخصاً من ركاب الحافلة اصيبوا في تقاطع النيران .

وقالت الاذاعة ان اكثر من ٧٥ قذيفة صاروخية اطلقتها فيما يبدو قوات الحزب الاسلامي المنتشرة في ضواحي كابول الجنوبية سقطت على المدينة .

واضافت قولها انه لا احد قتل في القصف لكن عدة مبان لحقت بها اضراراً شديدة .

وجاءت المعارك بعد اتفاق يوم الاثنين الماضي بين حكمتيار والرئيس برهان الدين رباني لانهاء من القتال في وادي تاجاب على بعد نحو ٦٠ كيلومتراً شمال شرقي كابول.

وقال شهود عيان ان تراشقاً متقطعاً بالنيران سمعت اصداؤه في انحاء وادي تاجاب لكن معظم القتال توقف.

وقال مسؤول اغاثة ان القتال دفع باكثر من ١٠ الاف شخص الى الفرار واجبر موظفي اغاثة دوليين على اقامة مخيمات مؤقتة لاحدث لاجئين افغان .

واضافوا انه تم توطين مجموعة اولى مؤلفة من نحو ٤ آلاف لاجيء هذا الاسبوع في مدينة خيام بالقرب من قرية سمرخيل الواقعة على بعد ١٥ كيلومتراً من مدينة جلال اباد على الطريق من كابول الى باكستان.

وتوقع بيير كرانبول رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جلال اباد ان يفر نحو ١٢ الف لاجيء الى جلال اباد بسبب المعارك العنيفة في وادي تاجاب الاستراتيجي وقالت انباء ان ٢٠٠ شخص على الاقل قتلوا في القتال.

رافسنجاني: حرب كاراباخ لا مبرر لها

طهران – الوكالات – ابلغ الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رافسنجاني وزير خارجية اذربيجان الزائر ان الحرب بين اذربيجان وارمينيا على اقليم ناغورنو كاراباخ ليس لها ما يبررها.

ونقل التلفزيون الايراني عن رافسنجاني قوله لوزير الخارجية الاذري حسن حسنوف ان ايران مهتمة بالوضع في مخيمات لاجئي الحرب الاذريين وانها ستواصل ارسال المعونات الانسانية اليهم.

ونقل التلفزيون عن رافسنجاني قوله « الحرب التي تدور حاليا في كاراباخ والمناطق الحدودية لاذربيجان لا يمكن تبريرها على اساس اي مبدأ دولي ولا دولة في المنطقة او العالم تستفيد من اذكاء نار الحرب».

ودعا وكالات الغوث الى زيادة مساعداتها الى اللاجئين الاذريين الذين يعانون في هذا الشتاء القارس البرد في القوقاز.

المانيا تمنع غيرينوفسكي من دخول اراضيها

موسكو – رويتر – عاد الزعيم الروسي المتشدد فلاديمير غيرينوفسكي الذي طردته بلغاريا ومنعته المانيا من دخول اراضيها الى روسيا أمس واتهم رئيس بلغاريا بالغيرة منه بينما اتهم المانيا باثارة استفزاز سياسي.

وكانت بلغاريا قد امرت غيرينوفسكي بمغادرة اراضيها اثر مطالبته بشكل علني الرئيس غيليو غيليف بالاستقالة.

وقال غيرينوفسكي لدى وصوله الى موسكو «كان طردي غيرة من جانب غيليف».

واضاف: لقد اقبل الناس لتحيتي واحتضاني وهم يهتفون (يعيش غيرينوفسكي رئيس روسيا في المستقبل) وقبلوا يدي وهو ما لم يفعلوه ابدا مع غيليف».

وكان غيرينوفسكي ينوي السفر الى المانيا في زيارة تستمر ١٨ يوما الا ان طلبه الحصول على تاشيرة دخول اليها رفض.

وقال: انظروا الى جواز سفري عليه ثلاث تاشيرات الى المانيا. ان رفض اصدار التاشيرة هو استفزاز سياسي.

رفضت الربط بين زيارتها لكوريا الشمالية و"الازمة النووية"

بي نظير في بيونغ يانغ بعد بكين

بيونغ يانغ – الوكالات – وصلت رئيسة الوزراء الباكستانية بي نظير بوتو امس الى بيونغ يانغ قادمة من بكين في زيارة رسمية تستغرق يومين تلبية لدعوة من الرئيس الكوري الشمالي كيم ايل سونغ.

ونفت بوتو في تصريحات ادلت بها قبيل مغادرتها بكين ان تكون لزيارتها الى كوريا الشمالية علاقة بالخلاف القائم بين بيونغ يانغ وواشنطن حول البرنامج النووي الكوري الشمالي.

وشددت على ان زيارتها تهدف الى تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون الاقتصادي بين باكستان وكوريا الشمالية.

واتهمت بوتو الهند بتصعيد القمع في كشمير وقالت انها تتوقع ان تساعد الدبلوماسية الهادئة للصين في تسوية نزاع بين البلدين بشأن هذا الاقليم .

وحثت بوتو الولايات المتحدة على رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على الصين بسبب صادرات مزعومة من صواريخ (ام ١١) الى باكستان وقالت ان تلك العقوبات فرضت على اساس معلومات خاطئة.

وكانت بوتو قد اجتمعت في بكين مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين ورئيس الوزراء لي بنغ.

وفي واشنطن صرح مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة متمسكة بشروطها لرفع العقوبات عن الصين وباكستان.

بوتو تتحدث للصحفيين قبيل مغادرتها بكين – ا ف ب

نيويورك: ٦ قتلى بانفجار طرود ملغمة

نيويورك – (ا ف ب) – اعلنت السلطات الاميركية ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا اول إمس في ولاية نيويورك في انفجار طرود مفخخة بشحنات ناسفة.

وقالت ان الشحنات الناسفة كانت مخفية في علب تم ارسالها الى عدد من الاشخاص يقيمون في مدن مختلفة عبر البريد او عبر شركات خاصة لتوزيع البريد. و وقعت غالبية هذه الانفجارات في غرب الولاية.

وافاد المحققون انهم يشتبهون بشخص على علاقة بكافة الضحايا واعتبروا انه لم يتم اختيار الاهداف عشوائيا.

وقد قتل شخصان وجرح العديد في انفجار طرد في احد المباني في روشستر ووقع انفجار اخر بعد ١٥ دقيقة في مكاتب شركة للشاحنات المصفحة في شيكتواغا مما ادى الى سقوط قتيلين ايضا. وسبب انفجار ثالث حريقا كبيرا اتى على منزل في وست فالي مما ادى الى سقوط قتيلين على الاقل وفق ما افادت الشرطة.

وانفجرت قنبلة ايضا في هوغانسبورغ مما ادى الى اصابة شخص بجروح.

١٩٩٣.. عام السلة الاهلاوية

آخر كلام

الى اللقاء!!

لحظات سعيدة التي جمعتني بالزميل خالد الغول، هذا الانسان المخلص والوفي لعمله الصحفي.. والذي عرفته عن قرب سنين طويلة اخا وصديقا وزميلا..

نودعه اليوم بكل الحب.. وهو يبتعد عنا متوجها على بركة الله الى بلاد الغربة حيث سيواصل مشواره الشاق في عالم الاعلام الرياضي الذي احب واعطى من عمره الوقت الكثير.

كم من مرة اسدى لي النصائح بالتخلي عن فكرة السفر (اللعينة) التي تراودني باستمرار، وفي كل مرة انجح باقناعه بصواب رايي.. رغم كرهي للغربة!!

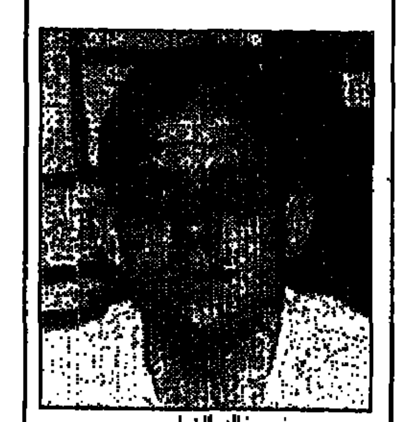
ومرت الايام.. والايام، وذهبت.. وعدت.. وذهبت وعدت، وها هو لاول مرة يسبقني باتجاه الطريق الذي لم يرغب يوما، وفضل عليه اية خيارات اخرى، فخالد بطبعه (حنون) لا يطيق الغربة!

ونحن نودعه.. نرجو له التوفيق في مهمته الجديدة، وان يكون النجاح حليفه كما عهدناه دوما.. فثقتنا به كبيرة.

والى لقاء قريب

عوض الدقم

"الغول" الى ايطاليا



خالد الغول

يغادرنا بيمن الله ورعايته الزميل العزيز خالد الغول الصحفي والمعلق الرياضي متوجها الى روما حيث سيباشر من هناك عمله الجديد كمعلق في التلفزيون العربي (MBC) القناة الفضائية الرياضية.

وهي (التغريبة) الاولى في حياة خالد، الذي عمل في الصحافة منذ اكثر من عشر سنوات وكان من البرزين.

امنيات بالتوفيق للزميل خالد الغول بالمهمة، وسفر سعيد وعودة ميمونة باذن الله.

السوري عفش الى آيك اثينا اليوناني

وافق المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام وهو اعلى سلطة رياضية في سوريا على انتقال لاعب نادي الاتحاد الحلبي والمنتخب السوري في كرة القدم محمد عفش الى ارتك اثينا اليوناني بعد موافقة ناديه واتحاد اللعبة على ذلك.

وكان عفش سافر قبل اسبوعين الى اليونان بعد اتصالات عدة جرت بين ايك ونادي الاتحاد ولعب مباراة تجريبية مع رديف ايك ضد الفريق الاول فاز فيها الرديف بهدف وحيد سجله عفش نفسه، الامر الذي دفع المسؤولين عن النادي الى الاسراع في توقيع العقد مع اللاعب السوري.

ويتضمن عقد عفش مع ادارة الجديد الفني لموسم واحد لقاء ٧٠ الف دولار عند التوقيع وراتبا شهريا بقيمة الف دولار بالاضافة الى نفقات السكن والسيارة.

وسيتقاضى ايضا ١٢٠ دولار عن كل فوز خارج ارض فريقه و ٦٠٠ دولار في حال التعادل او في حال الفوز على ارضه.

يذكر ان هذا العقد هو اعلى ما حصل عليه لاعب سوري حتى اليوم، وهو يوازي عقد عصام خليفة الذي يلعب مع الصفاقسي التونسي.

عدسة: زهران زهران

توجت سمو الاميرة هيا بنت الحسين مساء امس نادي الاهلي بطلا لكرة السلة الاردنية لموسم ١٩٩٣ بعد الفوز الذي حققه في المباراة الختامية على النادي الارثوذكسي.

وحضر المباراة الدكتور ماجد قطيشات امين عام وزارة الشباب والسيد عصام عماري رئيس الاتحاد الاردني لكرة السلة. والسيدان اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي وعدنان نفوري رئيس النادي الاهلي. وجمهور غفير امتلأ به ملعب مقر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.



لحظة وصول سمو الاميرة هيا الى المنصة الرئيسية، وبجانبها امين عام الوزارة ورئيس اتحاد السلة.

● شوط مثير ●

بدات المباراة منذ لحظاتها الاولى مثيرة وقوية بين الفريقين، الارثوذكسي لعب بالتشكيلة الاساسية التي ضمت مراد وهلال والنابلسي وصليبيا ومنتصر، واستطاع ان يتقدم للمرة الاولى والاخيرة طوال زمن المباراة ١١/٦ غير ان الاهلي الذي لعب بتشكيلة غير معتادة ضمن معتوق والصعيدي ومرقص ورامز حمودة ورياض عايش، اجرى تبديلين قلب بها موازين الشوط لصالحه حيث نزل يوسف زغلول وناصر بشناق بدل حمودة وعايش لتكتمل التشكيلة الاساسية للاهلي ويتقدم ١٧/٢٥ معتمدا على سرعة اللاعبين والتسديد البعيد الذي وفق به خصوصا من جانب مروان معتوق الذي احرز وحده ١٢ نقطة من اربع رميات (ثلاثية). وبقي اللعب سجالا بين الفريقين مع تقدم الاهلي الى ان انتهى الشوط الاول ٣٠/٤١ لصالح الاهلي.

لتعديل النتيجة.

الاهلي بقي مترابطا ووفق في لم الكرات من تحت السلة «ريباوند» ونجح في التسديد على مرمى الارثوذكسي، وتحسن اداء نجمه ناصر بشناق الذي سجل في

وعند قرب النهاية بثلاث دقائق كانت اللوحة تشير الى تقدم الاهلي بفارق سبع نقاط والسلة مع الارثوذكسي الذي فشل بالتسجيل وتضييق الفارق، وسجل الاهلي نقطتين حاسمتين، ومع مرور الثواني



سموها تصافح فريق الاهلي

سموها تصافح فريق الارثوذكسي

● فتورا ●

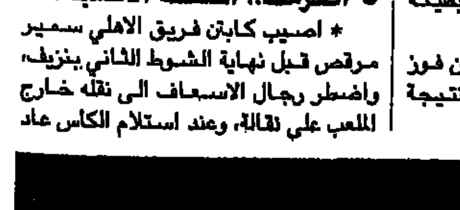
الشوط الثاني جاء اضعف نسبيا من الشوط الاول، وحاول الارثوذكسي اللحاق

هذا الشوط ١١ نقطة فيما سجل نقطتين فقط في الشوط الاول وبدا واضحا عدم اكتمال لياقته بسبب الاصابة القديمة.

مراد بركات لم يظهر بالمستوى المعهود

الاخيرة سريعة على الارثوذكسي بطيئة على الاهلي.

جاءت صافرة النهاية لتعلن عن فوز الاهلي وتتويجه بطلا لموسم (٩٣) وبنتيجة نهائية ٧٥/٦٩.







بانتظار الكرة!

سنديدة اهلاوية

بالاهلي الذي بقي متقدما بالنتيجة، ونجح هلال بركات (نجم المباراة) بتسجيل معظم نقاط فريقه، الا ان ذلك لم يكن كافيا

حيث انه هو الآخر يعاني من الاصابة مما قلل من مجهوده وحاول التسديد من بعيد ولم يصب سوى مرة واحدة.

سجل للاهلي: مروان معتوق (١٩)، سمير مرقص (١٨)، نصار بشناق (١٢)، يوسف زغلول (١١)، مروان الصعيدي (٦)، وليد بدران (٤)، رامز حمودة (٢)، سامي سعد الدين (٢)، زيد الخص (١).

سجل للارثوذكسي هلال بركات (٢٨)، منتصر ابو الطيب (١٥)، مراد بركات (٩)، جهاد صليبا (٦)، جال كورو (٥) زياد النابلسي (٤)، جان ساحلية (٢).

حكما المباراة: غالب بلعاوي ومحمد الحوراني.

● لقطات من اللقاء الختامي ●

* تفضلت سمو الاميرة هيا بمصافحة اعضاء الفريقين قبل بداية المباراة، كما وصافحت سموها لاعبي الاندية المشاركة بالبطولة الثلاثية للمعوقين، وقامت سموها بالتقاط الصور التذكارية معهم

* قدم مراد بركات وسمير مرقص رئيسا الفريقين باقتين من الورود لسموها قبل بداية المباراة.

* سمير مرقص كابتن الاهلي خرج على نقالة الدفاع المدني اثر اصابته بنزيف.

* تم تكريم بعض اللاعبين القدامى بين شوطي المباراة.

* مدربا الفريقين.. لم يتمكنا من الجلوس طوال المباراة، واستمرا باعطاء التعليمات لفريقهما.

● اين الشمالي؟ ●

* لوحظ محمد الشمالي النجم الاهلاوي يجلس على مقعد الاحتياط، ويراقب فريقه (بحسرة) ولم يشارك في المباراة علما بان المعلومات تفيد بانه لا يعاني من اية اصابات، مما جعل البعض يتساءل، لماذا لم يشارك مروان الشمالي ؟

● الفرحة.. أنسته الاصابة؟ ●

* اصيب كابتن فريق الاهلي سمير مرقص قبل نهاية الشوط الثاني بنزيف، واضطر رجال الاسعاف الى نقله خارج الملعب على نقالة، وعند استلام الكاس عاد الكابتن وصعد الى المنصة ليتسلم بنفسه كأس البطولة متناسيا آثار الاصابة من الفرحة.

البطولة الثلاثية بكرة السلة للمعوقين

الامير رعد يرعى اليوم حفل الختام

يرعى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء اللقاء النهائي وحفل الختام للبطولة الثلاثية لكرة السلة التي ينظمها نادي المستقبل للمعوقين بين فريقي نادي المستقبل ونادي الاتحاد الفلسطيني، وذلك الساعة الرابعة من عصر اليوم في صالة الاتحاد لرياضة المعوقين.

ويذكر ان البطولة التي انطلقت يوم الاثنين الماضي يشارك بها ثلاثة فرق هي: المستقبل منظم البطولة، الاتحاد الفلسطيني، قوس قزح اللبناني.

وكان قوس قزح اللبناني قد تغلب في لقاء اول امس على الاتحاد ٢٦/٢٧ فيما فاز المستقبل في مباراة الافتتاح ١٩/٥١.

سمو الامير رعد

بكنباور يطمح الى احراز اللقب مع بايرن ميونيخ

منح المدرب الجديد لبايرن ميونيخ الالماني فرانتس بكنباور (٤٨ عاما) نفسه مهلة اربعة اشهر لقيادة فريقه الى احراز بطولة المانيا في كرة القدم.

وقال بكنباور الذي سيتسلم مهامه في ٦ شباط المقبل في حديث نشرته صحيفة "بيلد" امس الاربعاء: "سيتوقف كل شيء، اعتبارا من هذه اللحظة على التدريب. فهو القاعدة لتحقيق هدفنا الكبير: بطولة الدوري"

وبعدما ا وضح انه وافق على تدريب بايرن ميونيخ اربعة اشهر فقط، قال بكنباور: "لبايرن ميونيخ مكانة مرموقة في ميدان كرة القدم، واريد ان اثبت معه اننا الاولون. وامامي اربعة اشهر فقط لتحقيق ذلك".

ويحتل بايرن ميونخ الفائز ٧ مرات ببطولة المانيا في الثمانينات المركز الثالث في لائحة البطولة المتوقفة حاليا بسبب عطلة الشتاء بفارق نقطة واحدة عن باير ليفركوزن واينتراخت فرانكفورت.

وعين بكنباور في منصب المدرب اول امس الاول الاثنين خلفا لاريك ريبيك. وهو قاد الفريق كلاعب الى احراز كاس الاندية الاوروبية ابطال الدوري في الاعوام ٧٤ و ٧٥ و ٧٦، وخاض ١٠٣ مباريات دولية وقاد المنتخب الى الفوز بكاس العالم ٧٤ قبل ان يقوده الى اللقب ذاته كمدرب عام ٩٠. وبعدما عمل من دون نجاح مديرا فنيا لمرسيليا الفرنسي حتى تموز/ يوليو ١٩٩١ عين في العام الماضي نائبا لرئيس بايرن ميونيخ مع كارل هاينتس رومينيغة.

بالنسبة الى ريبيك، فقد حل محل الدنماركي سورين ليربي في تدريب بايرن ميونيخ في اذار مارس ١٩٩٢ وسيمنحه النادي تعويضا مقداره ٥٠٠ الف مارك.

الملاكمة .. في عام ٩٣

الملاكمة .. رياضة العنف، والفضائح والمافيا.. ومنذ سنوات والملاكمة تثير جدلاً واسعاً في الاوساط الرياضية بين الفئة المعارضة والتي تطالب بالغائها، والفئة التي تسعى جاهدة الى انتشارها.

والمافيا العالمية جزأ لا يتجزأ من الملاكمة .. حيث تتولى تنظيمها وتسييرها، وتجني من ورائها الملايين، ويعد دخل اللاعب مقارنة مع ما تحصل عليه المافيا من أرباح .. ملاليم!!

وهناك عدة هيئات مختلفة تتولى شؤون اللعبة، ولم تفلح المحاولات الرامية الى توحيدها، وما زال هناك اكثر من بطل يحمل اللقب العالمي للوزن الواحد..

يعتبر الحدث الاهم في الملاكمة لعام (٩٣).. هو استعادة بطل العالم السابق لوزن الثقيل هوليفيلد لقبه في وزن الثقيل بعد فوزه على حامل اللقب ريديك بودي "الجمعية العالمية والمجلس العالمي) في مباراة اعادت الى الاذهان العصر الذهبي للملاكمة ايام محمد علي كلاي وفرايزر . وقد اخترنا اليوم لكم بعض الصور من البوم ١٩٩٣ في لعبة الملاكمة .. الرياضة العنيفة!!

بطولات .. والقاب

٢٨ كانون الثاني (يناير): الملاكم الفرنسي جان باتيست مندي يحتفظ ببطولة اوروبا لوزن الخفيف.

٣٠ كانون الثاني (يناير): الملاكم الاميركي مايكل نن يحتفظ ببطولة العالم لوزن فوق المتوسط بعد فوزه بالنقاط على البنمي بفيكتور كوردوفا.

٦ شباط (فبراير): الملاكم الاميركي ريدك بووي يحتفظ بلقبه كبطل للعالم في وزن الثقيل بعد فوزه على مواطنه مايكل دوكس بالضربة القاضية في ٤١ ثانية.

٢٠ شباط (فبراير) المكسيكي خوليو سيزار تشافيز يحتفظ ببطولة العالم في الملاكمة لوزن فوق الخفيف بعد تغلبه على الاميركي غريغ هوغان بالضربة القاضية.

والملاكم البريطاني كريس يوبانك يحتفظ بلقبه العالمي لوزن فوق الوسط الثقيل بعد فوزه بالنقاط على حامل اللقب ادولفو واشنطن بالنقاط.

٢١ اذار (مارس): الالماني هنري ماسكه يتوج بطلاً للعالم لوزن نصف الثقيل بعد فوزه بالنقاط على حامل اللقب الاميركي تشارلز وليامس.

٢٢ اذار (مارس): الملاكم المكسيكي كارلوس غونزاليس يحتفظ ببطولة العالم لوزن فوق الخفيف بعد تغلبه على متحديه الاميركي طوني بالتازار بالضربة القاضية في الجولة الاولى.

٢٤ نيسان (ابريل): الملاكم الارجنتيني خوليو سيزار فاسكيز يحتفظ ببطولة العالم لوزن فوق المتوسط بعد فوزه على متحديه الاسباني خافيير كاستيخو بالنقاط.

٢٨ نيسان (ابريل): الملاكم المكسيكي غريغوريو فارغاس يحرز بطولة العالم لوزن الريشة (المجلس العالمي) بعد تغلبه على حامل اللقب بول هودكينسون بالضربة القاضية في الجول السابعة.

٨ ايار (مايو): الملاكم البريطاني لينوكس لويس يحتفظ ببطولة العالم لوزن الثقيل (المجلس العالمي) بعد تغلبه على متحديه الاميركي طوني تاكر بالنقاط.

١٢ ايار (مايو): الملاكم البريطاني كريس يوبانك يفوز ببطولة العالم لوزن فوق المتوسط (المنظمة العالمية) اثر فوزه على مواطنه راي كلوز بطل اوروبا بالنقاط.

٢٢ ايار (مايو): الملاكم الاميركي ريديك بووي يحتفظ ببطولة العالم لوزن الثقيل (الاتحاد العالمي والجمعية العالمية) بعد فوزه على مواطنه جيسي فيرغسون بالضربة القاضية في الجولة الثانية.

والملاكم المكسيكي خوليو سيزار باريوا يحتفظ ببطولة العالم لوزن فوق الذبابة (الاتحاد العالمي) اثر فوزه على متحديه جويل لونا بالنقاط.

٩ حزيران (يونيو): الملاكم البورتوريكي دانيال خمينيز ينتزع بطولة العالم لوزن فوق الديك (المنظمة العالمية) اثر فوزه على البريطاني بول ماكنزي حامل اللقب بالنقاط.

١٠ تموز (يوليو): الملاكم البريطاني ستيف روبنسون يحتفظ ببطولة العالم لوزن الريشة بعد تغلبه على الكوري الجنوبي كونغ سون كيم بالضربة القاضية في الجولة السابعة.

٦ آب (اغسطس): الاميركي جيرالد ماكليلان يحتفظ بلقبه العالمي لوزن المتوسط (للمجلس العالمي) بعد فوزه على مواطنه جاي بل بالضربة القاضية بعد ٢٠ ثانية من الجولة الاولى.

٤ ايلول (سبتمبر): الملاكم الكوري الجنوبي بارك يونغ ميون يحتفظ ببطولة العالم لوزن الريشة (الجمعية العالمية) للمرة الثامنة اثر فوزه على مواطنه تاي شيك بالنقاط.

٢٩ تشرين الاول (اكتوبر): الملاكم الاميركي المغمور مايكل بانت ينتزع بطولة العالم لوزن الثقيل (المنظمة العالمية) من مواطنه تومي موريسون بعد تغلبه عليه بالضربة القاضية في الجولة الاولى من المباراة.

٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر): الملاكم المكسيكي ميغيل انخيل غونزاليس يحتفظ بلقبه لوزن الخفيف (المجلس العالمي) بعد تغلبه على الكولومبي ولفريدو روتشا بالضربة القاضية في الجولة العاشرة.

٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر): الاميركي توم جونسون يحتفظ بلقبه العالمي في وزن الريشة (المنظمة العالمية) بعد فوزه على الفرنسي ستيفان هاكون بالضربة القاضية في الجولة التاسعة.





ما رأيك؟

.. ومضى عام

.. عام آخر مضى، ولا زالت الكارثة المحدقة بالأمة مستمرة ..

فهل تحتمل الامة سنة عجفاء جديدة مجبولة بالهزائم والاخفاقات والعار دون ان تتمرد او تثور؟

العراق لا يزال محاصر، وعلى ليبيا يشدد الحصار وفي فلسطين يتواصل القتل كما تتواصل املاءات العدو واشتراطاته المهينة

فما معنى ان نتوقف عند نهاية العام لكي نتأمل ونامل، وما جدوى الزمن ومفاصل السنوات اذا ظلت رتابة الاشياء كما هي، واذا ما ظل اللون الرمادي الميت هو سيد الالوان؟ فماذا يعلمنا، رغم كل شيء العام الذي مضى؟ لن تصل الى أسوأ مما وصلنا فلقد وصلنا الى القاع، بل اكتشفنا ان القاع كان مثقوباً فواصلنا السقوط.

نحن نعيش اردأ الازمنة التي عاشها عربي منذ ان نطق بحرف الضاد منذ الف عام.

إن الزمن الرديء الذي مر هو نحن .. ذلك ان الزمن هو الانسان متحركاً، وعلى هذا الانسان اي علينا نحن. ان ننفض عن انفسنا حالة التخثر والموات التي نعيشها ونفجر او ننفجر. فليس هناك ما نخشاه اكثر مما نحن فيه فليكن البركان او الطوفان او الزلزال.

فكل ما يتحرك في الزمن الميت هو عظيم وجليل.

وكل صوت في الزمن الاصم هو اجمل الاصوات.

نحن الغريق الذي لا يخشى البلل ..

ونحن من ينام على الارض فلا يخشى السقوط ..

فلماذا نخشى ان تزلزل الارض زلزالها وتخرج الارض اثقالها.

فلتكن اذن قيامة الاشياء ..

أوليس حلم الميتين ابداً هو يوم القيامة؟!

نزيه ابو نضال

الفنان الشاعر محمد العامري "الآخر خبر"

يقوم النص باعتقالي واجباري على الكتابة

لكل جسد رائحة وايقاع خاص

حاوره حنيف يوسف

محمد العامري، فنان تشكيلي اردني وشاعر يرسم بالكلمات والالوان، ويكتب بهما، قصيدته اشبه بلوحة تشكيلية مؤسية تحاول اخفاء احتفائها بالحزن وشفافية الانكسار، ولوحاته التشكيلية قصائد تحاول ان تتكامل بادوات الرسم والالوان المحروقة بينما هي تلتف حول الجسد في صورته المجردة، والجسد الانساني في تحديد اشكالي وعر، التقيناه في معرضه الفني بغاليري الفينيق وكان هذا الحوار

* لماذا كل هذا «الاستلاب» تجاه الجسد في اعمالك؟

- موضوع اتجاهي شبه المطلق تجاه الجسد له علاقة تماما بالطفولة، حيث انني كنت ومنذ طفولتي الاولى، اتذكر تماما كنت ارى السحب بتأويل الطفل الخاص، حيث كنت اشاهد في رقعة السماء المتدة مجموعة من الحيوانات والاجساد الادمية الراكدة والمتصارعة وفي بعضها يكون - بالنسبة لي حلم يقظة - وكنت اعكس هذه الرؤية ايضا اتجاه الحائط الذي كنت انام بجانبه، حيث كان هذا الحائط يشكل لي مجموعة من اللوحات العفوية والتي تنتج من جراء سقوط بقعة من الدهان، وفي بعض الاوقات اشاهدها وكأنها اجساد ادمية تتحرك، في حال التركيز فيها، وزاد هذا التوغل تجاه هذه المفاهيم برصد الايقاع الحي الموجود في جسد الشجرة وجسد المرأة خاصة فكنت ارصد الخطى والاقواس الموجودة فيها وازعم بان لكل جسد رائحة وايقاع يختلف تماما من جسد الى اخر وهذا التمرين في الرصد مارسته طويلا اثناء حياتي العملية في الشارع والدراسة فاخرجت من هذه الاجساد منظومة موسيقية لها علاقة بكل خط يُشكّل في الفراغ ومثلت هذا كثيرا في المعارض السابقة ولكن ظهر جليا في المعارض اللاحقة حيث تمت الدراسة والتركيز بشكل مكثف وبشكل واع.

وبنظري أن الجسد من الممكن جدا ان يشتغل عليه الفنان سواء كان تشكيليا او شعريا او موسيقيا لان لكل هذه المحاور ارتباط وثيق بالاخر، فلماذا نقول بان هذا الجسد جميل ورائع واعزو ذلك لتناسق النسب الجمالية التي تشكل خطاب بصري وايقاعي اتجاه شعور المشاهد.

* ماذا عن خطابك تجاه الاخر، انطلاقا من مؤثرات اخرى ومن قانون نسبية الجمال؟

- على صعيد تجربتي الفنية وحتى الشعرية مؤمن ايمانا تاما بان المشاهد لا يستطيع التواؤم او الانسجام مع بنية فنية تفضح ذاته فلذلك لا يكون دائما المتلقي في بالي اثناء تنفيذ اي عمل فني. وهذا يصعد مأزقا حقيقيا اتجاه قبول اللوحة او الانسجام معها وينسحب ذلك على القصيدة وبنظري فان سبب ذلك هو المرجعية المعتقدية للمشاهد واعتمد في اعمالي في اغلب الاحيان على الجسد الناقص والذي افترض ان هناك مشاهدا نخبويا يستطيع تاويل النقصان بالكمال.

* كأنك تحاول رسم لوحة واحدة، وتفشل فترسم عشرات اللوحات دون ان تقتنع بالوصول الى نهاية ما تريد، ماذا يحركك؟

- وصول سقف الفكرة اثناء البحث داخلها يعني انهيارها، وانا اعمل بشكل تصاعدي باتجاه سقف مطلق لا توجد له نهاية، من خلال ذلك تنتج توليدات كثيرة لا يستطيع معرض او معارض استيعاب هذه التوليدات، وهذا ما يدفعني دائما باتجاه التجريب الدائم من خلال تحطيم الجسد واعادة صياغته مرة اخرى، وهذه المحاولة في تحطيم الاشياء، واعادة بنائها هي صيغة اخرى لخلق جديد موجود في المخيلة الاولى فتشاهد مثلا في اعمالي (القد الطويل والسيقان الناقصة) وكما تحدثت في البداية تجاه لعبة تنقيص الجسد، هي لافساح المجال لتاويل العمل بشكل مفتوح وربما يكون هذا التنقيص هو نتيجة للهروب من المعتقد الاجتماعي والديني في بعض الاحيان، كأن تلغي عورة ما بشكل فني ينسجم مع تكوين اللوحة.

* ناتي الى كتابتك الشعر، هل هو نتيجة الفشل في التعبير عبر الرسم ام ماذا؟

- باعتقادي ان هناك تواشج بين الخطاب التشكيلي والخطاب الشعري المتمثل بالكلمة والشكل، فكنت في كثير من الاحيان عندما اقرأ قصيدة لشاعر ما اشاهد صوره الشعرية مرسومة في الفراغ وهذا دعاني الى المغامرة في طرح تجربة هي تجربة فريدة على الصعيد المحلي على الاقل وقمت بتجسيد مقاطع من قصائد لعدة شعراء كلوحة تشكيلية فاعتمدت في هذا الربط بين الشعر والتشكيل على ما تحدثه الصورة الشعرية في مخيلتي بحيث تقوم بخلق اشكال محسوسة في الذاكرة وتستطيع العين ان تراها واعتمدت ايضا في تجسيد القصيدة على الرمز الموجود فيها، وهذه التجربة قد مر بها الفرنسيون وبعض الفنانين العراقيين ولا اعرف مدى الرؤية التي اعتمدوا عليها في تجسيد القصيدة كلوحة تشكيلية او كخطاب بصري. وكنت دائما في حالة قلق وعدم استقرار تجاه الاشياء التي امامي فعندما اشعر انني بحاجة الى كتابة نص يقوم النص تماما باعتقالي واجباري على الكتابة وحدث هذا كثيرا اثناء سفري حيث اقوم بتسجيل الومضات الاولى من القصيدة وانا اسير في المركبة ويشكل هذا السلوك الكتابي داخل مجتمع متحرك تجاه هدف كان يذهب الى مدينة مثلا، حدث غير طبيعي ان يقوم كائن وهو يجلس في الكرسي باحضار قلم وورقة بشكل سريع كي لا تضيع الفكرة، ويقوم بتسجيلها. وبالمقابل كنت اسجل بلمحة سريعة شكلا ما له صفة البذرة الاولى للوحة وتسجيلها على ورقة كرموز استطيع بعد ذلك تنفيذها كعمل تشكيلي معرض للالغاء والزيادة وبنظري ان هناك ارتباط شبه كلي بين جميع الفنون ضمن منظومة ابداعية واحدة كما اعلن عنها ادونيس في الفترة الاخيرة وهي فكرة الكتابة الشاملة والتي تتضمن باشكال الشعر والتشكيل والرواية والقصة في عمل كتابي ابداعي واحد وهذه دلالة على ان الهذيانات او الهواجس الابداعية للموسيقي والشاعر والفنان متوحدة تماما ودلالة ذلك ايضا قام عدد كبير من الفنانين بمحاولة لرسم الموسيقى مثل عدنان الشريف.

المفكرة الثقافية

"الجاحظية": لا اكراه في الرأي

تشكلت في الجزائر جمعية ثقافية باسم الجاحظية وتضم اكثر من ٢٠٠ كاتب ومثقف جزائري هدفها تعزيز عروبة الجزائر وتأصيل لغتها العربية، ومن بين ابرز اعضائها الروائي الكبير الطاهر وطار، وتصدر عن الجاحظية مجلتان هما التبيين، وهو اسم مشتق من كتاب الجاحظ المعروف البيان والتبيين ومجلة القصيدة وهي خاصة بالشعر وتعتبر ملحقاً لمجلة التبيين الذي ساهم في عدده الاخير الذي يحمل الرقم (٦) كل من الطاهر وطار وازواج عمر وعبد اللطيف اللعبي واحمد المديني ومحمد بنيس ويمنى العيد وبول شاوول، وفي العدد ملف خاص عن القصة القصيرة في الخليج.

سهى المشعل في الملكي

يقام يوم الاحد ١٩٩٤/١/٢ في المركز الثقافي الملكي، المعرض الفني الشخصي للفنانة التشكيلية سهى المشعل، ويضم مجموعة أعمال فنية للفنانة الشابة.

السؤال في مركز هيا

يستمر عرض مسرحية "السؤال" من تاليف واخراج فيسنا مشارقة حتى ١٢/٣٠ الخامسة مساء في مركز هيا الثقافي.

سحر خليفة في رسالة ماجستير

نالت الطالبة نسرين شنابلة درجة الماجستير في الاداب، الجامعة الاردنية عن رسالتها حول روايات الكاتبة الفلسطينية سحر خليفة، تناولت فيها الزمان والمكان والاشخاص واللغة وشبكة العلاقات الممتدة بين هذه الابعاد.

قام بالمناقشة الاساتذة: د. عبد الرحمن ياغي، د. سمير قطامي، د. صلاح جرار.

ياكوفليف يتحدث:

"كيف نريد للاتحاد السوفيتي ان يكون"

يقدم الباحث الماركسي السوري سليم قندلفت لترجمته لكتاب "كيف نريد للاتحاد السوفيتي ان يكون" بوجهة نظر تبدو خاصة جداً ومختلفة جداً أيضا عن كافة وجهات النظر السائدة حول التحولات التي جرت في الاتحاد السوفيتي السابق والتي تجري حاليا في دول الكومنولث وتتلخص هذه الوجهة في اعادة تقويم كامل للدور الذي يلعبه التيار المسيطر الداعي الى تسريع عملية الانفتاح على الغرب وعملية خصخصة القطاع العام فبعيدا عن جميع التسميات التي يطلقها التيار الماركسي المحافظ على هذا الاتجاه يبدو الامر لدى سليم قندلفت مخالفا لذلك الاتجاه الذي تسير به وجهة النظر الماركسية الرسمية فاتحاد الكومنولث الجديد هو اعادة تشكيل مختلفة للاتحاد السوفيتي بلغت اوجها في الاحداث الاخيرة حينما وضعت روسيا حكومة جورجيا التي يقودها شيفاردنادزه ضمن خيار وحيد وهو انضمامها الطوعي اسما والقسري فعليا الى الكومنولث ..!! وعلى الصعيد الداخلي فان الاساس الذي ينطلق منه التاكيد الذي يطرحه ياكوفليف في الكتاب حينما يرسم خطة المستقبل للاتحاد السوفيتي عبر احداث الماضي وما هنا يستمد الباحث من التاريخ ادلته التي تجعله يقبل بطروحات ياكوفليف اذ يذكرنا بخطاب روبرت مكنمارا وزير الدفاع الامريكي في محاضرة امام اساتذة كلية الدفاع الوطني في واشنطن في ١٤ ايلول ١٩٦٠ الذي يقول فيه:

"علينا ان نرغم الاتحاد السوفيتي على تغيير اولوياته إن النظام الشيوعي يعد جماهيره بمجتمع من الرفاه ينتفي فيه الفقر ومجتمع من المساواة ينتفي فيه التمايز الطبقي ولتحقيق هذه الاهداف فعلى الاتحاد السوفيتي ان يضع التنمية كاولوية اولى مثل الامن وعلينا ان نرغمه على ان يرفع اولوية الامن ويضعها قبل التنمية وعلينا أيضا ان نشده الى سباق تسلح يقطع انفاسه ويرهق موارده ويتركه في النهاية ترسانة نووية دون رغيف خبزا اوقطعة لحم وكذلك فان غلبة الامن على الاولويات السوفيتيو سوف تنعكس من الخارج الى الداخل مما يزيد تركيز السلطة في يد المسؤولين في اجهزة الحزب والدولة ومما يباعد بينهم وبين عامة الناس .. ويعزلهم .. وبذلك تكون الولايات المتحدة قد حققت ما ارادت".

يدور الحوار في الكتاب بين الكسندر ياكوفيلف والباحثة الفرنسية ليلى ماركو حول تساؤلات مشروعة تضمنتها عناوين فصوله مثل "هل كان قرنا من الشيوعية من اجل لا شيء؟" و" كيف نؤسس لاقتصاد السوق؟" و" كيف نتحمل مسؤولياتنا التاريخية" و" حول الوضع الراهن؟"

وفي الفصل المسمى بـ "لم يعد لدينا اعداد" يتجاوز خطاب ياكوفليف الخصوصية السوفياتية ليصل الى العلاقة بين الاتحاد السابق والاطراف في الشرق الاوسط فيقول.

"ان على كل بلد ان يجد حلا لقضاياه بنفسه لم يعد على حدودنا بلدان "حليفة" لماذا يجب ان يكون لنا حلفاء؟ انا شخصيا ارفض هذا المفهوم وكل ما نتمناه ان يكون لنا علاقات جيدة مع جيران طبيعيين واصدقاء ولماذا علينا ان يكون لنا (حلفاء) دائمون ؟ لقد اخترع اسطورة "الحلفاء" اولئك الذين عملوا للمواجهة يجب تحديد هذه التحالفات حسب الظروف ومن اجل ايجاد حل لازمة حقيقية ملموسة".

يقول الباحث والمترجم عن كتابه هذا (المقابلة):

"في هذه المقابلة اعطى ياكوفليف احد ابرز فنطري البيرستريكا تصوره للاتحاد السوفيتي بعد البروسترِيكا التي لم يتح لها ان تحقق بعد انقلاب آب ١٩٩١ الذي لا يزال الغموض يكتنف خلفياته غير ان لكل بلد بما في ذلك الاتحاد السوفيتي خصائص موضوعية هي نفسية (سيكولوجيا) الشعب وطبيعةاقتصاد البلد المعني وفيما يتعلق بكومنولث الجمهوريات المستقلة فان المفاهيم اليسارية لتلك المجتمعات التي استغرق بناؤها اكثر من خمسة وسبعين عاما ... لا بد وان تفرض نفسها في عملية التطوير اللاحقة حيث يصبح الحديث عن (راسمالية) في روسيا والجمهوريات بمثابة تجاوز لتلك الخصائص الموضوعية ..!! وهذا ينطبق ايضا على بلدان اوروبا الشرقية .. و العديد من بلدان العالم الثالث وفقا لظروف كل منها ... وضمن هذا الاطار لا يمكن لهذه المرحلة الانتقالية في الجمهوريات المستقلة الا ان تكون استمرار للمفاهيم الانسانية ايا كانت القيادة المتربعة على قمة السلطة أكان ميخائيل غورباتشوف او بوريس يلتسين ... او غيرهما ..."

كتاب "كيف نريد للاتحاد السوفيتي ان يكون" كتاب هام يستتر وراء عنوان غير رائج في ايامنا هذه لكنه اساسي جدا في اي فهم علمي وسليم لحقيقة التطورات الحاصلة في روسيا والعالم.

عرض علي سفر

"كيف نريد للاتحاد السوفيتي ان يكون"

الكسندر . ن . ياكوفليف

ترجمة وتقديم: سليم قندلفت، اصدار خاص، ط ١، ١٩٩٣.

اصدارات جديدة

من بيروت

"طال عمرك"

عن دار الاداب في بيروت صدرت مجموعة قصصية جديدة تحمل اسم "ابو عجاج طال عمرك" اللقاص طالب الرفاعي.

من دمشق

"شرفات للأفق .."

الشاعر عدنان قرجولي اصدر في دمشق ومن منشورات وزارة الثقافة ديوانه الشعري الجديد "شرفات للافق العالي".

من الطائف

"الانحدار"

من مطبوعات نادي الطائف الادبي في السعودية صدرت مجموعة قصصية تحمل اسم "الانحدار".

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد / كفر سوم - تنعى عشيرة العبيدات في داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى والحزن فقيدتهم الغالية المرحومة

وردة طلال عبيدات

"ام شمسي"

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي في ديوان ال العبيدات الغربي.

برقيا: ال عبيدات / كفرسوم

انا لله وانا اليه راجعون

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال جبران - ايوب - في الاردن فقيدتهم الغالية المرحومة

نهى عارف جبران

ام منير

زوجة يوسف طعمة الصباغ

التي انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الامريكية يوم الاربعاء ١٩٩٣/١٢/٢٩ عن عمر يناهز ٥٢ سنة.

تقبل التعازي في منزل اخيها الياس عارف جبران - ابونبيل الكائن في جبل الحسين شارع صلاح الدين مقابل الكنيسة الانجيلية الحرة. برقيا: ص.ب ٨٤٠ عمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعى حمولة (دار ابوخليل) عامة من عتيل وال البدوي خاصة وفاة المرحوم

الحاج عبدالجبار راجح

عن عمر يناهز ٨٥ عاما

تقبل التعازي في منزل (محمد يوسف راجح) الكائن في جبل النصر - حي الخلايلة - قرب المركز الصحي - تلفون ٨٨٥٥٩٨ ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الخميس ١٩٩٣/١٢/٣٠.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

ال النادي وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عبدالفتاح يوسف النادي

شقيق كل من جمعة وزهدي النادي والذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٩٣/١٢/٢٩ عن عمر يناهز الستين عاما وسوف يشيع جثمانه الطاهر الى مقبرة سحاب بعد صلاة ظهر يوم ١٩٩٣/١٢/٣٠.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل عمان بالقرب من معرض الرينبو للسيارات.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى تيسير محمد عيسى شلطف وعائلته واولاده بمزيد من الحزن وفاة والدته المرحومة

حلوة مطر ياسين

ارملة المرحوم محمد عيسى شلطف

عن عمر يناهز ٨٥ عاما، وقد شيع جثمانها في الضفة الغربية يوم امس الاربعاء ٩٣/١٢/٢٩ في مدينة البيرة.

تقبل التعازي في بيت ابنها تيسير محمد سلطف - ابو وسيم الكائن في الجبل الاخضر قرب مدرسة جنين.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال القشطين فقيدهم الغالي

احسان شاكر القشطين

ابو سعد

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس عن عمر يناهز ٧٣ عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بيت ولده رعد خلف فندق عمرة الدوار السادس شارع الدمام. ت ٨١٥٣٠٢.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضل

عجلون / خربة الوهادنة - تنعى عشيرة الغزو في خربة الوهادنة وداخل المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

حسن ابراهيم مفلح الغزو

الذي وافته المنية يوم امس ١٩٩٣/١٢/٢٩ في مدينة الحسين الطبية اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الستين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الخميس ظهرا من مسجد خربة الوهادنة.

تقبل التعازي في منزل المرحوم / خربة الوهادنة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة السراحين في الضفتين فقيدها الحاج المرحوم

إمحمد محمد سلامة السراحين

ابو ابراهيم

الذي انتقل الى رحمته تعالى بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٢٨ في بيت اولا - الخليل عن عمر يناهز ٩٠ عاما.

تقبل التعازي للرجال في جمعية بيت اولا الكائنة في جبل النزهة قرب جامع المرابطين وللنساء في منزل محمد عبدالرحمن لطفي البشيتي في جبل الامير فيصل.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضل

من قلوب مولعة بالحزن والاسى تنعى عشائر البوارشة عامة وعشيرة القرالة خاصة المرحوم

حكمات فلاح القرالة

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٣٥ عاما في بلدة كثربا

هذا وسوف يشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الخميس من مسجد كثربا

تقبل التعازي في بيت والده الكائن في كثربا

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد / كفر سوم - تنعى عشيرة العبيدات في داخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى والحزن فقيدتهم الغالية المرحومة

وردة طلال عبيدات

"ام شمسي"

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي في ديوان ال العبيدات الغربي.

برقيا: ال عبيدات / كفرسوم

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى ال ابوالشعر من بيت دجن/ يافا واقرباؤهم وانسباؤهم وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة

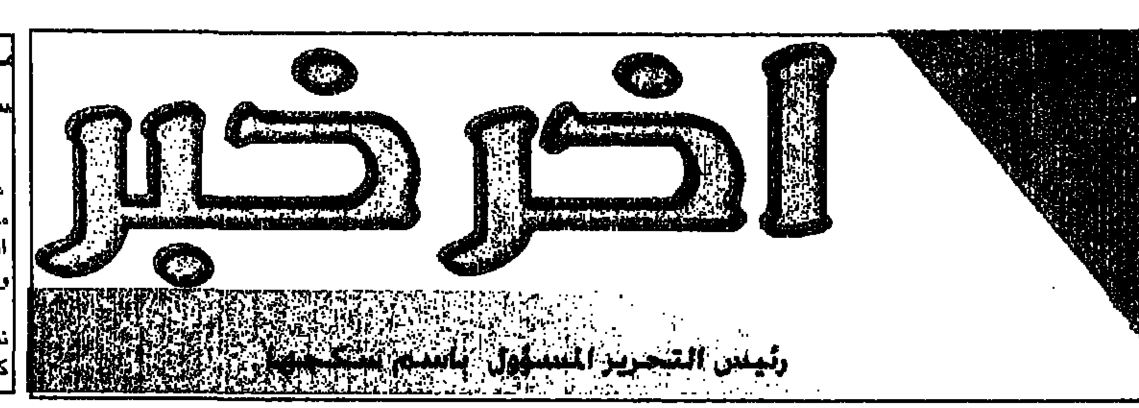
ارملة المرحوم الحاج محمد ابوالشعر

والدة كل من محمد (ابوعدنان) واحمد (ابوطارق) والتي وافاها الاجل المحتوم يوم امس وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في جبل الحسين / شارع الظاهر بيبرس - المتفرع من الاشارة الضوئية على شارع الاستقلال (اوتوستراد النزهة) الدخلة قبل مدرسة عائشة ام المؤمنين للبنات.

* صباحا للنساء ومساءاً للرجال.

هكذا من الأصل



الاتحاد النسائي يحي امسية للانتفاضة

اخر خبر – من حنيف يوسف

اقام الاتحاد النسائي في الاردن، مساء امس، امسية في الذكرى السنوية لانطلاقة الانتفاضة الفلسطينية، وذلك في قاعة الرشيد التي اكتظت بالحضور من مختلف الاجناس والاعمار بمجمع النقابات المهنية. وقد كان ضيوف الامسية فرقة "بلدنا" الغنائية، والشاعر ابراهيم نصر الله.

السيدة هيفاء جمال مسؤولة لجنة دعم الانتفاضة في الاتحاد النسائي اشارت الى ان ريع الحفل سيخصص لدعم الانتفاضة عبر "اللجنة الشعبية".

ومن "اللجنة الشعبية" تحدثت عريفة الحفل السيدة باسمة وراد قائلة "ان الانتفاضة الفلسطينية الباسلة لم تتراجع، ذلك انها لم تندلع بفعل قرار احد .. وانما هي خيار كل الشعب الفلسطيني وتعبير عن ضميره ووجدانه وتطلعه نحو القضاء على الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني وبناء الدولة المستقلة وعاصمتها القدس، ولن تتوقف.. الا بتحقيق اهدافها..".

الشاعر ابراهيم نصر الله قرا عدة قصائد وطنية تتحدث عن شهداء فلسطين وهموم شعبها ومآسيه. لم يتركوا شجراً يعاتبهم، ولا قمراً على شرفات منزلهم، ولا اغنية عطش لانهرهم، لم يكسروا امنية سكنت عيون صغارهم، او خاطر الزيتون فوق تلالهم، هم اصدقاء البحر هم اصدقاء النهر، هم اعين الزيتون، هم زهرة الحنون، هم خضرة الاشجار، وطفولة الانهار، هم قبلة الشعراء، وذخيرة الفقراء، هم شارع في الفجر، هم ضحكة في اصخر، ووضوح هذا السر، دمهم صباح الخير، دمهم مساء الخير".

وقد كان للاداء المميز لفرقة "بلدنا" الغنائية حضور فني خاص ترافق مع المعاني الوطنية والشجي المؤسسي التاريخ حافل بالقهر والخيبات والحلم.

مجلي نصراوين على سرير الشفاء

ادخل المناضل الاستاذ مجلي نصراوين، الى مستشفى مدينة الحسين الطبية، اثر اصابته بجلطة عارضة وحالته العامة في تحسن.

ويذكر ان الاستاذ نصراوين، كان قضى ٢٢ عاما كمعتقل سياسي في دمشق.



يوم سعيد في حياة السيدة .. سين!!

بعد الحاح طويل، قبلت السيدة سين، إقتراح جارتها، بحضور ندوة يتحدث فيها عدد من (الدكاترة) عن مشكلات المجتمع، وعن دور المرأة في مواجهة تلك المشكلات. وفي الموعد المحدد، كانت الجارتان، تسترخيان في مقعديهما بالصف الاول، وتتبادلان حديثاً هاماً، بانتظار بدء الندوة.

وعندما اعلن مدير الندوة، أن الدكتور عبد المقصود، سيكون أول المتحدثين، صفق الجمهور طويلاً، وصفقت السيدة سين، وأكدت لنفسها، أن هذا الدكتور، لا بد ان يكون علأمة عصره!!

وما أن امسك عبد المقصود بتلابيب الميكرفون، وبدأ صوته يجلجل في ارجاء القاعة، حتى أخذت السيدة "سين" تتململ، ثم ما لبثت ان مالت ناحية جارتها، قائلة بصوت هامس: "هو ليش بيزعق"؟ ولكن الجارة، اسكتتها باشارة من أصبعها، فاضطرت السيدة "سين" للصمت على مضض وحاولت أن تصغي بانتباه كامل.

كان عبد المقصود يتحدث عن مسؤولية المرأة، في خلق الأنماط الاستهلاكية السائدة في المجتمع، مؤكداً أن أكثر من ٥٠٪ من الطعام، يلقى في أكياس النفايات. ثم تحدث عن صمود المرأة الفلسطينية، وعن ضرورة إصدار بيان، لتدعيم هذا الصمود، وبعد ذلك شرع يقول كلاماً لم تستطع السيدة "سين" أن تفهمه، فما كان منها إلا أن مالت ناحية الشمال، واغمضت عينيها، وذهبت في غفوة قصيرة، لم تصح منها، إلا على صوت تصفيق حاد، يشير إلى إنتهاء خطاب الدكتور عبد المقصود.

وبعد أن اعتدلت السيدة "سين" وشاركت في التصفيق، بدأت تلملم نفسها إستعداداً لمغادرة القاعة ولكنها فوجئت بجارتها تقول: شايفه ها الحكي ما احلاه، قالت سين وقد ادركت ان الندوة، ما زالت في أول الطريق: معلوم، والله حكي بجنن. ثم تتال المتحدثون، وكانوا جميعاً يقولون نفس الكلام الكبير الذي يثقل رأس السيدة (سين) ويحملها على الإستغراق في النوم، لكنها كانت في كل مرة، يصفق فيها الحاضرون، تستيقظ شبه مذعورة، ثم تصفق معهم، وتبدي كما يبدون، إعجابها بخطابات المتحدثين!!

واخيراً، إنتهت الندوة، ونهضت السيدة (سين) لتغادر المكان، ولكن جارتها الخبيرة، سحبتها من ذراعها، وإتجهت إلى المنصة الرئيسية، حيث قامت الجارتان الصديقتان بتقديم التهاني للدكتور عبد المقصود ورفاقه، على هذا النجاح، وأكدت لهم، ضرورة تكرار امثال هذه الندوات، التي ترتفع بمستوى ومكانة المرأة، التي هي نصف المجتمع، وقد شكرهما الدكتور ورفاقه، واكدلهما أن نهوض المرأة، يعتمد على أمثالها، من السيدات الواعيات، والمثقفات أيضاً!!

.. وعندما عادت السيدة "سين" إلى البيت، كانت تحس بسعادة لا توصف، وبإمتنان كبير لجارتها العزيزة، التي فتحت لها هذا الطريق الجديد، الذي سيجعل منها ولا شك، واحدة من سيدات المجتمع اللامعات. وظلت السيدة "سين" طوال أسبوع كامل، تحدث جاراتها، عن الكلام المهم الذي قاله الدكتور عبد المقصود، وتؤكد لهن، أن السيدة العصرية، يجب الا تترك ندوة أو معرضاً أو مهرجاناً، دون أن تشارك فيه، وأن ذلك أولى بكثير من الطبخ والنفخ، وحتى من رضا الزوج وتربية الأولاد..

وكان يوماً سعيداً، في حياة السيدة "سين" التي قررت، إبتداءً من ذلك اليوم، بان تكون كل أيامها، أياماً سعيدة!!

ناصر سعيد